منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

المؤتمر الدولي الثاني للوزراء وكبار المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة

مينبس ٢

(موسكو ، ٢١ - ٢٥ نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٨٨)

الرسالة الانسانية للتربية البدنية والرياضة

التقرير النهائي

UNESCO
BUREAU REGIONAL
BEYROUTH-LIBAN
CENTRE DE DOCUMENTATION
ET D'INFORMATION (CDI)
Offert par
UNESCO-Beyrouth

8181

ED/MD/87
Paris, mars 1989

جدول المحتويات

صفحة

أولا -التقرير العام

الاطار العام ٥
اعداد المؤتمر ٥
افتتاح المؤتمر ٦
تنظيم أعمال المؤتمر ٧
المناقشة العامة ٨
اعتماد التوصيات ١٦
تسليم جوائز اليونسكو التقديرية الرسمية في مجال التربية البدنية والرياضة ١٨
اختتام المؤتمر ١٨

ثانيا - التوصيات ٢١

ثالثا - اعلان موسكو ٤٣

رابعا - الاعلان المشترك لليونسكو والحركة الأولمبية ٤٥

الملاحق

أولا - جدول الأعمال ٤٧
ثانيا - رسالة مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي ٤٩
ثالثا - الكلمة الافتتاحية للسيد فيديريكو مايور، المدير العام لليونسكو ٥١
رابعا - كلمة السيد خوان أنطونيو سامارانش، رئيس اللجنة الدولية الأولمبية ٥٥
خامسا - كلمة السيد م. غراموف ، رئيس لجنة الدولة للتربية البدنية والرياضة في الاتحاد السوفييتي ٥٨
سادسا - قائمة الدول التي بعثت بردودها على الاستبيان التمهيدي ٦٤
سابعا - قائمة الوثائق ٦٦
ثامنا - قائمة المشاركين ٦٧
تاسعا - مكتب المؤتمر ٨٧
عاشرا - سكرتارية المؤتمر ٨٩

أولا - التقرير العام

الاطار العام

١ - انعقد المؤتمر الدولي الثاني للوزراء وكبار المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة - الذي نظمته اليونسكو - في دار الاتحادات النقابية بموسكو، من ٢١ الى ٢٥ نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٨٨، بدعوة من الحكومة السوفييتية.

٢ - وقد عقد هذا المؤتمر تنفيذا للقرار ١٠٥ الذي اعتمده المؤتمر العام لليونسكو في دورته الرابعة والعشرين (باريس، ١٩٨٧)، وكان مكلفا بدراسة الموضوعات التي اقترحتها اللجنة الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضة خلال دورتها الخامسة (باريس، أكتوبر/تشرين الأول ١٩٨٦)، وذلك بوضعها في الاطار العام للرسالة الانسانية للتربية البدنية والرياضة.

٣ - وشاركت في مؤتمر موسكو وفود عن ١٠٤ دول أعضاء، من بينها ٤٥ وفدا برئاسة شخصيات من مستوى وزاري. وحضر هذا المؤتمر كذلك مراقبون عن ثلاث دول غير أعضاء، وحركة تحرير واحدة، ومنظمتين دوليتين حكوميتين، وتسع منظمات دولية غير حكومية ومؤسسة واحدة. وقد مثل الحركة الأولمبية واللجنة الدولية الأولمبية وفد بقيادة الرئيس ج. أ. سامارانش (ترد قائمة المشاركين في الملحق الثامن).

اعداد المؤتمر

٤ - وقامت باعداد المؤتمر سكرتارية اليونسكو بتعاون وثيق مع اللجنة الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضة ومكتبها، وكذلك مع المنظمات الدولية غير الحكومية الرئيسية ذات الاختصاص في مجال التربية البدنية والرياضة.

٥ - وكان القرار ٣.٥، الذي اعتمده المؤتمر العام في دورته الثالثة والعشرين (صوفيا، ١٩٨٥)، قد دعا المدير العام "الى اجراء الأعمال التحضيرية اللازمة لدعوة المؤتمر الدولي الثاني (الفئة ٢) للوزراء وكبار المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة أثناء الفترة ١٩٨٨-١٩٨٩".

٦ - وقد درست اللجنة الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضة في دورتها الخامسة (باريس، أكتوبر/تشرين الأول ١٩٨٦) التدابير التي يتعين اتخاذها لتنفيذ هذا القرار. وأحاطت علما مع الارتياح باقتراح الوفد السوفييتي استضافة هذا المؤتمر الدولي في موسكو، وتحمل النفقات الاضافية المحتملة نظرا لعقده خارج مقر اليونسكو.

٧ - وفي اطار الأعمال التحضيرية للمؤتمر تشاور المدير العام في مناسبات مختلفة مع مكتب اللجنة الدولية الحكومية أثناء دورتيه الحادية والعشرين والثانية والعشرين (باريس، يونيو/حزيران ١٩٨٧ ومارس/آذار ١٩٨٨). وأبدى المكتب ملاحظات واقتراحات بشأن وضع استبيان تمهيدي، واعداد جدول الأعمال، والتنظيم المادي للمؤتمر.

٨ - وتشاور المدير العام مع المنظمات الدولية غير الحكومية المتخصصة خلال اجتماعين عقدا في دار اليونسكو (باريس، يونيو/حزيران ١٩٨٧وأبريل/نيسان ١٩٨٨) تحت رئاسة السيد أ. كيرش، رئيس المجلس الدولي للتربية البدنية وعلوم الرياضة. وجرى التشاور كتابيا مع المنظمات التي لم تتمكن من المشاركة في هذين الاجتماعين.

٩ - وفي يوليو/تموز ١٩٨٧، أرسلت السكرتارية الى جميع الدول الأعضاء استبيانا تمهيديا اشتمل على جزأين، أحدهما وصفي ينقسم الى اثني عشر قسما هي: السياسات والاستراتيجيات، اضفاء الطابع المؤسسي

على التربية البدنية والرياضة، البنى والتنظيم والادارة، التمويل، البرامج، ممارسة الرياضة، الموظفون، التقييم، البحوث، الحفاظ على القيم الأخلاقية للرياضة، الاختيارات وآفاق المستقبل على الصعيد الوطني وعلى صعيد التعاون الدولي. وخصص الجزء الثاني لتلقي البيانات الاحصائية المتجانسة. وبعثت أربع وسبعون دولة من الدول الأعضاء بردودها على هذا الاستبيان (أنظر الملحق السادس).

١٠ - وقد وضعت وثيقتان من اعداد السكرتارية تحت تصرف المؤتمر، احداهما وثيقة عمل هي عبارة عن جدول أعمال مشروح، وتحتوي على مشروعات تمهيدية للتوصيات (تر-٨٨/مينبس ٢/٣)، والأخرى وثيقة مرجعية (تر-٨٨/مينبس ٢/٤) وضعت استنادا الى ملخص جامع لواحد وسبعين ردا تم استلامها قبل أغسطس/آب ١٩٨٨، وذلك طبقا لفصول الاستبيان. أما البيانات الاحصائية التي وردت بعد أن تمت صياغة الوثيقة المرجعية فقد جمعت في وثيقة وزعت عند افتتاح المؤتمر (ترد في الملحق السابع قائمة الوثائق التي قدمت في مؤتمر مينبس ٢).

١١ - أدرجت أعمال اللجنة الدولية الحكومية أثناء دورتها السادسة (موسكو، نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٨٨) في اطار التحضير لمؤتمر مينبس ٢. واعتمدت اللجنة بالاجماع على وجه الخصوص اعلانا يقترح على المؤتمر أن يسترشد في أعماله بثماني "مسلمات أساسية" تتناول الموضوعات التالية: الحق في ممارسة التربية البدنية والرياضة والاستفادة منهما، تشجيع الرياضة للجميع بما في ذلك الألعاب وأنواع الرياضة التقليدية، دعم الألعاب الأولمبية والمهرجانات الرياضية الدولية، تمويل برامج التربية البدنية والرياضة، الميثاق الدولي لمكافحة تعاطي العقاقير المنشطة في الرياضة، مكانة الأخلاق الرياضية في اعداد الموظفين المتخصصين، دور الرياضة في العلاقات الدولية.

افتتاح المؤتمر

١٢ - بدأت الجلسة الافتتاحية في دار الاتحادات النقابية في الساعة العاشرة من صباح يوم ٢١ نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٨٨.

١٣ - وبعد أن أعلن السيد فيديريكو مايور المدير العام لليونسكو، عن افتتاح المؤتمر، رحبت السيدة أ. ب. بيريوكوفا، نائبة رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي، بالمندوبين الى مؤتمر مينبس ٢ باسم الحكومة السوفييتية. ثم قامت بتلاوة رسالة من مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي تؤكد على الدور الذي تؤديه التربية البدنية والرياضة اللتين أصبحتا جزءا لا يتجزأ من الحضارة الانسانية، في تحسين الصحة، وتنظيم أوقات الفراغ، وتفتح الشخصية، وكذلك في التقريب بين الشعوب على أساس من التفاهم الأفضل.

١٤ - وتحدث السيد خ. أ. سامارانش، رئيس اللجنة الدولية الأولمبية، باسم الحركة الأولمبية، فأعرب عن اغتباطه للتطور الايجابي الذي طرأ على العلاقات بين المنظمات الحكومية ومنظمات الرياضة الطوعية، تلك العلاقات التي أصبحت مبنية على الاستقلال والتعاون في اطار من الاحترام المتبادل. وأعرب عن رغبته في أن تؤيد وتعتمد الحكومات الممثلة في موسكو الميثاق الدولي الأولمبي لمكافحة تعاطي العقاقير المنشطة في الرياضة، ذلك الميثاق الذي تم اعداده قبل مدة قصيرة في أوتاوا بمبادرة مشتركة من الحكومة الكندية واللجنة الدولية الأولمبية. وأعلن السيد سامارانش في معرض حديثه عن المسألة الأساسية الخاصة بالتعاون بين الشمال والجنوب في مجال الرياضة، أن الحركة الأولمبية على استعداد لأن تساند بكل قواها الجهود التي تبذلها اليونسكو لعلاج أوجه التفاوت التي ما زالت قائمة في مجال الرياضة، وذلك بتعبئة الرغبة في التعاون التي تبدو اليوم حقيقية وهامة. وختم رئيس اللجنة الأولمبية الدولية كلمته مذكرا بأن الألعاب الأولمبية تشكل في عالمنا المعاصر موقعا ممتازا للتلاقي ، كما تشكل في الوقت ذاته موقعا للتآخي والتفاهم، والتواد، والسلام تزدهر فيه وتتدعم المثل السياسية لمؤسسي اليونسكو ومؤسسي الحركة الأولمبية.

١٥ - وبعد أن رحب السيد فيديريكو مايور، المدير العام لليونسكو، بجميع الحاضرين وشكرهم على تلبيتهم دعوة اليونسكو، أعرب باسم جميع المندوبين وباسمه الخاص عن شكره للسلطات السوفييتية على كرم ضيافتها، ثم حدد النزعات الثلاث التي يبدو له أنها تميز تطور الأنشطة البدنية والرياضة في المجتمع المعاصر، وأولاها اكتساب الرياضة بعدا عالميا، ثم تعميق الطابع المتعدد الأبعاد لظاهرة الرياضة، الذي لا يتعلق بالتربية والعلم والرياضة فحسب، بل وبالبيئة، والاتصال والأخلاق أيضا، وأخيرا اختلال التوازن الناجم

عن ألوان التفاوت المتزايد بين الأمم في مجال الرياضة. وأشار كذلك الى الاتجاهات التي يمكن للمؤتمر أن يسترشد بها انطلاقا من التوصيات التي اعتمدتها اللجنة الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضة قبل وقت قصير والتي تتعلق بتعزيز التربية البدنية والرياضة في الاطار المدرسي والجامعي، وبالتعاون المتزايد بين السلطات العامة والمنظمات الطوعية، وتوسيع نطاق التعاون بين الحركة الأولمبية واليونسكو من أجل الحد من ضروب التفاوت بين الأمم في مجال الرياضة. وختم السيد مايور كلمته قائلا انه اذا كانت للرياضة أن تكتسب معنى خاصا بها، فلن تجده الا فيما تقدمه من أجل تحسين حالة الانسان.

١٦ - وبعد أن رحب السيد م. غراموف، رئيس لجنة الدولة للتربية البدنية والرياضة في الاتحاد السوفييتي هو الآخر بجميع الحاضرين، أبرز الدور والتأثير اللذين تستطيع التربية البدنية والرياضة ممارستهما باعتبارهما وسيلة تسخر لخدمة الانسان بأمانة ودون سعي لجني الفائدة. فهما قبل كل شيء دعامتان لصحة الفرد، ومن وراء الفرد دعامتان لصحة الأمم والشعوب، كما تؤديان وظيفة تربوية باعتبارهما جزءا لا يتجزأ من الثقافة العامة، وتشكلان وسيلة قوية لتنظيم أوقات الفراغ. ويتيح تحسين الأجواء السياسية الدولية اعتماد نهج جديد في معالجة المشكلات القديمة بدأ يتجلى بالفعل في الحركة الرياضية العالمية. ثم وصف السيد غراموف بعض المشروعات التي أنجزت في بلده من أجل ربط التربية البدنية بالنظافة في العمل، وقواعد التغذية، والتوازن بين العمل وأوقات الراحة، وتحسين نوعية المعيشة. وأشار كذلك الى التصور الجديد لرياضة الجماهير الذي تسعى الحركة الأولمبية جهدها لنشره، فأورد في هذا الصدد التجارب التي أجريت في مختلف البلدان. وقد يكون الأسبوع العالمي الثاني للياقة البدنية والرياضة للجميع الذي سينظم في يونيو/حزيران ١٩٨٩ مناسبة مواتية للوقوف على ما أسفرت عنه الجهود الرامية الى تعميم ممارسة الرياضة بين صفوف الجماهير على الصعيد الدولي. وأكد السيد غراموف من جديد الضرورة القصوى للقضاء على الفصل العنصري - وعلى أي نوع من أنواع التمييز في ممارسة الرياضة، مبرزا الأهمية الحيوية التي يكتسبها الحفاظ على القيم الأخلاقية، فذكر بصورة خاصة مكافحة تناول العقاقير المنشطة في الرياضة، والآثار السيئة التي قد تترتب على الافراط في المتاجرة بالرياضة وامتهانها، بالاضافة الى الخطر الذي يتعرض له الناس من جراء تسرب العنف للرياضة، تلك الظاهرة التي ترتبط الى حد كبير بالرياضة المهنية. واقترح في الختام أن تعمل الأمم المتحدة واليونسكو على أن تتطابق الذكرى المئوية للألعاب الأولمبية المعاصرة، عام ١٩٩٦، مع الاعلان عن سنة دولية للياقة البدنية والرياضة، مما سيتيح تعزيز التعاون الدولي في هذا المجال وتيسير التفاهم والسلام والصداقة بين شعوب العالم.

تنظيم أعمال المؤتمر

١٧ - وانتخب السيد غراموف رئيس لجنة الدولة للتربية البدنية والرياضة في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية بالتصفيق رئيسا للمؤتمر.

١٨ - واعتمد المؤتمر نظامه الداخلي دون أي تعديل.

١٩ - وانتخب المؤتمر نواب الرئيس التالية أسماؤهم: السيد ج. م. كازاخوس (الأرجنتين)، السيد حمود آل خليفة (البحرين)، السيد م. ت. مارتنسكي (بلغاريا)، السيد ف. طنغاي (كندا)، السيد خوانتورينا دانجر (كوبا)، السيد عبد الأحد جمال الدين (مصر)، السيد فيكتور آفيني (غابون)، السيد ب. شوزاري (نيبال)، السيد صانع هو شو (جمهورية كوريا)، السيد ب. س. هابوندا (زامبيا). وانتخب السيد ف. ر. ايماش مدير الرابطة السويسرية للرياضة مقررا عاما للمؤتمر.

٢٠ - واعتمد المؤتمر جدول أعماله بالاجماع (انظر الملحق). وتلا الرئيس المقترحات التي قدمتها هيئة المكتب بشأن تنظيم المداولات التي ستجرى كلها في الاجتماعات العامة مثل التقييد الدقيق لوقت الكلمة واعداد قائمة المتحدثين وتشكيل فريق للصياغة مكلف بالنظر في مشروعات التوصيات وفي مشروع اعلان. واعتمد المؤتمر مقترحات المكتب وشكل فريق الصياغة كما يلي: الرئيس: السيد ف. ر. ايماش، بصفته مقررا عاما؛ الأعضاء: الكونغو، مصر، فرنسا، نيبال، الاتحاد السوفييتي، أوروغواي.

٢١ - ونظمت أثناء المؤتمر أنشطة شتى مخصصة للتربية البدنية والرياضة واكتست كلها بعدا دوليا. فقدم معرض لأنشطة الصندوق الدولي لتنمية التربية البدنية والرياضة اشتمل على ألواح تبين أنشطة

التدريب والتوعية والترويج وعلى نماذج مصغرة للمنشآت الرياضية المغطاة زهيدة التكاليف، والمنفذة بمبادرة من الرابطة الدولية لتعزيز الأنشطة البدنية والثقافية. كما قدم ممثل المجلس الدولي للتربية البدنية وعلوم الرياضة عرضا ايضاحيا لسير بنك البيانات الدولية المتعلقة بالمؤلفات الرياضية، الذي أنشئ بالتعاون مع الرابطة الدولية للمعلومات الرياضية، ومركز البحوث بشأن المعلومات الرياضية في أوتاوا، واليونسكو. ويشكل بنك البيانات هذا تطبيقا للتوصية رقم ٩ الصادرة عن مينبس ١ بشأن انشاء مركز دولي للتوثيق والمعلومات في مجال التربية البدنية والرياضة. وأقامت سلطات البلد المضيف أيضا معرضا للصور الفوتوغرافية عن عدد من الانجازات الرياضية في الاتحاد السوفييتي ومعرضا آخر لطوابع البريد المخصصة للأحداث الرياضية.

المناقشة العامة

٢٢ - جرت المناقشة العامة حسب الشروط والاجراءات التي قررها مكتب المؤتمر والتي تنص على دعوة المتحدثين الى تناول الكلمة مرة واحدة بشأن مجموع الموضوعات المدرجة في جدول الأعمال (البنود ٧ الى ١٠). كما تناول الكلمة في الاجتماعات العامة الستة المخصصة لهذه المناقشة ممثلو ستين دولة عضوا ومراقبون عن ٣ دول غير أعضاء وعن حركة من حركات التحرر. كذلك تناول الكلمة ممثل منظمة واحدة من منظمات الأمم المتحدة وممثل منظمة دولية حكومية أخرى ومراقبون عن الحركة الأولمبية وعن تسع منظمات دولية غير حكومية. وشملت الأفكار والآراء والتحليلات والاقتراحات التي قدمت أثناء المناقشة مجمل المسائل الواردة في البنود من ٧ الى ١٠ من جدول الأعمال، وان تركزت غالبية الكلمات على البندين ٩ و١٠. وبذا يمكن تلخيص المناقشة مع احترام بنية جدول الأعمال.

الوضع الراهن والاتجاهات وآفاق المستقبل في مجال التربية البدنية والرياضة في الدول الأعضاء (البند ٧ من جدول الأعمال)

٢٣ - أكدت المناقشة تماما صحة الخلاصة المقدمة في الوثيقة المرجعية (تر-٨٨/مينبس ٤/٢) التي أعدتها السكرتارية بناء على الردود على الاستبيان التمهيدي. ان الرياضة تبدو اليوم "مفهوما شاملا يضم جميع أشكال الأنشطة البدنية والترويحية"، كما ورد في الاعلان الذي اعتمده الوزراء وكبار المسؤولين الحاضرين في موسكو. ويعني ذلك ما للرياضة من دور هام في اعداد الانسان وتفتحه، في واقعه الجماعي كما في اكتماله الفردي. وبذا وصفت الرياضة بأنها دعامة مفضلة في عملية اعداد المواطنين، وظاهرة مؤثرة في سائر جوانب الحياة، وجزء لا يتجزأ من عملية التعلم، والوسيلة لتلبية حاجة عميقة الى التحرك واللعب والتفوق في الأداء ملازمة للانسان في كل مراحل الحياة، وعنصر أساسي من عناصر الصحة البدنية والعقلية، وعامل حاسم في تحسين نوعية الحياة. وفي بلدان عديدة ينص القانون، بل والدستور أحيانا على الحق في ممارسة الرياضة، وذهب بعض المتحدثين الى التأكيد على أن ممارسة الرياضة هي في ذات الوقت حق وواجب.

٢٤ - وأبرز كثير من المتحدثين أهمية البعد الثقافي للرياضة فضلا عن بعدها التربوي الذي لا بديل له. ان الرياضة التي هي ملك ثقافي للبشرية جمعاء ونشاط عالمي، تعد، بصفتها أداة نقل القيم الثقافية، جزءا لا يتجزأ عن السياق المحيط بها. وينبغي لليونسكو أن تراعي هذه الجوانب الجوهرية سواء في اعداد خطتها المتوسطة الأجل المقبلة أو في تنفيذ أنشطة العقد العالمي للتنمية الثقافية.

٢٥ - وقدم عدة مندوبين معلومات مكملة للمعلومات التي تضمنتها الردود على الاستبيان التمهيدي، فأفادوا بوجود نصوص تشريعية أو قانونية اعتمدت مؤخرا أو هي في طور الاعداد ، من شأنها اما أن ترسي، في بلد ما، الأسس المبدئية وتحدد المبادئ الأساسية للتربية البدنية والرياضية، أو تسعى، في بلد آخر، الى تعزيز فعالية النظام الرياضي، أو تضع، في بلد ثالث، تنظيم الرياضة على الصعيد الوطني تحت السلطة المباشرة لرئيس الحكومة. وأعرب كثير من المتحدثين، مشيدين بمبادرة تنظيم هذا المؤتمر الدولي الثاني المخصص للتربية البدنية والرياضة، عن أملهم في أن يشكل المؤتمر نقطة الانطلاق لعملية تعميق التفكير الدولي بشأن الرياضة وفقا للمكانة التي تحتلها ولما يقع عليها من دور في المجتمعات المعاصرة.

تطبيق توصيات مينبس ١ (البند ٨ من جدول الأعمال)

٢٦ - كانت معروضة على المؤتمر، بشأن هذا البند، المعلومات الواردة في الوثيقة المرجعية التي تتناول في جزئها الأول سير تنفيذ التوصيات التي اعتمدها مينبس ١ والموجهة مباشرة اما الى الدول الأعضاء واما الى المنظمات غير الحكومية واما اليها جميعا، على حين يتعلق الجزء الثاني بتنفيذ التوصيات الموجهة الى اليونسكو على وجه التحديد. وسجل كثير من المندوبين تلك المعلومات وأشاروا مرارا الى التوصيات الأربع عشرة التي اعتمدت عام ١٩٧٦. وأشاد كثيرون بالدفعة التي أعطاها مؤتمر مينبس ١ لتنمية التربية البدنية والرياضة والتي تمثلت في اضفاء السمة المؤسسية على التعاون الدولي عن طريق انشاء اللجنة الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضة وانشاء الصندوق الدولي لتنمية التربية البدنية والرياضة، وفي توسيع نطاق هذا التعاون بفضل اقامة علاقات أوثق وأكثر تنظيما بين اليونسكو واللجنة الأولمبية الدولية ومختلف المنظمات الدولية غير الحكومية المتخصصة في المجال الرياضي عن طريق اعداد الوثيقة الدولية الجديدة المتمثلة في الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة، وادراج برنامج محدد خاص بالتربية البدنية والرياضة في الخطتين المتوسطتي الأجل الأوليين للمنظمة.وأوضح كثير من المتحدثين أن السياسة المتبعة في بلدانهم تسترشد مباشرة بالمبادئ المعلن عنها في الميثاق الدولي، وأشار بعضهم الى أن الميثاق طبع ووزع على نطاق واسع في بلدانهم. واقترح آخرون أن تسعى اليونسكو الى تحديد جملة من المؤشرات، بالتعاون مع الدول الأعضاء والمنظمات الرياضية الطوعية، من شأنها أن تتيح تقييم مستوى التنمية الذي تم بلوغه في مختلف البلدان في مجال التربية البدنية والرياضة وذلك على أسس مشتركة. وأدت المناقشة بشأن هذا البند الى اعتماد التوصية رقم ٢ الخاصة بنشر الميثاق وتطبيقه.

التربية البدنية والرياضة في المدارس والجامعات
(البند ١ . ٩ من جدول الأعمال)

٢٧ - أيدت غالبية واسعة من المتحدثين التحليل الوارد في وثيقة العمل (تر - ٨٨/مينبس ٢/٣، الفقرات ١٨-٢٦) والذي يصف الاتجاهات التي تظهر في مختلف البلدان بشأن: الحق في التربية البدنية والرياضة والانتفاع بهما، تدريب العاملين وتجديد تدريبهم؛ زيادة دعم النظام التعليمي الضئيل في غالب الأحيان لتنمية التربية البدنية والرياضة؛ تمويل التربية البدنية والرياضة؛ المشكلات المترتبة على بناء وصيانة الانشاءات والتجهيزات الملائمة للاحتياجات والموارد والتي تلبي متطلبات ممارسة منتظمة - يومية ان أمكن - للأنشطة البدنية والرياضة. وأكد متحدثون كثيرون على دور المدرسة الأساسي في تشجيع تكوين العادات وأنماط السلوك التي من شأنها أن تهيئ الانسان لممارسة الرياضة طيلة حياته وأن ترسى أسس التنمية في المستقبل. فذكر متحدث أن ممارسة الرياضة في المدرسة هي الأساس الدافع للحركة الرياضية. وبينت البحوث التي أجريت في مختلف البلدان أهمية تنمية الأجسام والتعويد على الحركة منذ المراحل الأولى من التنشئة الاجتماعية، في رياض الأطفال وفي المستوى قبل الابتدائي، اذ أن التربية البدنية والرياضية ينبغي أن تندرج في مفهوم شامل لصحة الطفل ورفاهته.

٢٨ - ان التربية البدنية والرياضية في كثير من البلدان اجبارية في التعليم الابتدائي والثانوي، من سن الخامسة حتى الخامسة عشرة وأحيانا حتى الثامنة عشرة، وتكملها في بعض الحالات دروس اختيارية تعطى للتلاميذ الذين يرغبون في تخصص رياضي أو يريدون أن يصبحوا مدربين بدورهم. بيد أن السمة الالزامية للتربية البدنية والرياضة حتى في البلدان التي تنص تشريعاتها على ذلك صراحة، لا تحترم دائما في الواقع بسبب الافتقار الى الموارد البشرية والمالية في البلدان النامية وخاصة في المناطق الريفية وفي الأوساط المحرومة، فقد طلب ممثل حركة التحرير في هذا الصدد استئناف الأنشطة الرياضية في المدارس وفي الأندية الواقعة في الأراضي المحتلة. فالحق في التربية البدنية والرياضة لا يضمن اذن بالضرورة فرص الممارسة الفعلية للنشاط البدني والرياضي.

٢٩ - وشدد كثير من المندوبين على أهمية زيادة عدد الحصص المخصصة للتربية البدنية والرياضة، وهو عدد يتفاوت الى حد كبير من بلد لآخر، بل وأحيانا بين مناطق البلد الواحد أو مدارسه: فمثلا يتراوح عدد الساعات من ساعة واحدة الى أربع ساعات أسبوعيا في التعليم الابتدائي ومن ثلاثين دقيقة الى ست ساعات أسبوعيا في التعليم الثانوي، حسب الردود على

الاستبيان التحضيري. وكان من رأي الكثير من المتحدثين، ونظرا للخبرة التي اكتسبتها الأمم الرياضية الكبرى، أن حصة الرياضة ينبغي أن تدوم ساعتين على الأقل وتتكرر ثلاث مرات في الأسبوع، اذ يتضح من دراسة أجريت حديثا أن حصص التربية البدنية التي تقدم حاليا في مدارس المرحلة الثانوية لا تلبي الا ما بين ١٢٪ و١٥٪ من حاجة الشباب الى الحركة. كما تطرق بعض المندوبين أيضا لمسألة المناهج فأشار أحدهم الى أن لجنة حكومية قد أنشئت لدراسة شروط اعداد برامج منسقة للتربية البدنية والرياضة في جميع المراحل الدراسية، على حين أوضح مندوب آخر أن من شأن الأدلة التربوية أن تسهم في ضمان وحدة أهداف التربية البدنية والرياضة في كل المدارس على الرغم من البنية الاتحادية للبلد. وأثيرت أيضا مسائل أخرى تتعلق خاصة بالتعاون بين النظام التعليمي وحركة انشاء الرابطات (العلاقات بين المدرسة والنادي الرياضي) وتنظيم المباريات الرياضية للتلاميذ والطلاب وانشاء مدارس أو مرافق متخصصة تابعة للمدارس تعنى باعداد الشباب الرياضيين ذوي المواهب واعداد المعلمين واستيفاء تدريبهم.

٣٠ - وكان من رأي كثير من المندوبين أنه من الأهمية بمكان تعزيز مكانة التربية البدنية والرياضة وذلك بأن نجعل منها تخصصا كاملا مستقلا وأن نمنحها ما يلزم من الموارد البشرية والمالية. وأن نحسن خاصة أوضاع المعلمين وظروف عملهم ونرفع من مستوى اعدادهم واستجادة تدريبهم. ويعد هذا شرطا ضروريا للحد من التفاوت الواضح المشهود في بلدان كثيرة جدا بين تقدم التربية البدنية والرياضة في الوسط المدرسي والجامعي من جهة ومستوى الأشكال الأخرى للأنشطة البدنية والرياضة (الرياضة الجماهيرية، رياضة المنافسة، الترويح الرياضي، الرياضة الصحية الخ...) من جهة أخرى. وتتضح من هذه المناقشة استراتيجية مشتركة تميل الى تعزيز التضامن الدولي بفضل تنفيذ عدد من الاقتراحات الملموسة، الموجهة الى الدول الأعضاء والى المدير العام لليونسكو، والتي أوردت في التوصية رقم ٣ التي اعتمدها المؤتمر.

تعزيز الرياضة للجميع (البند ٢ . ٩ من جدول الأعمال)

٣١ - وقد غدت ممارسة الرياضة اليوم أساسا لواحدة من أهم الحركات الطوعية، ان لم تكن أهمها على الاطلاق حيث تفيد الأرقام التي ذكرها مختلف المندوبين بأن نسبة تتراوح بين ١٥٪ و٦٥٪ من الناس يمارسون الرياضة بانتظام. ولم تعد الرياضة للجميع ضربا من الخيال، اذ أن ٨٠ بلدا على الأقل، لا ينتمي جميعها الى الشمال الصناعي، تتبنى هذا المفهوم وأن أنشطة بدنية ورياضية تنظم في ٥٤ بلدا وأن تقديرات جدية تفيد وجود ألف مليون مشترك في العالم. ان أوجه التقدم تبدو هائلة أحيانا، مثل ارتفاع نسبة المشتركين في بحر ثلاثين عاما (١٩٥٩-١٩٨٨) في بلد صناعي، من ٢٣٪ الى ٦٥٪ بينما ينتمي ثلث الناس الى ناد رياضي أو مركز يعنى باللياقة البدنية. وكثيرا ما تشرك الاتحادات الرياضية في تعزيز الرياضة للجميع - وقد أشار متحدث الى أنشطة تخص ٦١ لعبة رياضية - ومع ذلك فان تعميم الممارسة الرياضية لا يزال غير منظم الى حد بعيد كما لا يزال يستعصي عن كل تأطير مؤسسي.

٣٢ - وتحاول بلدان عديدة وضع سياسات وطنية ترمي الى توسيع نطاق ممارسة الرياضة من منظور الوقاية من الأمراض وتحسين الصحة العامة ونوعية الحياة. ان أنماط السلوك المتسمة بمزيد الكياسة والاتزان التي تنجم عن الممارسة المنتظمة والمنهجية للتربية البدنية والرياضة تفسر الى حد بعيد فيما يبدو الزيادة الملحوظة في الأجل المرتقب، على حد قول أحد المتحدثين. وأجريت دراسات شاملة في كثير من البلدان عن صحة المواطنين ولياقتهم البدنية في سبيل ابراز الصلات بين حالة الناس الصحية والممارسة الرياضية ونمط الحياة، وقد تشكل نتائج تلك الدراسات أساسا لاعداد برامج تستهدف توعية الناس وزيادة حجم المشاركة في الأنشطة البدنية والرياضية.

٣٣ - وتزداد العلاقات بين الرياضة للجميع وبين البيئة وثاقة، اذ لاحظ متحدثون كثيرون أن الرياضة قد تكون وسيلة لاكتشاف الطبيعة وفهمها وتقديرها ومن ثم حمايتها. وأتاح المؤتمران العالميان عن الرياضة للجميع اللذان عقدا مؤخرا في فرانكفورت وبراغ، الفرصة لبحث ومناقشة جميع المسائل المتصلة بتعزيز الرياضة للجميع.

٣٤ - وان النجاح الباهر للرياضة للجميع - في أوسع مفاهيمها - سواء كانت منظمة في اطار مؤسسي أم بلا تنظيم، تفسره دون شك مختلف الظواهر الاجتماعية - الثقافية مثل زيادة أوقات الفراغ وما

يترتب عليها من اتساع نطاق الأنشطة الترويحية، وشيخوخة الناس (التي قد تقترن بحسب الحالات أو لا تقترن بزيادة نسبة الشباب)، والتغييرات التي طرأت على تنظيم العمل (التي ترتب عنها تخفيض المجهود البدني وزيادة في التوتر النفسي)، ومظاهر العزلة والتسيب التي كثيرا ما تنجم عن انتفاء الأشكال التقليدية للتضامن في المجتمعات الصناعية أو بعد الصناعية وفي المدن الضخمة أو المناطق الحضرية الكبرى في البلدان النامية. وأبرز متحدثون كثيرون في هذا الصدد أن الرياضة للجميع - دون اعتبارها دواء لكل علة - بامكانها أن تقدم الاجابات الشافية للعديد من مشكلات العالم المعاصر وأن تشكل وسيلة قيمة لاعادة الحياة الاجتماعية الى محورها السليم عن طريق تشجيع مظاهر التبادل بين الفئات والأفراد. وبفضل البنية الديمقراطية للأندية على وجه الخصوص، تبدو الرياضة للجميع بمثابة العنصر الأساسي للديمقراطية على الصعيد المحلي وللتقاليد الديمقراطية عموما، وأفضت مناقشة هذا البند الى اعتماد المؤتمر التوصية رقم ٦.

٣٥ - وأثير موضوع دور الأحداث الرياضية في تنمية الرياضة للجميع، فأشار بعض المتحدثين الى التنظيم الدوري للعديد من المنافسات الرياضية المدرسية والجامعية، وتنظيم الألعاب الاسبارتية (Spartakiades) في ٤٠ لعبة رياضية، ودورات ("©deciada¢ ضمت ثلث الناس الذين هم في سن المشاركة، واليوم الأفريقي للرياضة، وألعاب النوايا الطيبة التي نظمت في ١٩٨٦، والمباريات الشعبية في الرياضة البدنية التي تتقابل فيها عن بعد أفرقة من مدن مختلفة، وكذلك عدة مهرجانات وطنية أو دولية مخصصة للرياضة والترويح وللطلاب والشباب. وتضمنت كلمات عديدة تعليقات تشيد بالأسبوع العالمي للياقة البدنية والرياضة للجميع الذي نظمته اليونسكو عام ١٩٨٥ في اطار السنة الدولية للشباب. وتمت الموافقة بصورة عامة، على الاقتراح بأن تشترك اليونسكو والحركة الأولمبية عام ١٩٨٩، في رعاية أسبوع عالمي ثان ينظم في موعد قريب من اليوم الأولمبي الذي سيحتفل به في ٢٣ يونيو/حزيران. ودعا آخرون اليونسكو الى أن تدرس امكانية تنظيم سباق ماراتون اليونسكو أو مهرجان دولي للرياضة للجميع، ربما في اطار الأسبوع العالمي المذكور. كما أثيرت فكرة الاعلان في خلال التسعينات عن عام دولي للياقة البدنية والرياضة.

٣٦ - ورأى عدة متحدثين أن تنمية الرياضة للجميع ترتبط ارتباطا وثيقا بتنمية رياضة المباريات، فاقترح بعضهم الاستعانة بالرياضيين المتفوقين أو القدماء منهم لتنظيم أنشطة استعراضية من شأنها أن تستحث المشتركين. كما أثيرت أيضا مسألة مصادر التمويل، والمشكلات المتصلة بتطوير تقنيات جديدة لانشاء البنى الأساسية والتجهيزات الرياضية ولارساء آليات جديدة كفيلة بتعزيز الرياضة للجميع.

٣٧ - كما وصفت وحللت الجهود المبذولة لتوسيع نطاق ممارسة الرياضة ليشمل الأشخاص المعوقين بدنيا أو عقليا أو اجتماعيا ، ومختلف فئات الناس المحرومة. واقترح متحدث أن يجري استشراف الامكانيات التي تلوح من خلال بعض التجارب لممارسة رياضية تضم الأشخاص الأصحاء والمعوقين، بينما أكد كثير من المتحدثين أن الرياضة قد تكون وسيلة لمعالجة بعض العوائق، بل لتسهيل اعادة اندماج الأشخاص المعوقين في أنسجة العلاقات الاجتماعية. وورد ذكر الألعاب الأولمبية للمعوقين التي نظمت في سيول في ١٩٨٨، على حين أعرب بعض المتحدثين عن أسفهم لندرة الامكانيات المتاحة للبلدان النامية لتنظيم أنشطة من هذا القبيل. واستعرضت بعض البرامج الخاصة باللاجئين والعمال المهاجرين والتي تبين مدى الامكانيات التي تزخر بها، هذه اللغة العالمية المتمثلة في الرياضة - في سبيل تسهيل اندماج الأقليات الأجنبية.

٣٨ - وبديهي أن توسيع نطاق الممارسة الرياضية ليشمل الأشخاص المسنين والأطفال والمراهقين الذين ليسوا في المدارس أمر يستحق التشجيع. وأبرز أحد المتحدثين في هذا الصدد أهمية اختيار واعداد مدربين مسنين يكونون أقدر من غيرهم على فهم ومراعاة الاحتياجات البدنية والنفسية والاجتماعية للأشخاص الذين هم من نفس أعمارهم.

٣٩ - وجرى التشديد على أن الرياضة للجميع ينبغي ألا تقتصر على الألعاب الرياضية المشهورة التي تحظى باهتمام وسائل الاعلام. بل يجب أن يتجلى فيها ثراء الممارسات وتنوعها، عن طريق افساح المجال لمئات من الأنشطة البدنية والألعاب والرياضات التقليدية - التي ورد تعداد كثير منها على ألسنة المتحدثين - والتي تعد جزءا لا يتجزأ من الثقافة الشعبية العالمية. وقدمت اقتراحات ترمي الى تعزيز وتنظيم الدراسات وتبادل المعلومات عن هذا الموضوع، والى النظر في انشاء مركز

دولي للبحوث (أو وحدة للبحوث في احدى المؤسسات القائمة، أو مراكز اقليمية)، في اطار العقد العالمي للتنمية الثقافية، يعنى بالرياضات والألعاب التقليدية، قد يعمل تحت اشراف اللجنة الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضة. وأدت المناقشة الخصيبة التي خصصت لجميع هذه المشكلات في هذا البند من جدول الأعمال، بالمؤتمر الى اعتماد التوصية رقم ٤ عن النهوض بالرياضة للجميع وتوسيع نطاق ممارستها لتشمل مختلف فئات الناس، مع احترام كرامة الانسان.

صون القيم الأخلاقية والوقاية من التأثيرات الضارة بالرياضة (البند ٩.٣ من جدول الأعمال)

٤٠ - وأكد المندوبون الذين تناولوا الكلمة في المناقشة العامة في شبه اجماع على الأهمية التي توليها السلطات العامة والمنظمات الرياضية الطوعية في بلدانهم لصون القيم الأخلاقية الملازمة للرياضة وللحد من الجوانب السلبية التي تهدد قيمتها التربوية وتنتقصها، أو القضاء على تلك الجوانب كليا ان أمكن. ان الرياضة بالفعل ليس لها من قيمة أو معنى حقيقي الا اذا بقيت، على اخلاص لوظيفتها الانسانية، في خدمة الانسان. ومن هذا المنظور، فان عالمية الرياضة تقتضي احترام أخلاقيات مشتركة تقوم في المرتبة الأولى على الروح الرياضية. وأفاد أحد المراقبين المؤتمر بوجود مشروع معدل لاعلان دولي عن الروح الرياضية أعدته المنظمة غير الحكومية التي يرأسها، على حين دعا متحدثون كثيرون منظمة اليونسكو والحركة الأولمبية الى اتخاذ مبادرات جديدة لصالح الروح الرياضية. واقترح متحدث آخر أن تجرى بحوث عن المعايير الأخلاقية العالية التي ينبغي أن يسترشد بها في وضع البرامج التدريبية في مجال التربية البدنية والرياضة.

٤١ - وأدان غالبية المتحدثين الفصل العنصري باعتباره مساسا مرفوضا بكرامة الرياضة وباحترام حقوق الانسان، واقترح بعضهم اتخاذ تدابير رادعة وتقنينية في ذات الوقت ضد الفصل العنصري من جانب المجتمع الدولي. وأوصوا بتنظيم لقاءات ومبادلات رياضية متحررة من الفصل العنصري. ويمكن أيضا اتخاذ مبادرات في اطار الأنشطة المزمع الاضطلاع بها في اطار خطة اليونسكو المتوسطة الأجل المقبلة في سبيل "عالم متحرر من الفصل العنصري". وجرت مناقشة هذا البند في آن واحد من منظور أخلاقي وفي اطار التدابير التي يجب اتخاذها للقضاء على كافة أشكال التمييز التي تحول دون توسيع نطاق الممارسة الرياضية لتشمل كافة فئات المجتمع. وبذا ترد عدة ملاحظات واقتراحات أبديت في هذا الشأن في التوصية رقم ٤ المذكورة أعلاه

٤٢ - ان العنف، سواء كان قاسيا أو عاديا، في مظهره، ماديا أم نفسيا، خارجيا أم خاصا بالرياضة ذاتها، وسواء ظهر في الملاعب أو في المدرجات أو حول الملاعب فهو في جميع الحالات يعرض مستقبل الرياضة للخطر. ويكتسي العنف أشكالا متعددة لأنه يركز ويجمع بداخله كل المظاهر السلبية، التي تستشري في المجال الرياضي في كثير من الأحيان محدقة بالرياضة. فمن بعض الجوانب تعد مشكلات تعاطي العقاقير المنشطة والتعصب والتطرف في اضفاء السمة السياسية والاسراف في الاتجار بالرياضة والدعاية، كلها أشكالا متسترة من العنف المتفاوت تضر بالرياضة وتشوهها وتفسدها وتحط من شأنها. وقد ينجم العنف عن جسامة نتيجة مباريات رياضية وعن الاصرار - الذي تشجعه أحيانا - قصدا أو بغير قصد - الحكومات أو المسؤولون عن الرياضة أو وسائل الاعلام - على احراز الفوز بأي ثمن. ولا شك أن هذه الظاهرة لا تخص الرياضة وحدها ولكن يجدر تحليلها من حيث صلتها بالرياضة في سبيل فهم أسبابها فهما أفضل وان تعلقت تلك الأسباب بظروف أو تطورات خارجة عن الرياضة، مثل البطالة أو العمران العشوائي... وقد اتخذت تدابير في هذا الاتجاه في بلدان مختلفة كما يزمع اتخاذ تدابير أخرى. وأشار كثير من المتحدثين في هذا الصدد بالدراسة المتعددة التخصصات التي أجرتها اليونسكو بالتعاون مع منظمات غير حكومية مختلفة عن أسباب العنف ومظاهره في الأنشطة الرياضية وسبل معالجتها. ان المربين والمسؤولين الرياضيين والأندية ومنظمي الأحداث الرياضية والسلطات المحلية والمؤسسات المتخصصة، كل أولائك عليهم جميعا أن يؤدوا دورهم في الجهود التي يجب بذلها في مكافحة العنف. وذكّر مراقب بالاقتراحات التي قدمتها عدة منظمات غير حكومية تعمل من أجل رياضة لا يشوبها العنف، والتي ترمي الى اقامة مؤسسة تعنى بالأخلاق الرياضية، وانشاء لجنة عليا تعمل من أجل الأخلاقيات الرياضية، وتنظيم أسابيع أو أيام دولية ضد العنف في الرياضة، وذلك بمساندة اللجنة الأولمبية الدولية.

٤٣ - ونوقشت بتوسع مشكلة تعاطي العقاقير المنشطة التي تعد، في رأي كثير من المتحدثين أكبر الأخطار المباشرة المحدقة بالرياضة الدولية. فسواء اقترن تعاطي العقاقير المنشطة بتأثيرات جسمانية يقصد بها التحايل لاحراز تفوق غير طبيعي - أم لم يقترن - فانه يشكل خطرا على سلامة الرياضيين جسميا. واتخذت بلدان عديدة تدابير ، تشريعية أحيانا ومؤسسية أحيانا أخرى لمكافحة تعاطي العقاقير المنشطة، مزجت فيها بين الاعلام والتربية والوقاية والردع. وفي بعض البلدان، يعتبر كل استيراد أو حيازة أو توزيع للمواد المنشطة، جريمة إلا ما استند على وصفات طبية. كما اتخذت تدابير على الصعيد الاقليمي، على غرار ما حدث فيما بين البلدان الشمالية أو في مجلس أوروبا. فأشار كثير من المتحدثين الى الميثاق الأولمبي الدولي لمكافحة العقاقير المنشطة الذي اعتمده مؤخرا في أوتاوا، مؤتمر دعته اللجنة الأولمبية الدولية الى الانعقاد بالاشتراك مع حكومة كندا، في يونيو/حزيران الماضي، واشتركت فيه ٢٨ دولة وكثير من المنظمات غير الحكومية. كما ذكروا أيضا اقتراحا قدمه، أثناء اجتماع عقد في بودابست في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٨٨ المسؤولون عن المنظمات الرياضية في البلدان الاشتراكية، ويرمي الى انشاء لجنة دولية دائمة لمراقبة مكافحة العقاقير المنشطة. وقد يدعى المؤتمر العام لليونسكو كذلك الى اعداد وثيقة دولية ضد استعمال العقاقير المنشطة في الرياضة. واعتبر متحدثون كثيرون أن المسؤولية الأساسية، ان لم تكن المسؤولية المطلقة، عن مكافحة استعمال العقاقير المنشطة، انما تقع على عاتق الحركة الرياضية الطوعية في كل بلد. ومع ذلك فان التعاون الدولي لا غنى عنه لتوحيد القوانين وللنظر في امكانية تنظيم عمليات مراقبة فجائية للرياضيين، أثناء المباريات وأثناء التدريب في أي بلد كان. غير أن تشريعا من هذا النوع ينبغي أن يحترم المبادئ العامة للقانون فيما يتعلق بحماية المتهم واحترام الدفاع واستقلال القضاة وامكانيات الطعن. ويجب ألا تفرض العقوبات على الرياضيين وحدهم بل أيضا على المدربين والأطباء والاتحادات. وأعرب متحدث عن أمله في أن تنضم البلدان كافة الى الجهد التعاوني الضروري للقضاء على خطر العقاقير المنشطة، وذلك بالحظر التام لأية مادة سامة ذات تأثير منشط. ويتجلى النقاش المخصص لجميع هذه المشكلات في التوصية رقم ٥ المتعلقة بمكافحة استعمال العقاقير المنشطة.

٤٤ - وأكد المتحدثون على الأخطار الناجمة عن المغالاة في اضفاء الطابع التجاري على الرياضة، من حيث أن هذا الطابع من شأنه أن يزيد من اتساع الهوة بين الأمم الرياضية. وأبرزت المناقشة اختلافا واضحا بين الذين يريدون الغاء كل مظاهر الاتجار بالممارسات الرياضية حتى على مستوى رياضة المنافسات والآخرين، وبين الذين يرون في هذا الأمر - وهم أكثر عددا - عملية موضوعية تبين أن الرياضة تنمو في سياق مجتمع حقيقي خاضع للقوانين الخاصة به. ويرى هؤلاء ضرورة التزام موقف أكثر واقعية يقوم على القضاء على أي افراط في الاتجار العشوائي، كما يقبلون برعاية (Sponsorisme) سليمة ويقرون بأن تكثيف الصلات بين الرياضة والاقتصاد له مزاياه في تمويل الرياضة اذ أن التفاعلات الايجابية بين الأداء والتباري والتضامن من شأنها تعزيز النهوض بالرياضة بما في ذلك الرياضة للجميع. غير أنه من المهم أن تفرض الرقابة على هذه الظاهرة حتى لا تقضي على الوظيفة التربوية للرياضة، وذلك بتجنب توسيع نطاق نفوذ القائمين بالرعاية، ومنع أخصائيي الاتجار من النفاذ الى بنى المنظمات الرياضية ورجال الأعمال من التدخل في تنظيم الرياضة، سواء فيما يتعلق بوضع الجداول الزمنية للمباريات أو باختيار الرياضيين. واقترح متحدثون تضمين الميثاق الأولمبي وغيره من النصوص القانونية القائمة أحكاما تتعلق بالاتجار.

٤٥ - ودارت مناقشة مشابهة بعض الشئ حول مشكلة الاحتراف التي تبدو على صلة وثيقة بمسألة الاتجار. فعلى حين قررت بعض البلدان الغاء رياضة الاحتراف، فان بلدانا أخرى عددها أكبر من الأولى، أثارت مسألة الحرية المعترف بها لكل فرد في أن يختار مهنته ويمارسها، واقترحت موقفا أكثر مرونة معترفة بأن رياضة الاحتراف تشكل جزءا لا يتجزأ من الحركة الرياضية الدولية وان كانت أوصت بتفادي مغامرات وأخطار احتراف يعطي الصدارة للمال على حساب صحة الرياضيين ولا يتوانى في اتباع طريق الرشوة وافساد الذمم.

٤٦ - وتناولت كلمات كثيرة الأخطار التي تنطوي عليها الممارسة المكثفة للرياضة والتخصصات الرياضية

المبكرة بالنسبة للأطفال. ان الصغار يجب ألا يكونوا مجرد أدوات يزج بها في آلية لصنع الأبطال. وينبغي أن تمارس الرياضة من أجل الرياضة لا ضد الرياضة على حد تعبير أحد المتحدثين.

٤٧ - وشدد كثير من المتحدثين على دور وسائل الاعلام ومسؤولياتها في مجال الرياضة وعلى ضرورة نشر تحقيقات ومعلومات تتسم بالاتزان. فان كانت وسائل الاعلام قادرة دون شك على الاسهام في اعلاء شأن الرياضة، فهي قد تسهم أيضا في تدميرها. ان الرياضة الاستعراضية التي لا تنطوي على أي مقابل تربوي انما تتمثل، فيما لاحظ البعض، في انتاج سلعة ترضي فضول المتفرجين وتلبي مصالح دخيلة على الرياضة، بينما ينبغي للأحداث الرياضية أن تنظم وتبث تلفزيونيا لما فيه صالح الرياضيين والجماهير فقط.

٤٨ - وان صون القيم الأخلاقية مشروط دون شك ، حسب اعتراف الكثير من المتحدثين، ببذل مجهود منسق في سبيل التفاهم والتعاون ينبغي أن تشترك فيه كافة الأطراف المعنية بتنمية الرياضة في الوقت الحالي: من جمهور ووسائل اعلام وهيئات وسلطات عامة واتحادات رياضية ومنظمات دولية متخصصة. ويبدو أن المشكلة أصبحت تدرس من منظور أكثر واقعية اذ يبدو أن زمن النظرة المثالية الى أهداف الرياضة قد ولّى. وأبرزت المناقشة التي دارت عن هذا البند من جدول الأعمال التعدد الطبيعي في وجهات النظر بشأن تطور الرياضة المعاصرة، واستلهمت في صياغة التوصية رقم ٦ المتعلقة بصون القيم الأخلاقية للرياضة والوقاية من التأثيرات الضارة بالرياضة مثل الاتجار المفرط بالأنشطة الرياضية والعنف وتعاطي العقاقير المنشطة.

<u>اسهام القيم الرياضية في خدمة المجتمع والسلام والتفاهم</u> (البند ٤ . ٩ من جدول الأعمال)

٤٩ - جرى تناول وتعميق التحليل المقدم في وثيقة العمل (الفقرات ٥٢ - ٥٩) في مختلف الكلمات عن هذا الموضوع، فنوه متحدث بأن هذا التحليل يتفق مع استنتاجات المؤتمر الدولي عن الرياضة والتفاهم الدولي الذي نظم في فنلندا في ١٩٨٢. ومن المتوقع أن يعقد اجتماع آخر في فنلندا أيضا، في سبتمبر/أيلول ١٩٩٠، عن اسهام الرياضة والرياضيين في قضية السلام. ودعا متحدثون كثيرون الى مبدأ رياضة بدون حدود، مركزين على ضرورة حماية عالمية الألعاب الأولمبية في هذا السياق الفكري. غير أن أحدهم أعرب عن أسفه لعدم تمكن أحد ممثلي بلده من حضور الجمعية العامة الأخيرة للمنظمة الرياضية للدول الأمريكية لعدم حصوله على تأشيرة من سلطات البلد المضيف. ورأى أحد المندوبين أن الرياضة قد تشجع السلام من حيث أنها تحول النزعة العدوانية الى روح نضالية ومشاعر الاحتقار الى مشاعر الاحترام، ومعنى ذلك أن الرياضة قد تؤدي دورا في سبيل "بناء حصون السلام في عقول البشر" حسبما ورد في الميثاق التأسيسي لليونسكو. وشدد مندوب آخر على التأثير الايجابي الذي قد يمارسه كبار الأبطال الرياضيين على الجماهير وبخاصة على الشباب اذا ما كرسوا سمعتهم ومكانتهم لخدمة القضايا الكبرى للبشرية، وأحيانا على نحو أكثر نجاعة من رجال السياسة. وكان أمل المندوبين أن المنافسات الرياضية لا ينبغي أن تتحول الى نمط جديد من المواجهات. ذلك أن احترام مبادئ المساواة والكرامة الانسانية التي هي ضمن أسس حقوق الانسان وتعزيز الروح الرياضية والثقة المتبادلة، أمور تعني رد الاعتبار لمصداقية الرياضة وتمتين الثقة التي تولدها من أجل ترسيخ التفاهم الدولي وتعميقه . واقترح مندوب أخيرا أن ينظم سنويا وفي بلد مختلف كل مرة، معسكر دولي للشباب يركز على أنشطة بدنية ورياضية في روح من التعارف والتفاهم الدولي. وأدى النقاش بشأن هذا البند الى اعتماد المؤتمر للتوصية رقم ١ المتعلقة بتعزيز مثل السلام من خلال التربية البدنية والرياضة.

<u>التعاون بين السلطات العامة والمنظمات الرياضية الطوعية بهدف النهوض بالتربية البدنية والرياضة</u> (البند ١٠ . ١ من جدول الأعمال)

٥٠ - تم التطرق الى مسألة التعاون بين السلطات العامة والمنظمات الرياضية الطوعية في كثير من الكلمات التي شدد فيها المتحدثون على أهمية تحديد المبادئ التي ينبغي أن تقوم عليها الرياضة الحرة والعالمية. ورأى كثير من المتحدثين أنه ينبغي أن يفصل بوضوح بين مجالات اختصاص كل من المؤسسات العامة والاتحادات الرياضية. وينبغي للسلطات العامة والهيئات اللامركزية أن تقدم الموارد دون أن تفرض بذلك آراءها على كيفية استخدامها كما يحدث في عدد من البلدان

التي تعتبر أن استقلال حركة الرابطات عنصر أساسي في النظام الديمقراطي والتي تشكل فيها حرية الرياضة وحرية تنقل الرياضيين جزءا من النظام القانوني الساري. ونوه متحدثون آخرون بالدور الذي لا بديل عنه الذي يضطلع به عشرات أو مئات الآلاف من المتطوعين ممن تتوافر لديهم الخبرة والدراية الفنية بمختلف التخصصات الرياضية ويعتمد عليهم في أغلب الأحيان في تشغيل الاتحادات والأندية.

٥١ - ويبدو من المستحسن مع ذلك، أن يؤمن تنسيق أفضل بين السلطات العامة والمنظمات الرياضية الطوعية، وخاصة من أجل مكافحة استعمال العقاقير المنشطة والعنف، وللاسهام في تنمية الانشاءات الرياضية، وبغية تحسين ظروف الانتقال من التربية البدنية والرياضة في المدارس الى الممارسة الرياضية المستديمة وفي سبيل اعداد الجداول الزمنية للاحداث والمهرجانات الرياضية الهامة، وضمان الوقاية الصحية والأمن للمشتركين والمشاهدين، والسهر على احترام البيئة. وأخيرا كان من رأي عدة متحدثين، أن الآفاق التي تفتحها الأشكال الجديدة من التعاون أو التشارك بين السلطات العامة والهيئات الطوعية التي يجري تجريبها في بلدان عديدة، وكذلك الأنشطة التي يضطلع بها على نحو مشترك بين هاتين الفئتين من الشركاء تقتضي أنماطا مقابلة لها من أنماط التعاون الدولي. وقد أسفرت المناقشة المخصصة لهذه المسألة عن اعتماد التوصية رقم ٨ الخاصة بالتعاون بين السلطات العامة والمنظمات الرياضية الطوعية.

<u>تضييق الهوة بين البلدان في مجال التربية البدنية والرياضة</u> (البند ٢ . ١٠ من جدول الأعمال)

٥٢ - ان تضييق الهوة، التي تميل الى الاتساع مع الأسف بسبب الوضع الاقتصادي للعديد من البلدان النامية ومتزايد تكلفة المعدات والانشاءات، موضوع يتسم بأهمية بالغة، استرعى اهتمام كثير من المندوبين. فتحدث بعضهم عن الخطر في أن تصبح الرياضة عاملا للتفاوت بين البلدان اذا لم تتخذ تدابير تصحيحية عاجلة، وذلك على الرغم من أن بعض الدول ذات الامكانات المحددة في مجال النمو الاقتصادي استطاعت أن تبلغ مستوى عاليا جدا في مصاف الأمم الرياضية. وتأييدا لهذا الرأي، ذكر متحدث بأن رياضيين من ٤٠ بلدا فقط نالوا جوائز في الدورة الأخيرة للألعاب الأولمبية في سيول من أصل ١٦٠ أمة مشتركة.

٥٣ - وقدمت اقتراحات عديدة ترمي الى تخفيف أخطر الفوارق أو أفدحها وهي التي تتضح على نحو خاص في مجالات التدريب والبحوث والبنى الأساسية. وتعلقت هذه الاقتراحات بتدريب العاملين والمشرفين المتخصصين واستكمال تدريبهم، وتبادل المدربين وبناء وحدات محلية لصناعة المعدات والتجهيزات الرياضية والتعليمية (عن طريق دعوة المجموعات الصناعية الرياضية المتعددة الجنسيات الى فتح مصانع في البلدان النامية والموافقة على أسعار خاصة لبيع منتجاتها لهذه البلدان وتوزيع معدات مجانا لأفقر البلدان) والغاء أو تخفيف الرسوم والضرائب التي تفرض على استيراد المعدات والتجهيزات الرياضية الجماعية، وتحديد التخصصات الرياضية التي تقتضي تنميتها استثمارات ضئيلة نسبيا.

٥٤ - ويبدو من الضروري احراز تقدم ملموس في التعاون الدولي القائم على مبادئ المساواة والتضامن، من أجل مساعدة البلدان الفقيرة على بلوغ عتبة الاكتفاء الذاتي وخاصة فيما يتعلق بالعاملين وبالتجهيزات وتعزيز الأسس التقنية التي يتوقف عليها أي انماء في المستقبل. ورأى متحدثون كثيرون أن هذا التعاون يجب أن يشجع على وجه الخصوص تبادل الأفكار وبيانات التجارب والخبرات ، ويشكل هذا التبادل في كثير من الأحيان موضوع الاتفاقات الثنائية العديدة للتعاون التي تبرم بين البلدان الصناعية والبلدان النامية - وأدت المناقشة بشأن هذه المسألة الى اعتماد التوصية رقم ١٠ المتعلقة بالتعاون الدولي من أجل الحد من أوجه التفاوت وعدم المساواة بين البلاد في مجال التربية البدنية والرياضة.

<u>أجهزة التعاون الدولي ودور اليونسكو</u> (البند ٣ . ١٠ من جدول الأعمال)

٥٥ - أثير في غالبية الكلمات موضوع تعزيز التعاون الدولي ودور اليونسكو، فرأى متحدثون كثيرون أن الرياضة الدولية ينبغي ألا تشكل وسيلة عمل حكومي، بل فقط تعبيرا عن ارادة الرياضيين الحرة في ممارسة رياضتهم في احترام للغير وعلى أساس من المساواة. ان القواعد والممارسات التي توضع تدريجيا

وتصقل باستمرار تشكل الأساس في العلاقات الرياضية على الصعيد الدولي، اذ ينبغي ألا تكون رياضة المنافسات محل مناقشات داخل منظمات سياسية.

٥٦ - غير أن لليونسكو دورا أساسيا عليها أداؤه في تحديد الأهداف الخاصة بتنمية الرياضة المدرسية والجامعية والنهوض بالرياضة للجميع وتقدم الفروع العلمية التي تعنى بالرياضة ونشر وتبادل المعلومات العلمية والتقنية في مجال التربية البدنية والرياضة وحماية القيم الملازمة للرياضة. ولأن اليونسكو تعد محفلا لا بديل عنه للمناقشة، مفتوحا للأجهزة الحكومية وللمنظمات الرياضية الطوعية على حد سواء، ولأن الرياضة قد تسهم أيضا في استعادة الطابع العالمي لليونسكو، أوصى كثير من المشتركين بأن تخصص مكانة ملائمة للتربية البدنية والرياضة في الخطة المتوسطة الأجل القادمة للمنظمة. واقترح متحدثون كثيرون أن تعزز اليونسكو نشاطها لصالح بلدان الجنوب بالسعي الى اقناع برنامج الأمم المتحدة للتنمية (بامت) وغيره من الوكالات الممولة بأن توسع نطاق اختصاصاتها ليشمل التربية البدنية والرياضة، اذ أن الرياضة تشكل، لاعتبارات عديدة، عاملا ثمينا من عوامل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وبالعمل على ايفاد بعثات خبراء بغية تحديد المجالات ذات الأولوية وصياغة مشروعات عملية. ويمكن للصندوق الدولي لتنمية التربية البدنية والرياضة أن يؤدي دورا هاما بطبيعة الحال في هذا المجال فيما لو أصبح قادرا، عن طريق تطويع بنيته وأساليب عمله مثلا لتلائم المتطلبات الجديدة للتعاون الدولي، وأن يعبئ الموارد الضرورية.

٥٧ - وحيا مندوبون كثيرون الاتفاق الذي أبرم بين اليونسكو والحركة الأولمبية. الا أن ممثل منظمة غير حكومية توفر اطارا للتشاور لـ ٧٢ اتحادا رياضيا دوليا، لاحظ أن هذا الاتفاق ينبغي ألا يحول دون تعاون اليونسكو أيضا مع كل الحركة الرياضية التي يتجاوز حقل اختصاصاتها مجال الحركة الأولمبية. أما بشأن المؤتمر الدولي المزمع عقده في لوزان في ١٩٨٩ بغية تنسيق المساعدة الثنائية ومتعددة الأطراف الى البلدان النامية في مجال الرياضة، فقد رغب عدة متحدثين في أن يعد هذا المؤتمر وينظم على نحو مشترك بين اللجنة الأولمبية الدولية واليونسكو بحيث تتجسد على مرأى من الجميع ارادة المنظمتين في التعاون.

٥٨ - وجرى التأكيد في كلمات كثيرة على أهمية البحث العلمي في ميدان التربية البدنية والرياضة، ورغب كثير من المندوبين في أن تتخذ تدابير - ولاسيما من جانب اليونسكو - لكي تصبح أسباب التقدم التكنولوجي التي تتيح تحسين أداء الانسان، في متناول الجميع. ونظرا لتزايد الارتباط بين الرياضة والأجهزة الاجتماعية المختلفة، اقترح متحدث أن تسعى اليونسكو الى اعداد برنامج للبحوث، بالتعاون مع الحركة الأولمبية وغيرها من المؤسسات المعنية، عن الشروط الضرورية لتنمية التربية البدنية والرياضة في المستقبل. وأفضت المناقشة المخصصة لهذه المشكلات الى اعتماد المؤتمر التوصية رقم ٧ المتعلقة بأهمية علوم الرياضة ودعمها.

٥٩ - واقترح متحدثون كثيرون أن ينظم مؤتمر دولي على المستوى الوزاري يعقد بانتظام كل خمس سنوات ويستهدف على وجه أخص دراسة وتحديد الاستراتيجيات الجديدة الكفيلة بتحقيق تقدم التربية البدنية والرياضة من المنظور الانساني الذي تعمد مينبس ٢ اتباعه. وقد يكون من المفيد، حسب اقتراح أحد المتحدثين، أن يدعى في ذات الوقت وزراء التربية ووزراء الشباب والرياضة الى المشاركة في المؤتمرات الاقليمية المتعلقة بالتربية التي تنظمها اليونسكو بانتظام، مع ادراج موضوعات تتعلق بالنهوض بالتربية البدنية والرياضة في جدول أعمال تلك المؤتمرات. واتفق المشاركون على الاعتراف بضرورة تحسين المعارف وتعميق المفاهيم والتأملات التي تعنى بموضوع التربية البدنية والرياضة. فمن شأن هذه العملية أن تهيئ نهجا وتقييما أقرب الى نقد دور الرياضة في عالم اليوم على الصعيد السياسي والاجتماعي والثقافي. وان مؤتمر موسكو ليندرج في اطار هذه العملية الرامية الى التعمق في القضايا وتحديد الآفاق.

اعتماد التوصيات

٦٠ - قدم المقرر العام نتائج أعمال فريق الصياغة الذي حدد له المكتب مهامه والذي تولى رئاسته. فقد درس الفريق ٤١ مشروع توصية وتعديل توصل الى اختزالها الى ٩ مشروعات توصيات.

٦١ - وقد سحب م ت/١٨ (التعاون الدولي والمعونات المالية للرياضة في البلدان النامية) المقدم من ايران ، و م ت/٢٨، (آفاق تنمية التربية البدنية

والرياضة حتى عام ٢٠٠٠ والتوقعات الخاصة بالقرن الحادي والعشرين) المقدم من يوغوسلافيا، وذلك على أساس أن يدرج مضمونها في التقرير النهائي.

٦٢ - كما سحب م ت/٤٠ (مخيمات دولية للشباب) المقدم من اسرائيل، نظرا لأن اللجنة الدولية الحكومية سبق وان وافقت، في دورتها السادسة، على الاقتراح الوارد فيه - والذي سيدرج مضمونه أيضا في التقرير النهائي.

٦٣ - أما مشروع التوصية المتعلق بحماية الألعاب الأولمبية والذي أعدته السكرتارية (الوثيقة تر-٨٨/مينبس ٣/٢ ملحق) وأدخلت عليه عدة تعديلات، فقد سحب على أثر الاتفاق الذي تم بين المدير العام لليونسكو ورئيس اللجنة الدولية الأولمبية، بشأن التعاون بين المنظمتين.

٦٤ - وبذلك تبقى ثلاثة مشروعات توصيات هي م ت ١٩ (عقد مؤتمر وزراء التربية البدنية والرياضة على المستوى الاقليمي)، وم ت ٣٠ (تعزيز التربية البدنية والرياضة مع مراعاة البعد الثقافي)، و م ت ٣٨ (دور المنظمات الرياضية وحركات الشباب في الحياة الثقافية والاجتماعية على المستوى المحلي) المقدمة على التوالي من تونس واليونان والدانمرك، وهي مشروعات لم يتسن ادراجها ضمن نصوص التوصيات الجامعة التسع، وجرى فحص كل منها بصورة مستقلة.

٦٥ - واعتمد مشروع التوصية المتعلق بنشر الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة وتطبيقه دون مناقشة على أن يعدل اسلوب عرضه.

٦٦ - واعتمدت التوصية بشأن النهوض بالرياضة للجميع وتوسيع نطاق ممارستها لتشمل مختلف فئات السكان مع احترام كرامة الانسان بعد مناقشة شاركت فيها ٧ وفود (ايران، بلغاريا، السويد، فنلندا، لبنان، نيجيريا، اليمن الديمقراطية) على أن يعدل وفقا لاقتراحات من مندوبي بلغاريا ونيجيريا. وقدمت سويسرا كتابيا، بعد تكرار تأكيدها ادانتها الصارمة لكل تمييز عنصري بما في ذلك ادانة ممارسة الفصل العنصري في الرياضة، تحفظاتها عن بعض الجوانب، الواردة في الفقرة الفرعية (ب) من الفقرة الثانية من نص هذه التوصية، تلك الجوانب التي تتعلق بالاختصاصات الدستورية للدولة في مجال الرياضة.

٦٧ - واعتمدت التوصية بشأن تنمية التربية البدنية والرياضة في المدارس والجامعات بعد مناقشة شارك فيها مندوبو ١٠ بلدان (جمهورية ألمانيا الاتحادية، أوروغواي، ايران، البرتغال، بلغاريا، تايلاند، تنزانيا، كوبا، منغوليا، النمسا) على أن يعدل نص الفقرة السادسة من ديباجتها.

٦٨ - واعتمدت التوصية بشأن النهوض بالقيم الأخلاقية والمعنوية للرياضة عن طريق التربية بعد مناقشة تحدث فيها مندوبو ٥ بلدان (بلجيكا، بلغاريا، كوبا، مصر، منغوليا) وعلى أن يدخل تعديل على الفقرة الفرعية (د) من الفقرة الثانية من نص التوصية.

٦٩ - واعتمدت التوصية بشأن التعاون بين السلطات العامة والمنظمات الرياضية الطوعية على أن يجرى فيها تعديل اقترحته البرتغال.

٧٠ - واعتمدت التوصية بشأن تعزيز مثل السلام من خلال التربية البدنية والرياضة دون مناقشة.

٧١ - واعتمدت التوصية بشأن أهمية علوم الرياضة ودعمها دون مناقشة.

٧٢ - وتولى مندوب اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية تقديم التوصية المتعلقة بمكافحة تعاطي العقاقير المنشطة - وفي معرض تعليقه على هذه التوصية، أبرز مندوب كندا أن الأمر يتعلق بمشكلة من أكثر المشكلات الحاحا التي يواجهها عالم الرياضة اليوم. وان استعمال المواد الكيميائية لتحسين النتائج الرياضية لا يهدد صحة الرياضيين فحسب بل أيضا صحة وبقاء رياضة المنافسات بل والرياضة بوجه عام. وفي سبيل تكثيف الحملة الدولية ضد تعاطي العقاقير المنشطة، بادرت كندا في يونيو/حزيران ١٩٨٨، فنظمت في أوتاوا بالتعاون مع اللجنة الأولمبية الدولية أول مؤتمر عالمي دائم لمكافحة تعاطي العقاقير المنشطة اشترك فيه ٢٨ بلدا. وقد أعد المؤتمر الذي اشتركت في رئاسته اللجنة الأولمبية الدولية، ميثاقا أولمبيا دوليا ضد استعمال العقاقير المنشطة في الرياضة، يشكل اطارا شاملا يمكن أن يندرج فيه تحرك دولي يقوم على أساس من الاحترام المتبادل وتساوي الفرص في المنافسات الرياضية، وتقاسم المسؤوليات والسعي الى الفعالية، من خلال تحكيم المعايير الدولية للمراقبة. وان ميثاق أوتاوا ليسترشد بالميثاق الأوروبي لمكافحة العقاقير المنشطة في الرياضة الذي اعتمدته لجنة وزراء مجلس أوروبا في ١٩٨٤، وكذلك بالنداء الذي أصدره وزراء الرياضة الأوروبيين في أثينا في ١٩٨٧. وأنه ليتعين على الحكومات، في رأي المندوب الكندي، أن تمول

التدابير المناهضة لتعاطي العقاقير المنشطة وتشجع تنظيم الحملات الوطنية وتساند انشاء مختبرات المراقبة المعتمدة من اللجنة الأولمبية الدولية، وفرض رقابة صارمة على استيراد فئات المواد المحظورة وتوزيعها وتداولها. وعقب هذه الكلمة اعتمدت التوصية بالترحيب العام.

٧٣ - نظر في مشروع التوصية م ت ١٩ المتعلقة بتنظيم مؤتمر وزراء التربية البدنية والرياضة على الصعيد الاقليمي المقدم من تونس مع مراعاة التغيير الذي أدخله مقدم المشروع حيث سحب الفقرة (جـ) من منطوق المشروع وكذا الاشارة الى وزراء الشباب الواردة في الفقرة (أ). وقدم ثلاثة من المندوبين (تنزانيا والمملكة العربية السعودية ومصر) تعديلا لهذا المشروع فاعتمد نصه بعد تعديله.

٧٤ - وفيما يتعلق بمشروع التوصية م ت ٣٠ المقدم من اليونان، قدم ممثل المدير العام ايضاحات بشأنه. ويتعلق الاقتراح الأول المتضمن في هذا المشروع بالأسبوع العالمي الثاني للياقة البدنية والرياضة للجميع الذي سبق أن وافق عليه المجلس الدولي الحكومي للتربية البدنية والرياضة أثناء دورته السادسة. أما الاقتراح الثاني المتعلق باحياء الذكرى المئوية للحركة الأولمبية الحديثة فان بوسع اليونان تقديمه مباشرة في إحدى الدورات المقبلة للمؤتمر العام لليونسكو.

٧٥ - واعتمد مشروع التوصية م ت ٣٨ المتعلق بالرياضة للجميع وحركات الشباب المقدم من الدانمرك والمؤيد من بلدان أخرى كثيرة دون مناقشته.

حفل تسليم جوائز اليونسكو التقديرية الرسمية في مجال التربية البدنية والرياضة

٧٦ - سلمت، في ختام الجلسة العامة الرابعة، جائزة اليونسكو التقديرية لمكافأة الخدمات الجليلة التي تسدى في مجال التربية البدنية والرياضة طبقا لمبادئ الميثاق الدولي، للفائزين الذين اختارتهم اللجنة الدولية الحكومية. وقد سلمت الشهادات الفخرية على النحو التالي:

- من فئة الأشخاص:

الدكتور أحمد الدمرداش توني (مصر)

- ومن فئة المؤسسات:

مجموعة فادول (بوركينا فاسو)

رابطة التربية البدنية "لوكوموتيف" (الصين)

نادي Atletico Ferrocaril Oeste (بالأرجنتين)

معهد الدولة المركزي للتربية البدنية بموسكو (الاتحاد السوفييتي)

الرابطة الفرنسية المناصرة للرياضة بدون عنف المؤيدة للروح الرياضية (فرنسا)

اختتام المؤتمر

٧٧ - أكد المقرر العام عند تقديمه مشروع التقرير النهائي، أن فريق الصياغة الذي كان يرأسه قد سعى جاهدا الى ابراز عناصر التلاقي أكثر من عناصر التباعد في الآراء ، مع احترام دوائر اختصاصات كل من الأجهزة الحكومية والمنظمات الرياضية الطوعية. واعتمد المؤتمر بالاجماع مشروع التقرير الذي اتفق على أن تكمله السكرتارية في باريس تحت مسؤولية المقرر العام واشرافه، ولاسيما فيما يتعلق بخلاصة المناقشة المخصصة للبنود من ٧ الى ١٠ من جدول الأعمال. وأذن المؤتمر للمدير العام أن يصدر التقرير بعد اكماله على هذا النحو ويوزعه على الدول الأعضاء في اليونسكو وفي منظمة الأمم المتحدة وكذلك على المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية المعنية.

٧٨ - ودرس المؤتمر نص اعلان موسكو فقرة فقرة، وهو الاعلان الذي أعده فريق الصياغة على أساس المشروع الذي أعدته اللجنة الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضة في دورتها السادسة خصيصا لمينبس ٢. وكانت الفقرة ٤ وحدها محل مناقشة دارت عن الاحتراف والنزعة القومية في مجال الرياضة، اذ لاحظ بعض المندوبين، في اعلان كتابي لشرح أسباب تصويتهم، أنه لا يمكن وضع هاتين الظاهرتين على قدم المساواة مع ظاهرة تعاطي العقاقير المنشطة أو العنف أو الاتجار، اذ أنهما لا تضران بالرياضة الا اذا بلغتا حد التفاقم أو التطرف. وبعد أن تقرر تخفيف صياغة النص بشأن النقاط موضع الانتقاد، اعتمد مشروع الاعلان بتوافق الآراء.

٧٩ - اعتمد المؤتمر جميع التوصيات الاحدى عشرة التي أقرت نصوصها أثناء دراسة البند ١١ من جدول الأعمال.

٨٠ - وأحاط ممثل المدير العام المؤتمر علما بالاعلان المشترك الذي اعتمدته اليونسكو والحركة الأولمبية و الذي يشكل نصه موضوع القسم الرابع من هذا التقرير.

٨١ - وأعرب ممثل المدير العام في كلمته الختامية عن ارتياحه لنجاح المؤتمر الذي جمع ٤١٠ مشترك والذي تعلقت أوضح رسائله بضرورة احياء وصون القيم الأخلاقية الملازمة للرياضة. وأسهم المؤتمر في تحديد وتوضيح الدور الذي تضطلع به كل من السلطات العامة والمنظمات الرياضية الطوعية التي تبدو أكثر فأكثر بمثابة الشركاء الفعليين المتعاونين، في احترام ما لكل منهم من اختصاصات، على النهوض بالتربية البدنية والرياضة. ودعا ممثل المدير العام الى تضامن البلدان المتقدمة صناعيا وسخاء كبار رجال الصناعة في المجال الرياضي لكي ينضموا جميعا الى الجهود التي تبذلها البلدان النامية للحد من الفوارق بينها وبين الآخرين في هذا المجال ولكي تحفظ للتربية البدنية والرياضة المكانة التي تستحقانها في النظم التعليمية وفي تنظيم الحياة الجماعية، رغم الأزمة الاقتصادية وما تجلبه من قيود على الميزانية. وأتاح المؤتمر ملاحظة الارادة الجديدة في التعاون التي تحدو اليونسكو واللجنة الأولمبية الدولية والتي برهن عليها الاعلان المشترك الذي أعده ممثلو المنظمتين. وشكر ممثل المدير العام في هذا الصدد الرئيس سامارانش على مشاركته وعلى ما أبداه من روح التعاون. وأخيرا، سجل ممثل المدير العام أن المؤتمر دعا اليونسكو الى الاضطلاع بمزيد من المسؤوليات في مجال التربية البدنية والرياضة لكي تلبي الاحتياجات والتطلعات التي تتزايد بدورها. غير أن الأمر يتوقف، في رأيه، على ارادة الدول الأعضاء ومبادرتها، وخاصة في الدورة المقبلة للمؤتمر العام لليونسكو، في سبيل اعطاء المنظمة امكانيات العمل عن طريق زيادة الموارد المخصصة للصندوق الدولي لتنمية التربية البدنية والرياضة، ومنح التربية والرياضة لكي تلبي الاحتياجات والتطلعات التي تتزايد بدورها. غير أن الأمر يتوقف، في رأيه، على ارادة الدول الأعضاء ومبادرتها، وخاصة في الدورة المقبلة للمؤتمر العام لليونسكو، في سبيل اعطاء المنظمة امكانيات العمل عن طريق زيادة الموارد المخصصة للصندوق الدولي لتنمية التربية البدنية والرياضة، ومنح التربية البدنية والرياضة مرتبة مناسبة من الأولوية في الخطة المتوسطة الأجل الثالثة.

٨٢ - وروعيت دقيقة صمت ترحما على السيد أرماندو سيلفا دابا، مندوب غينيا بيساو الذي توفي فجأة في موسكو أثناء المؤتمر .

٨٣ - وسلم ممثل المدير العام ميدالية اليونسكو الفضية للسيد م. غراموف رئيس المؤتمر.

٨٤ - وتحدث مندرب كندا نيابة عن مندوبي كل الدول المشتركة في مينبس ٢ ، فتوجه بالشكر العميق لسلطات البلد المضيف على كرم الضيافة وعلى حسن تنظيم المؤتمر. وأيد عبارات الشكر هذه ممثل الاتحاد العربي للرياضة، الذي يضم ٢٢ بلدا عربيا، متحدثا باسم كافة المنظمات غير الحكومية التي اشتركت في مؤتمر موسكو، وسلم الى الرئيس غراموف هدية مقدمة من منظمته.

٨٥ - وفي كلمة اختتام المؤتمر الثاني للوزراء وكبار المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة أعرب الرئيس عن ارتياحه ، لروح الانفتاح وحسن النية والصراحة التي سادت أعمال المؤتمر الذي يمكن اعتباره مرآة جيدة تعكس أوضاع الرياضة. وشدد على الدور الهام للرياضة الدولية باعتبارها أداة للسلام والتفاهم ، فذكّر بتمسك بلده وحكومته بعمل اليونسكو وبعالميتها. وإن توافق الآراء الذي تجلى أثناء المؤتمر بشأن موضوعات أساسية مثل القضاء على الفصل العنصري في الرياضة والتعاون بين السلطات العامة والمنظمات الطوعية، والعزم على تضييق الفوارق وأوجه التفاوت بين الأمم الرياضية وكذلك أهمية صون القيم الأخلاقية التي تكفل مستقبل الرياضة، كل ذلك يدعو الى التفاؤل ومن شأنه أن يفتح الطريق لأنشطة وبرامج ملموسة، تندرج في اطار الخطة المتوسطة الأجل الثالثة وفي برنامج اليونسكو وميزانيتها لفترة العامين القادمين. وقد يسهل تنفيذها وتكثيفها بفضل اتفاقية التعاون التي أبرمت بين المنظمة والحركة الأولمبية. وشكر السيد غراموف المندوبين على مشاركتهم كما أعرب عن عرفانه للمدير العام ولمعاونيه، وكذلك للرئيس سامارانش ولممثلي الحركة الأولمبية.

ثانيا - قائمة التوصيات

التوصية رقم ١	تعزيز مثل السلام من خلال التربية البدنية والرياضة
التوصية رقم ٢	نشر الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة وتطبيقه
التوصية رقم ٣	تنمية التربية البدنية والرياضة في المدارس والجامعات
التوصية رقم ٤	النهوض بالرياضة للجميع وتوسيع نطاق ممارستها لتشمل مختلف فئات السكان ، مع احترام كرامة الانسان
التوصية رقم ٥	مكافحة تعاطي العقاقير المنشطة
التوصية رقم ٦	صون القيم الأخلاقية للرياضة والوقاية من التأثيرات الضارة بالرياضة مثل اضفاء الطابع التجاري ، والعنف ، وتعاطي العقاقير المنشطة
التوصية رقم ٧	أهمية علوم الرياضة ودعمها
التوصية رقم ٨	التعاون بين السلطات العامة والمنظمات الرياضية الطوعية
التوصية رقم ٩	الرياضة للجميع وحركات الشباب
التوصية رقم ١٠	التعاون الدولي والحد من أوجه التفاوت بين البلاد في مجال التربية البدنية والرياضة
التوصية رقم ١١	عقد مؤتمر وزراء التربية البدنية والرياضة على المستوى الاقليمي

التوصية رقم "١"

تعزيز مثل السلام من خلال التربية البدنية والرياضة

ان المؤتمر ،

اذ ينوه بأهمية حفظ السلام بالنسبة للبشرية ، ويذكّر باسهام اليونسكو في تحقيق هذا الهدف وفقا للمادة ١ من ميثاقها التأسيسي ؛

ويؤكد من جديد التعاون بين الدول والمنظمات الدولية والدولية الحكومية الاقليمية والمنظمات غير الحكومية طبقا لما تنص عليه المادة العاشرة من الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة ؛

ويحيط علما بالمبادرات التي اتخذت بحفز من اليونسكو ولا سيما من اللجنة الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضة في هذا المجال ؛

١ - يدعو الدول الأعضاء الى ما يلي :

(أ) تنمية الأشكال التي يمكن أن تسهم بها التربية البدنية والرياضة في قضايا السلام ومبادىء الاحترام المتبادل والمساواة ، وذلك وبصفة خاصة ، من خلال المناهج التعليمية لكل المراحل ؛

(ب) مساندة تنظيم أنشطة رياضية وطنية ودولية بهدف تدعيم التفاهم والثقة المتبادلة والعلاقات الودية ؛

٢ - ويناشد المنظمات الرياضية الوطنية والدولية أن تقوم بما يلي :

(أ) تعمل كل في مجال نشاطها على حفز تنمية الرياضة في العالم أجمع من أجل قيام مزيد من التعاون الذي يركز على اسهام الرياضة في توطيد السلام ؛

(ب) تعمل بهذه الروح على نشر القيم الانسانية للرياضة والحركة الأولمبية ، ومساندة الجهود التي تبذلها اللجنة الأولمبية الدولية من أجل تحقيق أهداف الميثاق الأولمبي ، ولا سيما أحكامه المتعلقة بتربية الشباب ومن أجل تعليم المثل العليا الأولمبية في المدارس والجامعات بالاستعانة بوسائل الاعلام وغيرها ؛

٣ - ويوصي المدير العام لليونسكو بأن يفكر في استحداث أنشطة خاصة بالتربية البدنية والرياضة ، في اطار الخطة المتوسطة الأجل الثالثة ، وذلك من منظور الاسهام الذي قد تقدمه هذه الأنشطة للتفاهم الدولي والتعاون والسلام ، وبأن يدرج هذا الجانب أيضا في برنامج التربية من أجل السلام .

التوصية رقم "٢"

نشر الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة وتطبيقه

ان المؤتمر ،

بالنظر الى الأهمية الكبرى للميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة بوصفه تعبيرا عن ارادة الدول الأعضاء في اليونسكو ،

واذ يذكّر بالقرار ٢٣م/١٠.١١ الذي اعتمده المؤتمر العام بشأن العقد العالمي للتنمية الثقافية ، والقرار ١٨٧/٤١ الذي أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا العقد بموجبه ،

ويؤكد على أن التربية البدنية وممارسة الرياضة بعدان أساسيان للتربية والثقافة ، يمكن أن يسهما في تعزيز السلام الدولي والتفاهم بين الشعوب والثقافات المختلفة ،

واقتناعا منه بالأهمية التي يجب أن يتسم بها الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة ، بوصفه وثيقة أعدت لكي تهتدي بها السياسات الوطنية ، ووسيلة لتشجيع مختلف أشكال التعاون بين الدول الأعضاء، وتيسير اقامة علاقات أوثق بين المنظمات غير الحكومية المتخصصة ، والاتحادات الرياضية الدولية واليونسكو.

واقتناعا منه بأن وضع مؤشرات خاصة بالتقدم المحرز سيتيح معرفة البيانات الخاصة بتطور التربية البدنية والرياضة في كل بلد ، وسيسهل توزيعا أفضل للتعاون الدولي في هذا المجال .

واذ يرحب بالنتائج التي أحرزت فعلا فيما يتعلق بنشر الميثاق ووضع المبادىء التي يتضمنها موضع التطبيق ،

يطلب من المدير العام أن يواصل جهوده للتعريف بالميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة الذي يعترف لكل انسان بالحق الأساسي في الانتفاع بالتربية البدنية والرياضة دون أي تمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو السن أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو أي رأي آخر أو الأصل الوطني أو الاجتماعي أو التعليم أو المولد أو أي اعتبار آخر ،

١ - يوصي الدول الأعضاء بما يلي :

(أ) أن تعمل على ترجمة الميثاق والتعريف بمبادئه وأهدافه بين الناس عامة ، عن طريق المنظمات والرابطات المناسبة ، والعمل خاصة على ادراج دراسة الميثاق ضمن برنامج اعداد معلمي وأطر التربية البدنية والرياضة ،

(ب) تأمين نشر الميثاق في الاحتفالات الدولية المناسبة التي تنظم باشراف ودعم اليونسكو والمنظمات غير الحكومية المتخصصة ، ولا سيما بمناسبة الاحتفال بالأسبوع العالمي الثاني للياقة البدنية والرياضة للجميع ،

(جـ) تشجيع تطبيق أحكام الميثاق في اطار السياسات الوطنية وما ينجم عنها في مجال التعاون الدولي ،

٢ - ويوصي المدير العام بتقديم المساندة لهذه الأنشطة ، وخاصة أن تسهم المنظمة بتعاون مباشر مع الدول الأعضاء ، في تحديدمجموعة من المؤشرات التي تسمح بتقييم الوضع في مختلف البلدان ، والتقدم المحرز في مجال التربية البدنية والرياضة ، استنادا الى أسس مشتركة .

التوصية رقم "٣"

تنمية التربية البدنية والرياضة في المدارس والجامعات

ان المؤتمر ،

اذ يذكّر بأحكام الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة التي تنص على أنه "ينبغي لكل نظام تعليمي شامل أن يفسح للتربية البدنية والرياضة المكانة والأهمية اللازمتين لتحقيق التوازن ودعم الروابط بين الأنشطة البدنية والعناصر التربوية الأخرى " وأنه "ينبغي في اطار عملية التربية الشاملة لبرامج التربية البدنية والرياضة أن تسهم - بمقتضى مضمونها والحصص المقررة لها - في خلق عادات وأنماط من السلوك تساعد على تفتح الانسان" ،

ويذكّر بقدرات التربية البدنية والرياضة على احداث أثر تربوي متكامل في شخصية التلميذ والطالب،

ونظرا لأ همية التربية البدنية والرياضة بالنسبة لصحة الناس كافة ، ولما يترتب على ذلك من ضرورة تنمية الوعي بالحاجة الى تشجيع القيام بالأنشطة ذات الصلة ابتداء من المدرسة .

ويذكّر بضرورة توفير ظروف خاصة للأطفال في سن ما قبل المدرسة ، والتلاميذ ، والشباب الذين يتعرضون لضغوط بدنية وذهنية ، من أجل النهوض بنموهم المتكامل عن طريق برامج التربية البدنية المتوائمة مع مختلف احتياجاتهم ،

ويذكّر بالتوصية المتعلقة بالاستراتيجيات والوسائل الواجب اعتمادها على الصعيد الوطني من أجل النهوض بالتربية البدنية والرياضة ، التي اعتمدها المؤتمر الأول للوزراء وكبار المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة،

وقد أحاط علما بالتقدم المحرز في مجال التربية البدنية والرياضة في المدارس والجامعات منذ انعقاد المؤتمر الأول ،

ويذكّر بالتوصية التي اعتمدها المؤتمر الدولي الأول للوزراء وكبار المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة ، بشأن انشاء معاهد اقليمية على أساس المجموعات الجغرافية والثقافية لاعداد معلمي التربية البدنية والرياضة واعداد المدربين والاداريين والمشرفين وغيرهم من الموجهين التربويين المعنيين بالتربية البدنية ،

ويضع في اعتباره أن ممارسة الرياضة في المدرسة ، كما تراها مختلف الأجيال ، في الأجلين القصير والطويل ، هي الطريق القويم لتطبيق وتنفيذ سياسة "الرياضة للجميع". وهي بذلك السبيل الأمثل لترسيخ وتعميق القيم الخلقية للرياضة ،

١ - يوصي الدول الأعضاء بما يلي :

(أ) دراسة أو دعم دور التربية البدنية والرياضة في المدارس والجامعات ، باعتبارها جزءا لا يتجزأ من التعليم المستديم ، ودمج التربية البدنية وعلوم الرياضة في البرامج الدراسية العادية بما فيها برامج التدريب المهني - وخاصة التدريب بعض الوقت - وتحقيق التوازن بين النظرية والممارسة ابتداء من المدرسة الابتدائية فصاعدا من أجل التوعية بالعلاقة العضوية بين اللياقة البدنية والصحة منذ سن الطفولة المبكرة مع تخصيص الوقت الأمثل الضروري لهذا الغرض في سبيل احداث التأثير الملموس والدائم على الحالة الصحية وتنمية اللياقة البدنية للشباب المدرسي والجامعي .

(ب) تطبيق برنامج لتعزيز التربية البدنية والرياضة في المدارس والجامعات والنهوض بهما ، على أن يشمل اقامة أنسب التجهيزات والمواد .

(جـ) مراعاة الطابع الجامع بين التخصصات للتربية البدنية والرياضة ، ومن حيث علاقتهما بالنزعة الانسانية ، والتربية المدنية ، والعنف ، وسوء استخدام العقاقير ، وذلك لدى وضع خططها التعليمية أو تعديلها ، وفي اطار البرامج الدراسية وبرامج اعداد المعلمين واستكمال تدريبهم ؛

(د) تشجيع مشاركة الجميع في اعداد برامج التربية البدنية ، مع التأكيد بوجه خاص على التجديد وتعبئة الموارد التقنية والمالية والبشرية ، وادراج هذه البرامج في سياسة متوسطة الأجل ، يقدر تمويلها تقديرا واقعيا ، مع مراعاة الموارد المحلية وامكانيات المساهمات الخارجية ؛

(هـ) ترويج واستخدام أدوات موحدة لتقييم القدرات البدنية للتلاميذ ، وما يحرزونه من نتائج في مجال التربية البدنية والرياضة ، وذلك لأغراض تجديد الخطط وتطويعها على نحو نشيط في هذا المجال ؛

(و) ايلاء عناية مباشرة لتحقيق الوحدة التامة والتفاعل بين التربية البدنية والرياضة من جهة والتربية الجمالية ، والأخلاقية ، والتربية في مجال العمل في المدرسة ، من جهة أخرى ؛

(ز) التشجيع على اعداد برامج ميدانية خاصة ببلدان العالم الثالث ترمي الى اعداد معلمين مهرة وأكفاء في مجال التربية البدنية ، واعداد مدربين للمدارس والجامعات ، وذلك بفضل التعاون الاقليمي ، وكذلك المساعدة على اقامة معاهد رياضية تشترك الدول الأعضاء في الانتفاع بها على قدم المساواة دون تحمل نفقات كبيرة ، وذلك كشرط أولي لتحقيق تغييرات مهمة في أوضاع التربية البدنية والرياضة في البلدان المعنية ؛

(ح) اتخاذ التدابير اللازمة كي لا تتم مواصلة التخصصات الرياضية المناسبة لمواهب واستعدادات أصحابها ، على حساب النمو الطبيعي للأطفال أو الناشئة ، وأن يحترم الاطار العام لعملية التربية والنمو ، شأنها في ذلك شأن باقي جوانب التعليم العام ،

(ط) القضاء على كافة أشكال التمييز التي قد توجد في بعض البلدان ازاء النساء وبالأخص ازاء صغار البنات والفتيات فيما يتعلق بمشاركتهن في التربية البدنية ،

(ي) تنفيذ برامج خاصة للنهوض بالرياضة الموجهة للأطفال المعوّقين بدنيا أو عقليا ،

٢ - يوصي المدير العام لليونسكو بما يلي :

(أ) ايلاء مزيد من العناية للتربية البدنية والرياضة في المدارس والجامعات ، تنفيذا للمبادىء المذكورة آنفا ؛

(ب) مساعدة الدول الأعضاء على اقامة نظام تقييمي لقياس التقدم المحرز في تنمية التربية البدنية في المدارس في جميع المستويات باعتباره ، وسيلة لحفز وتحسين برنامج العمل في مجال التربية البدنية والرياضة في اطار التعليم ؛

(جـ) مساعدة الدول الأعضاء ، بناء على طلبها ، على تصميم وتخطيط ومراقبة وتقييم أنشطة التربية البدنية ووضع البرامج الوطنية التجديدية ؛

(د) تقديم الدعم - بالتنسيق مع اللجنة الأولمبية الدولية والحركة الأولمبية والمنظمات غير الحكومية المتخصصة في الرياضة المدرسية والجامعية - لتنظيم المباريات المدرسية والجامعية على المستويات الوطنية والاقليمية والدولية ؛

(هـ) زيادة الجهود من أجل الاستمرار في التماس الأموال من وكالات التمويل والمنظمات التي تربطها علاقات تعاون مع اليونسكو في اطار البرامج التي تمول من خارج الميزانية ومن أموال الودائع وذلك لمساعدة بلدان العالم الثالث على تنفيذ مشروعات لتنمية التربية البدنية والرياضة في المدارس والجامعات ولاجراء بحوث في هذا المجال ، ومطالبة بامت بأن يزيد من اهتمامه بمشروعات التربية البدنية والرياضة في اطار برامجه القطرية ولا سيما أثناء العقد العالمي للتنمية الثقافية ،

(و) تشجيع نشر تقويم عالمي واقليمي سنوي للدورات الدراسية ، وحلقات التدارس ، والأنشطة العلمية ، والمؤتمرات والندوات واللقاءات التي يمكن أن تسهم ، من خلال نشر هذه المعلومات ، في تأمين تنسيق أفضل بين هذه الأنشطة التي تتوخى أهدافا متماثلة ؛

(ز) تشجيع المنظمة على تنفيذ الأنشطة المذكورة أعلاه ، في مختلف المناطق الجغرافية ، بحيث يتمكن المهنيون في هذه المناطق من الاستفادة من الاسهامات التقنية لهذه الأنشطة ؛

(ح) تقديم المساعدة الى الدول الأعضاء بناء على طلبها ، فيما يتعلق بالتخطيط والمساعدة المالية والتقنية ، بما في ذلك الدراية العملية اللازمة لاعداد وتنفيذ البرامج الخاصة بمعاهد التربية البدنية سواء على المستوى الجامعي أو بعد الجامعي .

التوصية رقم "٤"

النهوض بالرياضة للجميع وتوسيع نطاق ممارستها لتشمل مختلف فئات الناس ، مع احترام كرامة الانسان

ان المؤتمر ،

اذ يؤكد من جديد تمسكه بالميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة الذي ينص في مادته الأولى على أن لكل انسان حقا أساسيا في ممارسة التربية البدنية والرياضة اللتين لا غنى عنهما لتفتح شخصيته ،

وبالنظر الى أن التربية البدنية والرياضة تسهمان في الحفاظ على الصحة وتحسين نوعية الحياة وزيادة قدرة الفرد على مواجهة مصاعب الحياة الحديثة الناشئة عن النمو الحضري والتقدم التكنولوجي ،

ولاقتناعه بأن للرياضة مكانة متزايدة الأهمية في المجتمع وأنها أصبحت عنصرا أساسيا للتنمية الثقافية ،

ولايمانه بأهمية التربية البدنية والرياضة كوسيلة لتعزيز التفاهم الدولي والاحترام المتبادل والصداقة والتعاون بين الشعوب ،

واذ يرى أن تطور العلاقات بين عالم الرياضة والصناعة والهيئات العامة ووسائل الاتصال الجماهيري ، من شأنه أن ييسر تنمية الأنشطة في مجال التربية البدنية والرياضة ،

ويؤكد الطبيعة الشاملة لمفهوم الرياضة للجميع الذي ينطوي على صور عديدة ومتنوعة ، تتراوح بين النشاط البدني الترفيهي ورياضة المباريات ،

ويؤكد على أهمية اسهام اليونسكو في التأمل في أوجه التحيز والتعصب والعنصرية والفصل العنصري، وأهمية الأنشطة المضطلع بها في مجالات اختصاصها بقصد القضاء على التمييز بجميع أشكاله ،

وحرصا منه على توسيع نطاق مزايا الرياضة ليشمل أكبر عدد ممكن من الأفراد دون استبعاد أحد ،

واذ يرى أن حق النساء في ممارسة الرياضة جزء من حقهن في التعلّم ،

وبالنظر الى أن من حق الأشخاص المعوقين الاشتراك في أنشطة التربية البدنية والرياضة التي تمثل بالنسبة لهم وسيلة رئيسية لاعادة تأهيلهم واندماجهم ،

واقتناعا منه بأن التربية البدنية والرياضة تشكلان وسيلة ممتازة لاعادة الدمج الاجتماعي للفئات المحرومة والهامشية اجتماعيا ،

واذ يدرك الدور الايجابي الذي يمكن للاتحادات الرياضية الوطنية والدولية أن تضطلع به ،

ويذكّر بالقرار ٢٣م/٢ . ٢٤ بشأن مكافحة الفصل العنصري ، والذي اعتمده المؤتمر العام لليونسكو في دورته الثالثة والعشرين ،

ويحيط علما باعلان اللجنة الأولمبية الدولية الذي اعتمد في ٢١ يونيو/حزيران ١٩٨٨ بشأن مكافحة الفصل العنصري في الرياضة ،

ويقر بأن مشاركة ممثلي بلدان تمارس الفصل العنصري ، في الأنشطة الرياضية ، تمثل تأييدا لهذه السياسة التمييزية وقد تسهم في ادامتها ،

ويدرك ضرورة مساندة ضحايا الفصل العنصري داخل جنوب أفريقيا وخارجها ، وخاصة في مجال التربية البدنية والرياضة ،

- أولا -

١ - يدين بحزم ممارسة الفصل العنصري وسائر أشكال التمييز في مجال الرياضة ،

٢- ويدعو ملحا الدول الأعضاء في اليونسكو والاتحادات الرياضية الى ما يلي :

(أ) بذل كافة الجهود من أجل ضمان احترام المبادىء التي أعلنتها الأمم المتحدة بشأن ادانة الفصل العنصري في مجال التربية البدنية والرياضة ؛

(ب) اتخاذ كافة التدابير (كالامتناع عن تقديم المعونة المالية أو منح تأشيرات السفر ، وغير ذلك) التي تثني عزم رعاياها عن الاشتراك في المباريات الرياضية التي تنظم في بلدان تتبع سياسة قائمة على الفصل العنصري ، أو الاشتراك في اللقاءات الرياضية مع أفراد أو فرق تمثل هذه البلدان ؛

(جـ) تقديم الدعم المتزايد لضحايا الفصل العنصري داخل جنوب أفريقيا وخارجها ، في مجال التربية البدنية والرياضة ؛

(د) مراعاة الأنشطة الرياضية في اطار المشروع الخاص الذي يحمل اسم "عالم متحرر من الفصل العنصري" ، والذي اعتمده المجلس التنفيذي في دورته الثلاثين بعد المائة انطلاقا من المنظور الخاص بخطة اليونسكو المتوسطة الأجل الثالثة .

٣ - يوصي المدير العام بتشجيع وتيسير تبادل المعلومات عن السياسات الوطنية الرامية الى القضاء على كافة أشكال التمييز في مجال الرياضة بما في ذلك الفصل العنصري .

- ثانيا -

١ - يدعو الدول الأعضاء في اليونسكو والاتحادات الرياضية الى ما يلي :

(أ) الاسهام في مكافحة كافة أشكال التعصب والتحيز والعنصرية والتمييز في ميادين اختصاص اليونسكو ، بالتعاون مع الهيئات المختصة التابعة للأمم المتحدة ؛

(ب) تشجيع التعاون الدائم على كافة المستويات بين السلطات العامة والمنظمات الرياضية الطوعية بقصد تيسير الانتفاع بالتربية البدنية وممارسة الرياضة وزيادة مشاركة جميع فئات السكان فيهما بصورة فعلية ، ولا سيما المعوقين بدنيا وعقليا وأكثر الفئات حرمانا ؛

(جـ) العمل على توسيع نطاق ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية ليشمل الفتيات والنساء بما يتفق مع أحكام اتفاقية الأمم المتحدة بشأن القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (١٩٧٩) وتوصيات المؤتمر العالمي لدراسة وتقييم منجزات عقد الأمم المتحدة الخاص بالمرأة (١٩٨٥) ؛

(د) تعزيز تبوء المرأة مناصب المسؤولية في مجال ادارة الرياضة ؛

(هـ) تشجيع تنمية الألعاب وأنواع الرياضة التقليدية بوصفها من مقومات الرياضة للجميع ، وذلك في اطار العقد العالمي للتنمية الثقافية ؛

(و) حث وسائل الاعلام على الاسهام بقدر أكبر وبصورة أكبر انتظاما في تنمية أنشطة الرياضة للجميع ؛

(ز) زيادة جهودها المالية الرامية الى تنمية الرياضة للجميع ؛

٢ - يوصي الدول الأعضاء باتخاذ التدابير اللازمة لتأمين مشاركة المعاقين على نحو كاف في برامج التربية البدنية والرياضة ، ولا سيما عن طريق :

(أ) مواصلة تحسين قدرات العاملين في مجال التدريب ؛

(ب) اتخاذ تدابير تشريعية أو ادارية لتطويع المنشآت الرياضية لاحتياجات الأشخاص المعوقين ؛

(جـ) الاستمرار في دعم البحوث التي تسهم في تنمية الرياضة للأشخاص المعوقين ؛

(د) الوقاية من آفة التدخين وآفة الخمر من خلال التربية البدنية والرياضة ؛

(هـ) تعزيز الممارسة الجماعية للتمارين البدنية ؛

(و) دراسة التجارب المتعلقة بالأنشطة الرياضية المتكاملة الخاصة بالأشخاص المعوقين وغير المعوقين بغية التوصل الى تنسيق أفضل بين التنمية الرياضية وتنمية المجتمع ،

٣ - ويوصي المدير العام بما يلي :

(أ) اجراء دراسات عن سبل النهوض بالرياضة للجميع ولا سيما في البلدان النامية ؛

(ب) ايلاء عناية خاصة للرياضة للجميع عند اعداد الخطة متوسطة الأجل الثالثة والبرامج والميزانيات المقبلة لفترات العامين ، وذلك من أجل تيسير انتفاع كافة فئات السكان بها على قدم المساواة ، بمن فيهم الأشخاص المعوقون بدنيا وعقليا وأكثر الفئات حرمانا ؛

(جـ) دعم النشاط الذي تضطلع به المنظمة من أجل التربية البدنية والرياضة لصالح المعوقين ، ولا سيما بالعمل على تطوير نشر المعلومات وتكثيف التعاون الاقليمي ومساعدة الدول الأعضاء فيما تبذله من جهود ؛

(د) ايلاء أولوية ، في برامج اليونسكو، للأنشطة التي تهدف الى تيسير انتفاع الكافة بالتربية البدنية والرياضة على قدم المساواة ، ولا سيما الفتيات والنساء ؛

(هـ) تشجيع تنمية الألعاب والرياضات التقليدية بوصفها من مقومات الرياضة للجميع ، وذلك في اطار العقد العالمي للتنمية الثقافية ؛

(و) تشجيع الحملات الوطنية الطويلة المدى والرامية الى زيادة التعريف بجدوى الممارسة المنتظمة للتمارين البدنية والرياضة والألعاب .

التوصية رقم "٥"

مكافحة العقاقير المنشطة في الرياضة

ان المؤتمر ،

اذ يلاحظ التوصية ٢ التي اعتمدتها اللجنة الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضة في دورتها الثالثة التي عقدت عام ١٩٨٣ ، وأدانت فيها تعاطي العقاقير المنشطة في الرياضة ،

ويلاحظ كذلك القرار ٨٤(١٩) الذي اعتمدته لجنة وزراء مجلس أوروبا بشأن اعتماد ميثاق أوروبي لمكافحة تعاطي العقاقير المنشطة في الرياضة ، والتوصية التي اعتمدها بشأن هذا الموضوع مؤتمر الرياضة الأوروبية الذي عقد في أثينا عام ١٩٨٧ ،

واذ يعلن بأن تعاطي العقاقير المنشطة خطير على الصحة ومناف للأخلاق الرياضية ،

ويلاحظ أن تعاطي العقاقير المنشطة في الرياضة يشكل جزءا لا يتجزأ من مشكلة عامة تتمثل في سوء استخدام العقاقير في المجتمع ،

واذ يؤكد ضرورة قيام الهيئات الحكومية والمنظمات الرياضية الطوعية بعمل منسق في اطار حملة لمكافحة العقاقير المنشطة،

واذ يجعل نصب عينيه البحوث والخبرة المتجمعة والمتصلة بالمؤتمر الدائم العالمي الأول بشأن مكافحة العقاقير المنشطة في الرياضة الذي اشتركت في رئاسته كندا واللجنة الدولية الأولمبية والذي عقد في أوتاوا من ٢٦ الى ٢٩ يونيو/حزيران ١٩٨٨ ،

واذ يأخذ في الحسبان أن المندوبين الذين يمثلون ٢٨ حكومة وشتى الاتحادات الرياضية الدولية والذين شاركوا في هذا المؤتمر أعدوا مشروع ميثاق دولي لمكافحة العقاقير المنشطة في الرياضة ووافقوا عليه بالاجماع.

١ - يوصي الدول الأعضاء بما يلي :

(أ) أن تأخذ بعين الاعتبار نص الميثاق الدولي لمكافحة العقاقير المنشطة ، وتؤيّد مبادئه وتبحث جدوى اعتباره واعتماده أساسا لعمل منسق تقوم به جميع المنظمات الحكومية والطوعية المعنية بهدف اقامة نظام منسق لمراقبة دولية لمكافحة تعاطي العقاقير المنشطة خارج نطاق المباريات ؛

(ب) أن تواصل مكافحتها بشدة لتعاطي العقاقير المنشطة في الرياضة ، وذلك باعتمادها لكافة التدابير اللازمة ، القانونية منها والادارية ، وأن تعد برامج وطنية لتوعية الشباب بما للعقاقير المنشطة من أضرار على الصحة وأن تتعاون على الصعيد الدولي لتحقيق هذه الأهداف ،

(جـ) أن تقدم الى اللجنة الأولمبية الدولية اقتراحا بتنظيم حلقات دراسية عن مكافحة العقاقير المنشطة في اطار برنامج "التضامن الأولمبي" ،

(د) أن تبذل ما في وسعها لاخضاع اكتساب وتوزيع المواد التي تعتبر عقاقير منشطة لمراقبة شديدة (مع مراعاة الرأي المتخصص للجنة الطبية التابعة للجنة الدولية الأولمبية على وجه الخصوص) ،

(هـ) أن تستجيب لعزم اللجنة الأولمبية الدولية على مساندة الاقتراح الذي قدمه كبار مسؤولي المنظمات الرياضية للبلدان الاشتراكية في مؤتمر بودابست في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٨٨ ، والرامي الى انشاء لجنة دولية دائمة لمراقبة تعاطي العقاقير المنشطة .

٢ - يوصي المدير العام بما يلي :

(أ) أن يعرض مسألة مكافحة العقاقير المنشطة على المؤتمر العام لليونسكو عام ١٩٨٩ بهدف اعتماد قرار بشأن هذه المسألة ،

(ب) أن يدعم التعاون الدولي ويعمل على تنميته بين حكومات الدول الأعضاء والحركة الأولمبية والمنظمات الرياضية غير الحكومية ، في مكافحتها لتعاطي العقاقير المنشطة .

٣ - ويوصي المنظمات الرياضية غير الحكومية ، الوطنية والدولية ، والمنظمات الأخرى المعنية :

بأن تضطلع في اطار مهامها ومسؤولياتها بدور نشط في مكافحة تعاطي العقاقير المنشطة في الرياضة ، وفي انشاء نظام دولي فعال لمكافحة تعاطي العقاقير المنشطة خارج نطاق المباريات ، بما في ذلك انشاء لجنة دولية دائمة لمكافحة تعاطي العقاقير المنشطة .

التوصية رقم "٦"

صون القيم الأخلاقية للرياضة والوقاية من التأثيرات الضارة بالرياضة مثل اضفاء الطابع التجاري على الأنشطة الرياضية ، والعنف ، وتعاطي العقاقير المنشطة

ان المؤتمر ،

اذ يؤكد من جديد تمسكه بمبادىء الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة ،

ويضع في اعتباره ما هنالك من نقاط مشتركة بين مبادىء الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة والمثل العليا الأولمبية المعلنة في الميثاق الأولمبي ،

واذ يسجل ما تنطوي عليه الاتجاهات الجديدة نحو تحقيق الديمقراطية في العلاقات الدولية واضفاء الطابع الانساني عليها من تأثير ايجابي على تنمية التعاون الدولي في مجال التربية البدنية والرياضة ،

واقتناعا منه بأن التربية البدنية وممارسة الرياضة ينبغي أن تسهما في تعزيز التضامن والتفاهم واحترام سلامة الانسان وكرامته والتنافس الشريف والتسامح ،

واذ يساوره القلق ازاء ما تمثله المغالاة في اضفاء الطابع التجاري على الأنشطة الرياضية ، والعنف ، وتعاطي العقاقير المنشطة من ظواهر تهدد بأخطارها المتفاقمة القيم الأخلاقية للرياضة وسمعة الرياضة ومكانتها على المستوى الدولي وتشوه جوهر وظيفتها التربوية والصحية ،

واقتناعا منه بأن الجهد الذي يطلب من ممارسي الرياضة أن يبذلوه يتناسب مع القدرات البدنية ولا سيما بالنسبة للأطفال ،

واذ ينوه بضرورة قيام تعاون وثيق بين السلطات الحكومية والمنظمات غير الحكومية على المستويين الوطني والدولي من أجل حماية الرياضة من التأثيرات الضارة التي تهددها ،

١ - يدعو الدول الأعضاء الى ما يلي :

(أ) تعزيز تنمية الروح الرياضية واحترام المثل العليا الأولمبية ، منذ سن مبكرة ، في أنشطة التربية البدنية والرياضة في المدارس والجامعات وخارج المدرسة ؛

(ب) اشراك الشباب في تنظيم أنشطة الرياضة للجميع وتنفيذها ؛

(جـ) تضمين برامج التعليم دراسة قيم الرياضة ، ودراسة أوجه التفاعل بين الرياضة والمجتمعات والثقافة كما تتجلى في مختلف الحضارات ؛

(د) تعزيز الأنشطة التربوية والاعلامية من أجل مراقبة تعاطي العقاقير المنشطة ، ورفضها باعتبار أن تعاطيها يمثل عملا غير أخلاقي يتعارض تماما مع أهداف الرياضة ، ويحط من مستوى ممارستها ، ويؤثر على صحة الرياضيين في المستقبل .

(هـ) حث وسائل الاعلام على أن تعزز القيم الانسانية والأخلاقية للرياضة بغية التصدي للتأثيرات الضارة بالرياضة ،

(و) وقاية الأطفال والمراهقين مما قد ينطوي عليه اعدادهم الكثيف للمباريات ذات المستوى الرفيع من أخطار بالنسبة لمستقبلهم ،

(ز) حماية الرياضة من التأثيرات الضارة بها مثل المغالاة في اضفاء الطابع التجاري على الأنشطة الرياضية ، والعنف ، وتعاطي العقاقير المنشطة وذلك بسن تشريعات قانونية واتخاذ غير ذلك من التدابير الملائمة ،

(ح) تشكيل لجان دائمة لمتابعة الأنشطة الرامية الى الحد من التأثيرات الضارة بالرياضة ،

(ط) التعاون بشكل نشيط في اعداد وتطبيق اتفاقيات دولية تيسر تدعيم القيم الأخلاقية للرياضة،

٢ - ويوصي المدير العام بما يلي :

(أ) مساندة وتشجيع التعاون الدولي ، بما في ذلك التعاون بين حكومات الدول الأعضاء والحركة الأولمبية والمنظمات الرياضية غير الحكومية في مكافحتها للتأثيرات الضارة بالرياضة مثل اضفاء الطابع التجاري على الأنشطة الرياضية ، والعنف ، وتعاطي العقاقير المنشطة ،

(ب) ايلاء الاهتمام الملائم ، لدى اعداد خطة اليونسكو الثالثة متوسطة الأجل ، لمشكلة صون القيم الأخلاقية للرياضة ولمكافحة التأثيرات الضارة بالرياضة ،

(جـ) الشروع في دراسات علمية عن هذه المشكلة وتأمين الاستمرار في هذه الدراسات ودعمها واتاحة النتائج والاستنتاجات التي تخلص اليها للدول الأعضاء وجميع المنظمات المعنية ،

(د) أن يعد ، بالتعاون مع اللجنة الأولمبية الدولية والحركة الأولمبية ولصالح مراكز اعداد مدرسي التربية البدنية والرياضة والمدربين والحكام وأطر المنظمات الرياضية دليلا منهجيا لوضع البرامج وتصميم المواد المتعلقة بتعليم القيم الأخلاقية والمعنوية للرياضة ، كما حددت في الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة وفي الميثاق الأولمبي ،

٣ - ويدعو المنظمات الرياضية الطوعية الى القيام بما يلي :

(أ) اضافة احترام الروح الرياضية الى معايير تقييم نتائج المباريات التي تنظم للشباب في السن المدرسية ،

(ب) اتخاذ تدابير جديدة ضد من يخرق القانون الرياضي خرقا صارخا من الحكام والمدربين والأطباء والمديرين .

(جـ) حض الرياضيات والرياضيين كافة على الوعي بمسؤولياتهم بوصفهم سفراء يدعون الى التفاهم والتنافس النزيه والعادل ويمثلون القدوة في نظر الشباب ، وعلى المحافظة على بقاء القيم الأخلاقيةللرياضة من خلال سلوكهم المنسجم مع المبادىء الرياضية ،

٤ - ويدعو الدول الأعضاء والمنظمات الرياضية الطوعية الى :

ايلاء العناية لضرورة استجلاء شرعة الرياضي وتحويلها الى رسالة ودية تدعو الى التفاهم في مجال الحياة الرياضية الدولية .

التوصية رقم "٧"

أهمية علوم الرياضة ودعمها

ان المؤتمر ،

اذ يدرك أهمية تسخير العلوم من أجل تحسين الأنشطة البشرية ،

ويرى ضرورة الدراسة والبحث كبداية لتحديد دور التربية البدنية والرياضة في تنمية الشخصية وتطوير المجتمعات ،

ويرى أن علوم الرياضة حققت تطورا هائلا خلال الأعوام الخمسة والعشرين الأخيرة ،

ويسلم باسهام البحوث الخاصة بعلوم الرياضة في معرفتنا لتأثير الأنشطة البدنية على الأفراد والمجتمعات بصورة عامة ،

ويؤكد على أن أنواع التقدم التكنولوجي التي تمكن الانسان من تحسين أدائه ، ينبغي أن تكون متاحة للجميع ،

١ - يدعو الدول الأعضاء الى ما يلي :

(أ) تقديم المزيد من الدعم للبحوث العلمية في مجال التربية البدنية والرياضة ؛

(ب) تشجيع المؤسسات المتخصصة في التربية البدنية والرياضة على تكثيف جهودها لتطوير بحوثها في مجال علوم الرياضة ، وضمان تطبيق نتائج بحوثها ؛

(جـ) اجراء دراسات مشتركة في مجال التربية البدنية والرياضة على المستوى الاقليمي أو الدولي تتناول مختلف موضوعات البحوث ذات الصلة بهذا المجال ؛

٢ - ويوصي المدير العام لليونسكو بما يلي :

(أ) تشجيع التعاون الفعلي بين المنظمات المختصة بعلوم الرياضة على الصعيدين الوطني والدولي؛

(ب) تشجيع اقامة برامج للتبادل الدولي من شأنها تيسير الاتصال بين الطلبة والعلماء المتخصصين في علوم الرياضة من جميع الأمم؛

(جـ) تقديم مساعدة خاصة لانشاء مراكز للبحوث العلمية في مجال الرياضة بالبلدان النامية .

التوصية رقم "٨"

التعاون بين السلطات العامة والمنظمات الرياضية الطوعية

ان المؤتمر ،

اقتناعا منه بأن الرياضة تتبوأ مكانة تتزايد أهميتها باطراد في المجتمع وأنها غدت عنصرا أساسيا في التنمية الثقافية ،

واذ يعتبر أن انماء وتنويع الأنشطة الرياضية الترويحية والممارسات الرياضية يتوقفان على التطور الهام الذي تشهده العلاقات بين عالم الرياضة والسلطات العامة والصناعة ووسائل الاتصال الجماهيري ،

ويقر بأن تنمية الرياضة ، التي تشغل بال كل من السلطات العامة والمنظمات الرياضية الطوعية ، ينبغي أن تقوم على التعاون والاحترام المتبادل بين هذين الجانبين ،

ويعتبر أن السلطات العامة والمنظمات الرياضية الطوعية تتقاسم مسؤوليات شاملة ومتكاملة في تعزيز وتنمية الأنشطة البدنية والرياضة ، وأن لكل من الجانبين مسؤوليات خاصة في هذا المجال ،

ويعتبر أن الرياضة للجميع ، التي تعد نشاطا حرا ، تتوقف على تهيئة السلطات العامة للظروف المؤاتية لممارستها ،

ويحترم تنوع التقاليد الثقافية التي تقوم عليها أية سياسة ترمي الى النهوض بالأنشطة البدنية والترويحية والرياضة ،

ويرى أن تعزيز الرياضة للجميع وتوسيع نظامها لتشمل كل فئات السكان ، هما من واجب السلطات العامة اذا أريد اعمال حق كل فرد في ممارسة الرياضة دون تمييز بسبب الجنس أو الدين أو العنصر أو الرأي السياسي ،

ويعترف بالدور الذي لا بديل له للمنظمات الرياضية الدولية التي تتيح تقارب الرياضيين من جميع البلدان،

يدعو الدول الأعضاء الى ما يلي :

(أ) أن تعزز الرياضة للجميع ، بالتشاور مع منظماتها الرياضية الوطنية ؛

(ب) أن تهيىء الظروف المؤاتية لممارسة الرياضة للجميع ، مسترشدة بما لديها من بنى وتقاليد ثقافية ؛

(جـ) أن تشجع التعاون الوثيق والمتجانس (عن طريق التشارك) بين جميع الأطراف المعنية برسم وتنفيذ سياسات الرياضة للجميع وبرامجها ؛

(د) أن تولي المجالات التالية عناية خاصة :

(١) التربية البدنية في المدرسة ؛

(٢) تدريب معلمي التربية البدنية والرياضة ؛

(٣) الرعاية الاجتماعية للمشتركين في الأنشطة الرياضية ؛

(٤) الرعاية الصحية للمشتركين (بما في ذلك الوقاية من الاصابات التي تحدث أثناء ممارسة الرياضة)؛

(٥) سلامة المشتركين والمتفرجين ؛

(٦) توفير المعدات الرياضية اللائقة في كل أنحاء البلد ولجميع سكانه ؛

(٧) احترام البيئة ؛

(٨) البحوث بشأن الرياضة ، سواء كانت تتعلق بالمشكلات الخاصة بكل بلد أو بالمشكلات المشتركة بين عدة بلدان أو بمشكلات تخص العالم أجمع ؛

(٩) تبادل المعلومات وبيانات الخبرة عن طريق التشجيع على اقامة نظم لتبادل البيانات بالحاسب ، وذلك بالتعاون مع المجلس الدولي للتربية البدنية وعلوم الرياضة ومع الرابطة الدولية للمعلومات الرياضية .

التوصية رقم "٩"

الرياضة للجميع وحركات الشباب

ان المؤتمر ،

نظرا لما تمثله الرياضة للجميع - والأنشطة الرياضية المحلية - ومنظمات الشباب من عناصر مهمة في الحياة الاجتماعية والثقافية على المستوى المحلي ،

واذ يعترف بأن الرياضات الطوعية ومنظمات الشباب يمكن أن تضطلع بدور هام على صعيد المجتمعات المحلية وذلك من خلال ما توفره من تدريب وتطوير للمنظمات والبنى الديمقراطية المحلية ،

ونظرا أيضا لكون الرياضة والتربية البدنية تشكلان - من خلال المنظمات الطوعية جزءا طبيعيا من أي تربية محلية وغير نظامية للشباب والكبار ،

١ - يدعو الدول الأعضاء الى ما يلي :

(أ) دراسة قدرات الرياضات الطوعية ومنظمات الشباب على توفير تدريب أساسي غير نظامي من أجل تحقيق الديمقراطية على المستوى المحلي ،

(ب) تشجيع ومساندة هذه الجوانب من نشاط الرياضات الطوعية ومنظمات الشباب ،

٢ - ويوصي المدير العام لليونسكو بما يلي :

(أ) أن يضع نصب عينيه أن أنشطة الهيئات الطوعية المحلية (مثل المنظمات الرياضية وحركات الشباب) تشكل عناصر طبيعية من عناصر الحياة الثقافية المحلية وهي من ثمّ جزء لا يتجزأ من التربية غير النظامية للشباب والكبار ؛

(ب) وأن يعترف بالدور الأساسي الذي يمكن أن تضطلع به هذه المنظمات في تنمية منظمات وبنى ديمقراطية محلية ، وبما تتيحه من امكانات للتعلم وممارسة عناصر أساسية من عناصر المجتمع الديمقراطي ،

(جـ) وأن يساعد الدول الأعضاء على تنمية ودعم الامكانات التي توفدها المنظمات الرياضية وحركات الشباب الطوعية .

التوصية رقم "١٠"

التعاون الدولي من أجل الحد من أوجه التفاوت وعدم المساواة بين البلاد في مجال التربية البدنية والرياضة

ان المؤتمر ،

اذ يعتبر أن تحقيق أهداف الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة وتطبيق المبادىء الواردة فيه ، ولاسيما المبادىء المنصوص عليها في مادته العاشرة هما أمران أساسيان لتيسير استفادة الجميع من التربية البدنية والأنشطة الرياضية في جميع أنحاء العالم ، ولتقليص الهوة التي ما فتئت تتسع بين البلدان الصناعية والنامية في هذا المجال ؛

ويعرب عن قلقه لأن التقدم العلمي والتكنولوجي والتكاليف المتزايدة التي تنطوي عليها الأنشطة الرياضية الدولية للمباريات على المستوى العالي قد تجعل هذا الاختلال في التوازن يتفاقم على حساب البلدان الأقل تقدما في مجال الرياضة ،

ويضع في اعتباره مختلف المشروعات الثنائية والمتعددة الأطراف التي أنجزت في هذا المجال ، والتي تشارك فيها كثير من الدول الأعضاء والحركة الأولمبية ومنظمات غير حكومية ،

ويؤكد من جديد على ضرورة اقامة تعاون مبني على روح التضامن بين أكثر الأمم تقدما وأقلها نموا في مجال الرياضة ، من أجل القيام تدريجيا بسد الفجوة التي تفصل بين البلدان على مستوى النتائج المحرزة ، واتاحة الفرصة كي يستفيد أكبر عدد ممكن من الرياضة في العالم بأسره ؛

ويذكّر بأن الأغلبية الكبرى للدول الأعضاء ترى أن التعاون الدولي في مجال التربية البدنية والرياضة غير كاف سواء من حيث الكم أو الكيف ، وأنه على وجه الخصوص أقل بكثير من احتياجات ومطالب البلدان النامية ، كما أنه يكاد يركز في الوقت ذاته على رياضة المباريات دون غيرها ،

ويأسف لكون الاختلال الاقتصادي في العالم والديون الخارجية التي تثقل كاهل بعض البلدان النامية ، يمنعان الحكومات من مواجهة الاحتياجات في مجال تنمية التربية البدنية والرياضة ،

ويضع في الاعتبار التكاليف التي ترتفع باستمرار (النقل ، الاقامة ، الخ ...) فيما يتعلق بالمشاركة في مختلف المنافسات الرياضية التي تنظم على النطاق العالمي مما يحول دون استفادة كثير من البلدان - وخاصة البلدان النامية - من رصيد من الخبرة من شأنه أن يتيح لها أن تحسن كثيرا من مستوى الممارسة الرياضية ،

١ - يوصي الدول الأعضاء بما يلي :

(أ) تحديد احتياجاتها ورغباتها فيما يتعلق بتطوير الرياضة ؛

(ب) توفير الظروف الضرورية لتنفيذ البرامج الوطنية وللتعاون المثمر ، وذلك باقامة أجهزة دينامية ذات قاعدة مالية صلبة لهذا الغرض ؛

(جـ) تنمية الاتصالات الثنائية القائمة ، والسعي الى اقامة صلات جديدة ؛

(د) تشجيع التعاون في مجال التربية البدنية ، وعلوم الرياضة ، والرياضة للجميع ، وتوسيع نطاقه ، من أجل تمكين البلدان النامية من الاستفادة من كفاءات البلدان المتقدمة وخبرتها ومواردها ؛

(هـ) تشجيع تبادل المعلومات وبيانات الخبرة المكتسبة بشأن التربية البدنية التقليدية ، والألعاب الرياضية ، وغيرها من أشكال التمارين البدنية ؛

(و) ادماج الرياضة والتربية البدنية في المشروعات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية الأخرى ، كلما أمكن ذلك ؛

(ز) مساندة الجهود التي تبذلها المنظمات الرياضية المستقلة في هذا المجال ؛

(ح) تشجيع المبادرات الرامية الى انتاج المعدات والمواد الرياضية الضرورية لممارسة الرياضة للجميع ، وتوفير الظروف الملائمة لتنمية الانتاج المحلي للمعدات الرياضية واقامة بنى أساسية زهيدة التكاليف ؛

(ط) تقديم المساعدة لتنفيذ برنامج ميداني خاص بالبلدان النامية يعينها على اعداد عاملين أكفاء في المدارس والجامعات وذلك بفضل عمل تعاوني اقليمي يتجلى في انشاء معاهد رياضية تشترك في تمويلها على قدم المساواة البلدان الأعضاء المشتركة فيها ؛

٢ - يوصي المدير العام بما يلي :

(أ) مواصلة الجهود التي تبذلها اليونسكو في هذا المجال ولا سيما تقديم مساعدة خاصة لتنمية التربية البدنية والرياضة عن طريق ما يلي :

(١) تنظيم برامج التدريب السريع لفائدة المدربين ، والموجهين ، والاداريين ؛

(٢) اقامة البنى الأساسية الضرورية للأنشطة الرياضية ؛

(٣) السعي الى تشجيع التعاون بين مراكز التدريب المتخصص للبلدان المتقدمة ومؤسسات التدريب القائمة في البلدان النامية ، ولا سيما فيما يتعلق بانتاج المواد التعليمية وتقديم منح تدريبية على المستوى العالي ؛

(٤) الاشتراك مع الحركة الأولمبية ، والمنظمات الدولية غير الحكومية ، والمشرفين والحث على التفكير فيما يتعين اتخاذه من تدابير لخفض تكاليف المشاركة في مختلف المباريات الرياضية على الصعيد الدولي ؛

(ب) تشجيع تبادل بيانات الخبرة المكتسبة بشأن الأنشطة التي أجرتها أو تزمع اجراءها مختلف المنظمات الدولية والدول الأعضاء ، وبحث امكانيات التقليل من أوجه الاختلال البنيوي بين مختلف البلدان أو المناطق ، وخاصة في مجال التربية البدنية ،

(جـ) تيسير تبادل أفضل للمعلومات بشأن مختلف البرامج والمشروعات التي أنجزتها في هذا المجال المنظمات الرياضية والدول الأعضاء من أجل تحسين التنسيق وخصوصا تفادي ازدواج العمل ؛

(د) صياغة اقتراحات ترمي الى صون ورعاية وتطوير الأشكال التقليدية للتربية البدنية ، والألعاب الرياضية ، وغيرها من أنواع التمارين البدنية في الدول الأعضاء ؛

(هـ) بحث جميع الامكانيات من أجل تمكين الصندوق الدولي للتربية البدنية والرياضة من مواصلة أنشطته ؛

٣ - يدعو اللجنة الأولمبية الدولية والحركة الأولمبية والمنظمات الرياضية الى تعزيز أنشطتها بهدف تشجيع الرياضة في البلدان الأقل نموا في هذا الصدد ، وتحسين التنسيق ، والبحث عن الوسائل اللازمة لتدعيم الأسس المالية في هذا المجال ، ولا سيما بتخصيص جزء من مواردها المالية لهذا الغرض .

التوصية رقم "١١"

عقد مؤتمر وزراء التربية البدنية والرياضة على المستوى الاقليمي

ان المؤتمر ،

اذ يذكّر بالميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة ،

واقتناعا منه بأن التربية البدنية والرياضة تشكلان عنصرا أساسيا للتربية المستديمة في اطار النظام التعليمي العام ،

وحرصا منه على التفهم الأفضل للمشكلات المتعلقة بالتربية البدنية والرياضة في مناطق العالم ، وعلى ايجاد الشروط اللازمة لتأمين التمتع الفعلي في كافة أنحاء العالم بالحق في الانتفاع بالتربية البدنية والرياضة،

وحرصا منه أيضا على تخفيض النفقات المتعلقة بتنظيم المؤتمرات ،

يوصي المدير العام بما يلي :

(أ) دراسة امكانية دعوة وزراء التربية ، ووزراء الشباب ، ووزراء التربية البدنية والرياضة الى أن يحضروا معا المؤتمرات الاقليمية المقبلة للتربية ؛

(ب) العمل على ادراج موضوعات تتعلق بتعزيز وتنمية التربية البدنية والرياضة في أعمال هذه المؤتمرات الاقليمية

ثالثا - اعلان موسكو

١ - انقضت عشرة أعوام على المبادرة التي اتخذتها اليونسكو بتنظيم المؤتمر الدولي الذي ضم لأول مرة ، على الصعيد العالمي ، الوزراء وكبار المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة . ويصادف عام ١٩٨٨ أيضا ذكرى مرور عشر سنوات على انشاء اللجنة الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضة وصدور الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة ، وذلك طبقا للتوصيات التي اعتمدها المؤتمر الأول . وتعد اللجنة والميثاق دليلا على عزم المجتمع الدولي على تعميم التربية البدنية والرياضة في العالم المعاصر .

٢ - وفي خلال هذه السنوات سعت الدول الأعضاء واليونسكو والمنظمات الدولية الحكومية والحركة الأولمبية والهيئات الطوعية الوطنية أو الدولية والمنظمات غير الحكومية المختصة ، سعت كلها اذن من أجل تنفيذ جميع التوصيات التي اعتمدها مينبس ١ ، وكان الأمل يحدوها في أن تتوفر جميع الوسائل اللازمة للتوصل الى الحلول المطلوبة . وقد أمكن احراز تقدم كبير بيد أنه ينبغي انجاز الكثير حتى يتسنى الاستجابة لآمال وتوقعات مئات الملايين ممن يناصرون قضية الرياضة في جميع أنحاء العالم .

٣ - ويبدو أن الوقت قد حان لاعداد اقتراحات واقعية ومحددة حتى يتسنى ترجمة مبادىء الميثاق الدولي والنوايا المعلنة في النصوص الى واقع ملموس . وان تحسين المناخ السياسي الدولي ليفتح آفاقا جديدة للتعاون الدولي ؛ وهذا عامل يدعو الى الأمل ويحض على العمل الطموح . وتبدو الرياضة اليوم مفهوما شاملا يضم جميع أشكال الأنشطة البدنية والترويحية ، من التربية البدنية الأولية حتى رياضة المباريات الرفيعة المستوى التي تعد الألعاب الأولمبية رمزا ساطعا لها . واذا لم تكن الرياضة هي العامل المحرك للتاريخ ، فانها أصبحت احدى القوى الاجتماعية الأكثر دينامية في هذا القرن فضلا عن اضطلاعها بوظيفة تنظيمية لا مثيل لها. وهي اذ تنطوي على أنبل القيم الانسانية العالمية ، فانها يمكن أن تكون وسيلة لتحقيق التقارب بين الشعوب وأداة حاسمة للتفاهم الدولي وسلاحا من أقوى الأسلحة مضاء في خدمة السلام .

٤ - ولا يمكن لنا ، مع ذلك أن نتجاهل ظهور أو استمرار ظواهر معينة تنال من القيم التربوية والثقافية والأخلاقية للرياضة ، وقد تؤدي الى تشويه صورتها أمام الناس ، ومثال ذلك تعاطي العقاقير المنشطة والطابع التجاري المفرط ، والعنف ، والمشاعر القومية المتأججة ، والمغالاة في الاحتراف ، ولا نستطيع كذلك أن نقف موقف اللامبالاة ازاء أوجه التفاوت التي تنزع الى التفاقم بين الأمم الرياضية ، وخاصة نتيجة لتزايد تكاليف التجهيزات والمواد الرياضية .

٥ - واقتناعا من المؤتمر بأن الوضع الحالي يبشر بالأمل وينذر بعواقب وخيمة في آن معا ، وأن على الارادة السياسية أن تحقق الآمال وتستبعد الأخطار ، فانه يوجه نداء الى الهيئات المسؤولة وطنية كانت أم دولية ، حكومية أم طوعية ، من أجل تنفيذ المقترحات التالية :

٥.١ نحن الوزراء وكبار المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة ، نوصي بتوفير الشروط الضرورية من أجل الممارسة الفعلية في جميع أنحاء العالم ، ودونما تمييز ، للحق في التربية البدنية والرياضة ، وهو حق ديمقراطي بكل ما في الكلمة من معان ، أقرّه الميثاق الدولي ؛ ان ممارسة هذا الحق ، الذي يعد نتيجة طبيعية لحق كل انسان في التعليم ينبغي أن تكون جزءا لا يتجزأ من جميع برامج التعليم النظامي أو غير النظامي ، في مختلف المراحل بدءا من التعليم قبل الابتدائي وحتى الجامعة .

٥.٢ ونوصي بتحسين وضع ودور ومكانة التربية

البدنية والرياضة في المدرسة والمجتمع ، وذلك بافساح مجال كبير لها في البرامج ، وجعلها مادة الزامية ، وتخصيص موظفين أكفاء لها ، فضلا عن اقامة المرافق والمنشآت الضرورية . وان تعميم الأنشطة البدنية والترويحية يشكل في واقع الأمر وسيلة من أكثر الوسائل فعالية وأقلها تكلفة لتحسين صحة السكان ورفاهتهم . وتعد الرياضة أيضا أداة أساسية في مكافحة الآفات الاجتماعية مثل ادمان المشروبات الكحولية أو استخدام العقاقير ، والتي تعاني منها المجتمعات الحديثة كافة .

٥.٣ ونحن نوصي ببذل المزيد من الجهد الفعّال لتعزيز الرياضة للجميع ، مع التأكيد على الأنشطة التي يتوقف النجاح فيها قبل كل شيء على جهود أولئك الذين يمارسونها ، وعلى انضباطهم وقدراتهم الشخصية، دون اغفال فئات السكان الأقل حظا . وحيث أن الرياضة تشكل وسيلة من وسائل التعبير الثقافي فانه ينبغي مراعاتها في العقد العالمي للتنمية الثقافية ، ولذلك نوصي باعتبار الألعاب والرياضات التقليدية عناصر أساسية من عناصر الرياضة للجميع .

٥.٤ ونوصي بأن تولى أولوية في الميزانيات الوطنية وفي ميزانيات الهيئات الحكومية ، وشبه الحكومية وغير الحكومية المختصة ، لتمويل مختلف أشكال الأنشطة البدنية والرياضية مع تشجيع التنمية المتوازنة لها جميعا دون محاباة للرياضة ذات المستوى الرفيع .

٥.٥ ونوصي بحماية الألعاب الأولمبية والأنشطة الرياضية الدولية الكبرى ، اقتناعا منا بأن الوسيلة المثلى لتحقيق ذلك هي الحرص على أن يجري اعداد هذه الأنشطة وتنظيمها وتنفيذها طبقا للمبادىء الواردة في الميثاق الدولي والميثاق الأولمبي ، وطبقا للقيم التي تستلهمها هذه الأنشطة والتي ترتكز على مفهوم انساني عميق للرياضة المعاصرة .

٥.٦ ونوصي بتعزيز التعاون على الصعيد الوطني بين الهيئات الحكومية وغير الحكومية المسؤولة عن التربية البدنية والرياضة . ونوصي في الوقت ذاته بالعمل على اقامة توسيع وتنويع تعاون دائم على أساس احترام استقلال الأطراف جميعا ، استقلال اليونسكو والحركة الأولمبية من جهة ، واليونسكو والمنظمات الدولية غير الحكومية المختصة ، والرابطات والهيئات التي تهتم بتعزيز ومناصرة الرياضة للجميع .

٥.٧ ونوصي بتنظيم مكافحة تعاطي العقاقير المنشطة ، وذلك بتنسق أنشطة الهيئات العامة والمنظمات الرياضية الطوعية ، والاسترشاد بالميثاق الدولي الذي اعتمده المؤتمر العالمي الدائم بشأن مكافحة استخدام العقاقير المنشطة في الرياضة (أوتاوا ، يونيو/حزيران ١٩٨٨)، وأيّده الاجتماع غير الرسمي للوزراء وكبار المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة في البلدان الاشتراكية (بودابست ، نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٨٥). ونوصي بأن يعتمد المؤتمر العام لليونسكو في دورته القادمة (باريس ، ١٩٨٩) قرارا بهذا المعنى ، وأن يدرس امكانية وضع وثيقة دولية جديدة ضد العقاقير المنشطة في الرياضة .

٥.٨ ونوصي بمواصلة تعزيز الروح الرياضية واحترام المثل العليا الأولمبية ، طبقا للمبادىء الواردة في الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة وفي الميثاق الأولمبي ، مع دعم مكانة الأخلاق الرياضية في برامج التدريب والتعليم ، النظامية وغير النظامية وبرامج الرياضة للجميع ، المخصصة للعاملين في مجال التعليم ، وللقادة والموجهين الرياضيين ، والعاملين في مجال وسائل الاعلام .

٥.٩ ونوصي بتهيئة بيئة رياضية دولية من شأنها أن تشجع التنافس بين الرياضيين ، وتلمس الوسائل القمينة بزيادة المساندة الاقتصادية والتقنية والمنهجية للبلدان التي لا تحظى الآن بامكانات مماثلة ، وخاصة عن طريق تكثيف تبادل بيانات الخبرات والبحوث . وان الحد من أوجه التفاوت وعدم المساواة بين الأمم في مجال الرياضة ، لا يزال في واقع الأمر الهدف الرئيسي للتعاون الدولي سواء كان ذلك بين الهيئات الحكومية أو المنظمات الطوعية أو بين مراكز البحوث أو في اطار جهود مشتركة متضافرة . ونوصي في هذا الصدد بتطويع بنية الصندوق الدولي لتنمية التربية البدنية والرياضة لكي تتمشى وتطور الرياضة المعاصرة ، بحيث تتوفر له الوسائل الضرورية لتحقيق أهدافه .

٥.١٠ ونوصي بحفز أنشطة المنظمات الرياضية الدولية والوطنية وجميع المسؤولين عن الرياضة والممارسين لها ، من أجل اضفاء طابع انساني على العلاقات الدولية ، وتحسين الثقة المتبادلة والتفاهم بين شعوب جميع البلدان ، وتعزيز السلام في العالم .

ان المهمة التي تواجهنا صعبة وعسيرة ، لكن بامكاننا الاضطلاع بها بتضافر جهودنا . وبذلك سنكفل المكانة السامية للقيم الانسانية العالمية في العلاقات الدولية وفي حياة الشعوب.

رابعا

اعلان مشترك لليونسكو والحركة الأولمبية

ان المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ورئيس اللجنة الدولية الأولمبية ، الذي يرأس بصفته تلك الحركة الأولمبية ، اذ يستلهمان الاعلان الذي اعتمده مينبس ٢ والآراء التي أعرب عنها أثناء المناقشات ، يقرران دعم وتنويع روابط التعاون القائم بين اليونسكو والحركة الأولمبية .

١ - تتعهد اليونسكو والحركة الأولمبية بالسعي من أجل توحيد جهودهما بغية الحد من أوجه التفاوت في مجال التربية البدنية والرياضة بين البلاد الأكثر تقدما والبلاد النامية ، واتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من الناس للاستفادة من مزايا التربية البدنية والرياضة التي تمارس طبقا للمثل العليا الأولمبية .

٢ - وبالنظر الى أن مشكلة العقاقير المنشطة تعد مشكلة حادة ومقلقة ، يرى الطرفان أن من الضروري أن تضطلع الهيئات العامة والحركة الأولمبية بعمل منسق في هذا الميدان ، مع مراعاة أحكام الميثاق الدولي الأولمبي لمناهضة العقاقير المنشطة في الرياضة ، الذي اعتمد في أوتاوا (كندا) في يونيو/حزيران ١٩٨٨ . وسيدعى المؤتمر العام الى اصدار قرار حول هذا الموضوع، ودراسة امكانية اعداد وثيقة دولية في هذا المجال .

٣ - واذ ترى اليونسكو والحركة الأولمبية أن الألعاب الأولمبية تشكل جزءا من التراث الثقافي للانسانية ، فقد قررتا بذل ما وسعهما من جهد لكفالة عالمية هذه الألعاب ، وتشجيع مشاركة أكبر عدد ممكن من الدول فيها ، وكذلك في المباريات التي تنظمها الاتحادات الرياضية الدولية التي تجري طبقا للميثاق الأولمبي . وسيقدم الى المؤتمر العام قرار بهذا المعنى أيضا .

وقد عقد المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، ورئيس اللجنة الدولية الحكومية ، العزم على تعزيز الدفاع بجميع الوسائل الممكنة عن المبادىء الواردة في الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة والميثاق الأولمبي ، وخاصة المبادىء المناهضة للتمييز ، ومبادىء الروح الرياضية ، واللاعنف ، ونبذ المواد الضارة .

الملحق ١

جدول الأعمال

١ - افتتاح المؤتمر

٢ - انتخاب الرئيس

٣ - اعتماد النظام الداخلي

٤ - انتخاب نواب الرئيس والمقرر العام

٥ - اعتماد جدول الأعمال

٦ - تنظيم أعمال المؤتمر

٧ - التربية البدنية والرياضة في الدول الأعضاء منذ انعقاد المؤتمر الأول في ١٩٧٦ :
الوضع الراهن والاتجاهات وآفاق المستقبل

٨ - تطبيق توصيات المؤتمر الدولي الأول للوزراء وكبار المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة (مينبس ١)

٩ - التربية البدنية والرياضة والمجتمع :
* التربية البدنية والرياضة في المدارس والجامعات
* تعزيز الرياضة للجميع باعتبارها بعدا أساسيا من أبعاد نوعية الحياة ، وتوسيع نطاقها بحيث تشمل جميع فئات السكان
* صون القيم الأخلاقية للرياضة والوقاية من التأثيرات الضارة بالرياضة مثل اضفاء الطابع التجاري على الأنشطة الرياضية والعنف وتعاطي العقاقير المنشطة
* اسهام القيم الرياضية في خدمة المجتمع والسلام والتفاهم

١٠ - تحقيق التعاون في مجال التربية البدنية والرياضة على الصعيدين الوطني والدولي:
* التعاون بين السلطات العامة والمنظمات الرياضية الطوعية بهدف النهوض بالتربية البدنية والرياضة
* تضييق الهوة بين البلدان في مجال التربية البدنية والرياضة
* أجهزة التعاون الدولي ودور اليونسكو

١١ - اعتماد التوصيات

الملحق ٢

رسالة من مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي
تنقلها السيدة ا. ب. بيريوكوفا
الى المشتركين في المؤتمر الدولي الثاني للوزراء
وكبار المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة

يوجه مجلس وزراء اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية تحياته الودية الى المشتركين في المؤتمر الدولي الثاني للوزراء وكبار المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة ، وضيوفه ، المجتمعين في موسكو . ان هذا المؤتمر يبدو لنا حدثا كبيرا في الحياة الرياضية للمجتمع الدولي الذي ينبغي له أن يعطي دفعة جديدة لتنمية التعاون الدولي في هذا المجال .

ان التربية البدنية والرياضة تشكلان على نحو متزايد جزءا لا يتجزأ من الحضارة الانسانية ، وتضطلعان بدور كبير في تحسين الصحة ، وتنظيم أوقات الفراغ ، والتنمية المتسقة للشخصية . وهذه الأهداف السامية تجعل من الرياضة وسيلة رائعة للتقريب بين الشعوب ودعم التفاهم والثقة بينها ، من أجل صالح السلام وعلاقات حسن الجوار .

وفي بلادنا تسعى المنظمات الشعبية والحكومية حتى تتغلغل التربية البدنية والرياضة في حياة كل شخص وفي حياة كل أسرة ، ولكي تسهما ، فضلا عما يجلبانه من سرور ومتعة ، في تعزيز قضية التقدم الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع في اطار تجديد البنى في جميع مجالات هذه الأنشطة .

ومؤتمركم هذا يعقد تحت رعاية اليونسكو التي أسهمت اسهاما بارزا في عملية تنقية الوضع الدولي . وفي خلال السنوات العشر التي انقضت منذ انشاء اللجنة الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضة في اليونسكو ، تضاعفت المبادرات الرامية الى تشجيع تعزيز روابط الصداقة بين الشعوب في مجال الرياضة . ومن الأمثلة على ذلك المؤتمر الدولي الثاني للوزراء وكبار المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة الذي سيتناول موضوعات في غاية الأهمية في الآونة الراهنة مثل مشاركة المجتمع الرياضي العالمي في الحركات المناهضة للتهديد النووي ، ومن أجل صون السلام في العالم ، وتنمية رياضة الجماهير ، والدفاع عن القيم الأخلاقية ، ومكافحة الظواهر السلبية التي تلحق الضرر بالرياضة .

ونحن نأمل أن يكون هذا المؤتمر الذي يضم وفودا ومنظمات كثيرة ، وبفضل ما سيدور فيه من تبادل مثمر للآراء والخبرات ، عاملا من عوامل التقدم في مجال التربية البدنية والرياضة ، وأن يقدم اسهاما جديدا في تنمية الحركة الرياضية الدولية .

ونرجو للمشاركين في هذا المؤتمر وضيوفه كل النجاح والتوفيق في أعمالهم .

الملحق ٣

كلمة السيد فيديريكو مايور
المدير العام
لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
(اليونسكو)

السيد رئيس لجنة الدولة للتربية البدنية والرياضة،
السيدات الوزيرات والسادة الوزراء،
السيد رئيس اللجنة الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضة،
السيد رئيس اللجنة الدولية الأولمبية،
أصحاب السعادة،
سيداتي وسادتي،

انه لمن دواعي الفخر والاعتزاز أن أرحب بكم جميعا في افتتاح هذا المؤتمر الثاني للوزراء وكبار المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة. واني لأشعر ببالغ السرور اذ ألاحظ أنكم أتيتم بأعداد غفيرة الى هنا في موسكو، حيث نوجد في ضيافة الحكومة والشعب السوفييتي، تلبية للدعوة التي وجهتها اليونسكو طبقا للقرار ٣.٥ الذي اعتمده المؤتمر العام في دورته الثالثة والعشرين بتوصية من اللجنة الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضة. وبالفعل، فان هذه القاعة تضم ممثلين عن مائة وثلاثة عشر بلدا وعشر منظمات دولية حكومية وغير حكومية. وان عدد الوفود ومستوى المندوبين ليؤكدان مدى الأهمية التي تولونها لهذا اللقاء، كما ينهضان دليلا على رغبة المجتمع الدولي في مواصلة وتكثيف الجهود الرامية الى اعطاء التربية البدنية والرياضة المكانة التي يستحقانها في النظم التربوية، وفي استخدام أوقات الفراغ، وبصورة أعم في تنظيم مجتمعات متفتحة تتسم بالسخاء، والاستقامة، والحرية والقوة، والتآخي.

واني لأعرب لكم عن جزيل شكري على مشاركتكم هذه الكبيرة والباهرة في هذا المؤتمر. وفضلا عن هذا، فأنا على يقين من أني أتحدث باسمكم جميعا حينما أعرب عن عرفاني للسلطات السوفييتية لكرم الضيافة التي خصونا بها، والتسهيلات الكريمة التي قدموها من أجل تنظيم هذا المؤتمر.

واسمحوا لي أيضا أن أوجه شكري العميق الى رئيس وأعضاء مكتب اللجنة الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضة على العبء الذي قبلوا تحمله والمسؤوليات التي اضطلعوا بها، ولاسيما خلال الدورة السادسة للجنة، بارشادهم للسكرتارية في اعداد المؤتمر. واني لحريص على أن أعرب من هذا المنطلق ذاته عن عرفاني لقادة المنظمات الدولية غير الحكومية، وبخاصة الحركة الأولمبية، والمجلس الدولي للتربية البدنية وعلوم الرياضة، والمجلس الدولي للصحة والتربية البدنية والترويح، على ما أبدوه من كفاءة ولطف في تعاونهم معنا. ان معونتهم المستندة الى خبرة لا تعوض كانت ثمينة في صياغة الموضوعات المعروضة عليكم للدراسة، وفي تحضير الوثائق التي أعدت من أجلكم.

****

لقد مضت اثنتا عشرة سنة منذ أن عقدت اليونسكو المؤتمر الأول بباريس في مجال نشاطكم، وكان موضوعه العام يتناول دور التربية البدنية والرياضة في تكوين الشباب من منظور التربية المستديمة. ان حصر الاتجاهات التي برزت خلال هذه الفترة ووضع خلاصة جامعة للخبرة المكتسبة بتحليل العوامل التي تحدد نجاح السياسات المعتمدة أو تفسر فشلها أمر يعنيكم، وان كانت هذه المهمة غير هينة، نظرا لشدة قصر الأجل المتاح لكم. وهذا هو موضوع البندين الأساسيين الأولين من جدول الأعمال المقترح عليكم.

ولئن كنت لا أريد أن أحكم بصورة مسبقة على الاتجاهات التي ستنتهجونها في تأملاتكم والنتائج التي يمكن أن تترتب عليها، فانه يبدو لي أن تطور الأنشطة

ية والرياضية التي أصبحت ظاهرة أساسية في ع المعاصر يتسم بثلاثة اتجاهات متلازمة.

فالاتجاه الأول، الذي يعد بدون شك أكثرها اثارة ليا، يتمثل في اتساع نطاق ظاهرة الرياضة لتشمل كينا بكافة أبعاده، وذلك أيا كان تنوع الأساليب الفنية أشكال الثقافية التي تكتسيها الرياضة في مختلف بقاع عالم. وقد سبق للسيد "رونيه ماهو" أن لاحظ أن الرياضة تجلب اليها الناس من كل الطبقات والشعوب، وتنسج بينهم وشائج الأخوة عبر العالم بأسره". ان اضفاء هذه الصبغة العالمية على الرياضة يبلغ أوجه في الألعاب الأولمبية والمباريات الدولية الكبرى، التي تضخم صداها الى حد كبير وسائل الاعلام، ومنها التلفزة خاصة. وتتزايد قيمة الطابع الحاسم لاسهام هذه الوسائل بقدر ما يتزايد نزوعها هي الى الانتشار على الصعيد العالمي. وتجدر أيضا ملاحظة أن هذا الانتشار الجغرافي والثقافي يلازمه تنوع متزايد واثراء للأنشطة البدنية والرياضية التي يمارسها الأفراد والجماعات.

أما الاتجاه الثاني فيتمثل في تعميق الطابع متعدد الأبعاد لظاهرة الرياضة، التي تصبح بذلك المقام المشترك للمجالات الكبرى لاختصاص اليونسكو.

ولنبدأ بالبعد التربوي قبل غيره، ذلك أن النشاط البدني والرياضي لا يمكن أن يعين الانسان في نموه المتناسق الا اذا كان متلازما مع تكوينه الفكري والأخلاقي، بحيث يتسنى اقامة نوع من التآزر بين الأهداف المعرفية، والعاطفية، والسلوكية، والنفسانية والحركية التي تتوخاها عملية التعلم.

ولننتقل الى البعد الثقافي بعد هذا، لأن الرياضة أصبحت شكلا ممتازا من أشكال الثقافة المعاصرة، وهي تسهم في اثرائها كالفن والشعر سواء بسواء. ينبغي أن تجد الرياضة مكانها في برنامج العقد العالمي للتنمية الثقافية، لأنها ثقافة مستقلة بذاتها، وذلك باعتبار أنها ظاهرة جمالية، وتاريخا، وابداعا في آن واحد.

ثم لننظر في البعد العلمي أيضا، لأن الرياضة أخذت تتطابق شيئا فشيئا مع نوع من التقنية، أي مع مجموعة متشابكة ومترابطة من العمليات المحددة بصورة عقلانية والتي تخضع لغاية يجري تحسينها بصورة متواصلة. وهكذا فان مختلف العلوم قد أخذت تغزو البحوث الرياضية بأعداد متزايدة، بحيث أن كل علم يسهم في الرياضة بلغته واهتماماته.

وأود أن أضيف الى هذه الأبعاد التي تتعلق نوعا ما بالاختصاصات الدستورية لليونسكو، ثلاثة أبعاد أخرى تدخل في نطاق أنشطتها على ما أعتقد، وتطابق الرسالة المنوطة بها.

فالبعد الأول يتعلق بالاتصال، الذي لا يفكر أحد في انكار مغزاه اليوم في عالم أصبح فيه انتاج العلامات والصور والرموز على جانب من الأهمية التي لا يجهلها أحد. ولما كانت الرياضة نفسها نوعا من اللغة والاتصال، فانها تقع في مكان المركز من هذه الأنشطة، بحيث نشأت وما فتئت تتعزز بين الرياضة ووسائل الاتصال علاقة تكافل تعد البشر بالكثير من الآمال كما تنذرهم بالكثير من المخاطر.

أما البعد الثاني فهو يتعلق بالبيئة، ذلك ان اتساع نطاق الأنشطة البدنية والرياضية يطرح اليوم مشكلة العلاقات بين الرياضة والبيئة الطبيعية، لاسيما في البلدان المكتظة بالسكان. وأعتقد أن بحث البند ٩,٢ من جدول الأعمال سيتيح لكم التفكير في الشروط التي يمكن أن يتشاطر فيها الرياضيون وأخصائيو البيئة تحمل المسؤولية المشتركة في ادارة شؤون البيئة الطبيعية بصورة متناسقة.

بينما يتصل البعد الثالث والأخير بالأخلاق، اذ لا وجود للرياضة بدون أخلاق. وقد أكد المؤتمر الأول عام ١٩٧٦ على أهمية القيم الخلقية الأساسية التي تتجاوز تعدد الذاتيات الثقافية مؤلفة قاعدة النزعة الانسانية المعاصرة نفسها، حسبما ورد في الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة الذي نحتفل اليوم بذكراه العاشرة. ان الأخلاق الرياضية التي تتجلى في المفهوم المعاصر للروح الرياضية تكمن في احترام القواعد واحترام الآخرين، واحترام النفس.

ويعتبر اتساع نطاق الرياضة وتعميق طابعها اتجاهين ايجابيين يجدر بنا أن نغتبط لهما. أما الاتجاه الثالث الذي يبرز اليوم فهو ان لم ينقلب على عكس ذلك الى اضعاف الحركة الرياضية، فقد يؤدي على الأقل الى اختلال في توازنها. انني أفكر بالفعل في ألوان التفاوت المتزايد بين الأمم الرياضية وفقا لمستوى تطورها والموارد التي يمكن أن تخصصها للنهوض بالتربية البدنية والرياضة. ومثل هذه الضروب من التفاوت توجد كذلك على الصعيد الوطني بين مختلف مجموعات السكان وفئاتهم، بينما تتعمق الهوة باستمرار بين الرياضيين المستوى العالي، والمتوسطين من ممارسي الرياضة. تفاقمت علاوة على ذلك أنواع التفاوت والاختلال التوازن بين البلدان بسبب التطور المعقد لمواد الت ومعداته وتقنياته، وكلفتها المتزايدة. لقد طرأ بالف

م الاندفاع في تطور الوسائل التقنية للرياضة. فأنواع تعطية الأرض، وعصى القفز العالي، والمقافز كلها تغير نتائج المنافسات بصورة ملموسة، بينما يهيئ التقدم المحرز في المختبرات الطريق للقدرات الطبيعية للرياضي ويتجاوزها. ان الارادة السياسية التي تعتبر شرطا ضروريا ليست ولن تكون كافية للتغلب على هذه الأنواع من اللامساواة، ان لم يبذل جهد اضافي في مجال التضامن الدولي يتعين عليه دون شك أن يتولى انشاء أجهزة للتعويض واعادة توزيع الموارد بناء على المبدأ القائل بأن أموال الرياضة ينبغي أن تعود الى الرياضة، وبالاقرار بالتكامل بين مختلف أشكال الرياضة والتربية البدنية : من مسابقات رياضية، وتربية بدنية، وأنواع الرياضة المدرسية والجامعية، والرياضة للجميع.

ان استعراض ماضي الرياضة المنصوص عليه في البندين ٧ و ٨ من جدول الأعمال المؤقت يؤدي بطريقة طبيعية الى التأمل في آفاق المستقبل والاستراتيجيات التي يبدو أن من المستحسن اعتمادها سواء على الصعيد الوطني أو الدولي.

فعلى الصعيد الوطني، يتعلق الأمر أولا بالتساؤل عن الوسائل الكفيلة بتعزيز التربية البدنية والرياضية في البيئة المدرسية والجامعية (التي تشكل بدون شك موطن الضعف في مجموع النظام الرياضي)، وتشجيع الرياضة للجميع في مختلف أشكالها: أنشطة الترويح الرياضية، ورياضة اللياقة البدنية، والرياضة الرامية الى صون الصحة، ورياضة اعادة التأهيل. ولقد لاحظت في هذا الصدد أن أحد الاتجاهات الرئيسية التي اقترحتها اللجنة الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضة، التي اجتمعت قبلنا في هذه القاعة نفسها، قد سار النهج ذاته اذ دعت اليونسكو الى ايلاء أهمية أكبر في برنامجها وفي خطتها متوسطة الأجل التي ستعرض على مؤتمرنا العام القادم، للتربية البدنية والرياضة بحيث يتسنى تعزيز وحود هذين الفرعين ودورهما ومكانتهما في المناهج المدرسية وفي النظام التعليمي.

ويجدر بعد ذلك السعي الى تحديد الاطار المؤسسي الذي يبدو أنه الأمثل لتيسير تنمية التربية البدنية والرياضة، وذلك بتعزيز التكامل الذي لا بد منه بين السلطات العامة، سواء كانت مركزية أو غير مركزية، وأيا كان مستوى تدخلها من جهة، وشبكة المنظمات الطوعية من جهة أخرى.

وسيطرق الحديث أيضا بدون شك الى تمويل الأنشطة البدنية والرياضية، وسيتسنى للمؤتمر أن يهتم بأنواع الاختلال التي تتجلى في كثير من البلدان بين الموارد العامة والخاصة المخصصة للجزء الأعلى من الهرم، الذي يتألف من المسابقات الرياضية، والموارد المخصصة لتعزيز أسس الهرم، التي تتألف من التربية البدنية والترويحية الأساسية. وهل نحن في حاجة الى التذكير في هذا الصدد بأن الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة يعلن دون لبس أن الرياضة ينبغي أن تكون استمرارا وتتويجا وتمثيلا للتربية البدنية؟

ولن يفوتكم بدون شك أن تتطرقوا الى قضايا أخرى تثير جدوى السياسات الوطنية وفعاليتها في مجال التربية البدنية والرياضة. ان أحد أسباب انعقاد مؤتمر مثل مؤتمركم يكمن بالفعل في اتاحة الفرصة للمواجهة الحرة بين الأفكار والتجارب في مثل هذا المجال، ويقدم الدليل على وظيفة المنبر العالمي المعهود بها الى اليونسكو. ان مثل هذه المواجهة ينبغي أن تحدو بكم الى تحديد الفروق بينكم، بمزيد من الدقة، وتعزيز ما يؤلف بينكم، وتشجيع قيام تعاون دولي أكثر عطاء وفعالية.

ولابد أن يحتل التعاون الدولي بالفعل مكانة هامة في مداولاتكم وتبادلكم للآراء. ويبدو لي أن تأملاتكم في هذا المجال يمكن أن تأخذ اتجاها مزدوجا.

فثمة في المقام الأول صون القيم التربوية والثقافية والخلقية للرياضة: ذلك أن اليونسكو، برسالتها واقتناعاتها، شديدة التمسك بأهمية الدور الذي يمكن للتربية البدنية والرياضة أن تؤدياه حاليا، بل وفي المستقبل، من أجل فعالية عمليات التعلم وفي تنظيم التربية ذاتها. ويبدو كذلك أن التربية عن طريق الرياضة والتربية من أجل الرياضة أمران ضروريان. وينبغي ألا تتعارض التربية البدنية مع النشاط الرياضي فقط، كما أوصى بذلك جورج هيبير منذ ١٩٢٤، بل ينبغي على العكس من ذلك تصورهما وتنظيمهما بحيث يتبادلان التأثر والتأثير من أجل أن يساند كل منهما الآخر. ان اليونسكو اذ تؤكد على مثل هذه الأهداف لا تعدو أن تستعيد المبادئ الأساسية المعلن عنها في الميثاق الدولي كما في الميثاق الأولمبي. ان أحد الأهداف، وربما كان أهمها، وعلى أي حال أقربها الى قلب بيير دي كوبرتان، كما ورد تحديده في المادة ١ من الميثاق الأولمبي، يتمثل بالذات في "تربية الشباب عن طريق الرياضة بروح يغمرها المزيد من التفاهم والصداقة."

ان اضعاف القيم الخلقية الذي نأسف له اليوم والذي ورد تحليله في الوثائق التي قدمت لكم، وهي الوثائق التي أعدت الى حد كبير بناء على ردودكم على الاستبيان

أعدت الى حد كبير بناء على ردودكم على الاستبيان التحضيري، يشكل سببا من الأسباب الخطيرة لقلق المجتمع الدولي. ان دور اليونسكو هنا يكمن في السهر بالتعاون مع الحركة الأولمبية وغيرها من المنظمات غير الحكومية ذات الاختصاص، على أن تتخذ التدابير اللازمة لمكافحة التهديدات التي تم التنديد بها على نطاق واسع، ولكنها بقيت قائمة للأسف الى الآن، والتي ما زال شبحها يخيم على الرياضة، وقد تعوق انتشارها، كما قد تلطخ اشعاعها على الصعيد الدولي.

ولن يفوت المؤتمر في المقام الثاني أن يهتم بمشكلة الهوة المتعاظمة ويا للأسف بين بلدان العالم ومناطقه، وذلك بالبحث عن الوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون الدولي كما ونوعا في مجال التربية البدنية والرياضة.

ان فعالية هذا التعاون ستتحسن الى حد كبير من دون أي شك، ان أمكن توسيع نطاق التعاون وتعزيزه بين اليونسكو والمنظمات الدولية الطوعية وغير الحكومية العاملة في هذا المجال.

ان حضور السيد سامارانش وممثلي مختلف المنظمات غير الحكومية التي تهتم بتنمية التربية البدنية والرياضة معنا لمن دواعي ارتياحي الكبير. وبينما تتكاثر وتتنوع أشكال التعاون على الصعيد الوطني بين السلطات العامة والمنظمات الطوعية، بفضل وضع صيغ جديدة مبنية على تشاطر المسؤولية والتشارك، فان المرء يتساءل ان لم يكن الوقت قد حان للتفكير في أساليب وبنى موازية للتعاون على الصعيد الدولي بين اليونسكو من جهة، والحركة الأولمبية وغيرها من المنظمات غير الحكومية ذات الاختصاص من جهة أخرى ؟

انه لمما لا ريب فيه ان اليونسكو هي في المقام الأول منظمة مشتركة بين الحكومات. بيد أنه ليس في وسعها أن تنسى أنه اذا كانت التعبير المؤسسي عن تضافر كافة الارادات السياسية للدول الممثلة لشعوبها ، ولبناها الادارية، فانها أيضا، أو هي تريد أن تكون تعبيرا عن كل الارادات الطيبة المتجلية في التعدد البناء للمنظمات غير الحكومية.

ولاشك في أن المؤتمر سيرغب في التأكيد على أهمية التعاون بين اليونسكو والحركة الأولمبية، وعلى تطابق اهتماماتهما، وذلك بفتح آفاق جديدة، والتفكيرفي صيغ جديدة، ودعوة المنظمتين الى العمل معا في تحديد مؤسسات مشتركة موجهة أساسا الى انجاز الأنشطة.

السادة الوزراء،

سيداتي وسادتي،

اذا كانت للرياضة أن تكتسب معنى خاصا بها، فلن تجده الا في اتجاهها الى الانسانية، وفي ما تقدمه من أجل تحسين حالة الانسان. ان الأمر يتعلق باعلاء شأن الانسان ممثلا في كل الناس، عن طريق التربية البدنية والرياضة. وبهذه الرؤية، بقي علّي الآن أن أتمنى لكم فائق النجاح في مداولاتكم التي يمكنني أن أؤكد لكم أن نتائجها ستؤخذ بعين الاعتبار في اعداد الخطة متوسطة الأجل المقبلة للمنظمة للفترة ١٩٩٠-١٩٩٥.

الملحق ٤

كلمة
السيد خوان أنطونيو سامارانش
رئيس اللجنة الدولية الأولمبية

السيد رئيس لجنة الدولة للتربية البدنية والرياضة
ورئيس اللجنة الوطنية الأولمبية، والزميل العزيز
السيد المدير العام لليونسكو، والصديق العزيز
السادة الوزراء والمسؤولون عن الرياضة
أصحاب السعادة
سيداتي وسادتي

انني أتحدث اليكم جميعا اليوم باسم الحركة الأولمبية كلها التي تبعث اليكم بأحر التحيات وأصدقها. ومن المؤكد أن وجودي هنا ليس مجرد صدفة، واني لآمل مخلصا أن تنمو و تتعزز على مر السنين أواصر التعاون والعلاقات الصريحة بيننا، والتي يعد وجودي هنا أبلغ دليل عليها.

لقد قلت في مستهل كلمتي انني أمثل الحركة الأولمبية بأسرها، وهذا يعني في الواقع أنني أمثل الحركة الرياضية الطوعية كلها: اللجنة الدولية الأولمبية الدولية اذ أنها تضطلع بدور المرشد لهذه الحركة في المقام الأول بلا منازع، وهي الحركة التي ستحتفل في غضون سنوات قلائل في باريس بذكرى مرور مائة عام على وجودها، ثم الاتحادات الدولية الرياضية سواء أكانت أولمبية أو معترف بها، وسائر المنظمات التي تقبل المثل العليا الأولمبية وتعترف بها، وهي المثل التي يقرها ويقبلها الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة الذي وضعته اليونسكو، باعتبارها قيما تربوية أساسية. وأخيرا اللجان الوطنية الأولمبية التي نعتبرها بمثابة "الجهاز التنفيذي" لحركتنا، اذ أنها تتولى يوما بعد يوم تنفيذ المهام التي نعهد بها اليها في مختلف المواقع.

بيد انه من قبيل الخطأ الجسيم أن نقصر الحركة الأولمبية على هذه الفئات الثلاث، على الرغم مما تضطلع به من دور أساسي، اذ لا ينبغي أن نغفل الملايين ممن يمارسون الرياضة، وملايين المتحمسين لها والعاملين في اطارها والمشجعين لها في مختلف أنحاء العالم والذين يشاطرون المثل العليا الأولمبية، والذين جعلوا من حركتنا واحدة من أهم القوى الاجتماعية في هذا الجزء الأخير من القرن العشرين. كما لا ينبغي أن نغفل جميع الرابطات في العالم التي تكرس جهودها لنشر هذه المثل وتعزيزها. ولا ينبغي أن نغض النظر عن المنظمات المتخصصة، التي وان كانت تكرس الجهود لتحقيق أهدافها علمية كانت أم ثقافية أم تربوية أم تاريخية أم طبية، فانها تسهم من خلال العمل والفكر في تطوير الحركة الأولمبية ودعمها.

ولعلكم تلاحظون، إنني لم أذكر حتى الآن سوى منظمات خاصة أو أفراد يعملون في معظم الأحيان بصفة طوعية. وبعد الاطلاع على جدول أعمالكم وعلى الوثائق التي أعددتموها والتي ستكون أساسا لتفكيركم وأعمالكم، وبعد الاحاطة كذلك بمشروعات القرارات التي قدمت اليكم، فان باستطاعتي أن أؤكد الآن أن المنظمات الدولية الحكومية ذاتها قد أصبحت تشاطرنا الآن، شأنها في ذلك شأن معظم الحاضرين هنا، وجهة نظرنا بشأن ضرورة علاقات التعاون والعمل المشترك بيننا في ظل الاحترام الكامل للآخرين، وهي العلاقات التي ندعو اليها منذ زمن طويل. واننى لأشعر بالسرور البالغ اذ أشهد علامات هذا التحول الذي نعتقد أن الحوار الدائم بيننا وبينكم، والذي حرصنا على ترسيخه ودعمه، قد أسهم بقسط كبير في تحقيقه.

الاستقلال والتعاون في ظل الاحترام المتبادل، تلك هي الشعارات التي ندافع عنها بايمان عميق. فالرياضة والحركة الرياضية ليستا، كما يزعم البعض، مستقلتين عن السياسة. فهما جزء من الحياة اليومية ومن ثم تخضعان مثل سائر الأنشطة الانسانية لضغوط الحياة وصروفها. ومن ثم فان من الضروري لنا أن نتعاون ونتحاور مع هؤلاء الذين يتولون مهام تنمية مجتمعاتنا والسهر على حسن سيرها. بيد أن لنا طابعا مختلفا اذ أننا نتجاوز الحدود الوطنية. ومن ثم فليس بمقدورنا أن نقبل المتطلبات الخاصة لهذه الدولة أو تلك المنظمة، لأن هذا يعني الاعتراض على غيرها من المتطلبات. وينبغي لي أن أؤكد صراحة وبقوة، أكثر من أي وقت مضى، ان

مسؤوليتنا الأساسية هي أن نكون رابطة وهمزة وصل بين المفاهيم والتصورات المختلفة، والتي قد تكون معادية لبعضها في بعض الأحيان، ذلك أن الحركة الأولمبية اذ تجمع في ظل العلم ذي الحلقات الخمس المتشابكة البشر كافة على اختلافهم وتعارضهم، وتتيح لهم فرصة فريدة ورائعة حقا للتلاقي والتحادث، وربما أيضا للتعارف والتقدير المتبادل والتفاهم، انما تسهم في انجاز أنبل مهمة يمكن أن يضطلع بها الانسان، ألا وهي السعي كي تسود الصداقة ويعم الاخاء والتفاهم والسلام.

كلا، نحن لسنا مثاليين نحلق في دنيا الخيال والأحلام، فنحن بحكم مسؤولياتنا نضع الواقع دائما نصب أعيننا. ولا ننكر مواطن الضعف فينا ولا أوجه القصور، مثلما لا ننكر الأخطار المحدقة بنا. نحن نعرف تلك العوامل جميعا، لأنها هي ذاتها التي تواجهها المجتمعات التي تمسكون بمقاليد أمورها. نحن نعرفها جيدا، انها العنف والمخدرات والغش والتهافت على الكسب والاستبداد والفقر والجهل. وان مهمتنا هي أن نكافح، كل حسب امكاناته ومسؤولياته، حتى نتمكن من اصلاح الأمور يوما بعد يوم. ولذا فان من الطبيعي هنا أيضا أن نتعاون وأن نفكر سويا وأن نتلمس وسائل محددة للعمل المتضافر. ولعل من الأمثلة الواضحة على ذلك، الميثاق الدولي الأولمبي لمكافحة العقاقير المنشطة في الرياضة، الذي أعدته واعتمدته أغلبية كبيرة منكم في أوتاوا منذ بضعة أشهر بناء على مبادرة مشتركة من حكومة كندا واللجنة الدولية الأولمبية، وهو الميثاق الذي طلب منكم سعادة جان كرست، وزير الرياضة في كندا، أن تؤيدوه وأن تستحثوا حكوماتكم على اعتماده. وينبغي أن تتعاون وتتضافر جميع القوى لمناهضة آفة العقاقير المنشطة، بدون أي تهاون أو تخاذل ، وأن تشارك في هذا العمل جميع الهيئات الرياضية والمدنية على أساس منسق تمام التنسيق. وان أمامكم الآن الفرصة لتحقيق انجاز تاريخي. وأنا أعلم أنكم لا تدركون خطورة المشكلة فحسب، وانما تدركون أيضا ما قد يترتب عليها من نتائج في قطاعات أخرى من المجتمع، اذا لم نفلح في القضاء عليها.

وسأتناول الآن جانبا من أهم جوانب عملنا وأكثرها دقة وصعوبة. ان عبارات التضامن، وتقديم المعونة الى العالم الثالث، والتعاون، والعلاقات بين الشمال والجنوب، والتبادل الاقتصادي والثقافي.... وما الى ذلك لتغطي كلها، بغض النظر عن الصياغة، حقيقة واحدة، وهي الاختلافات المأساوية في بعض الأحيان، التي يمكن أن توجد بين بلداننا ومجتمعاتنا ومواردنا وظروفنا المناخية أو الجغرافية.

ونحن نعرف جميعا الى أي حد يمكن أن تكون بعض الجهود مكلفة وعقيمة في آن معا. وقد لاحظنا أيضا أن الاحتياجات في هذا الميدان، اذا قصرنا الحديث على الموضوع الذي يهمنا اليوم وهو الرياضة، تتجاوز في كثير من الأحيان الامكانات الفردية. ومع ذلك فاذا ألقينا نظرة فاحصة على مجموعة المبادرات أو الامكانات للاحظنا على الفور سمتين أساسيتين: ان جهود العون والرغبة في تقديمه أمر حقيقي ويعتد به، كما أن مصادر العون متنوعة جدا. بيد أن عدم التكافؤ بين العرض والطلب هو الظاهرة الأكثر وضوحا ، دون أن تكون نوايا الأطراف المعنية موضع شك أو نقد.

وليس في نية الحركة الأولمبية أن تعطى دروسا لأحد في هذا الصدد. وان عملنا لا يمكن أن يقارن، مهما قيل عنه، بالوسائل المتاحة لحكوماتكم. ومع ذلك فنحن على استعداد على الرغم من امكاناتنا المحدودة، أن نساند المدير العام لليونسكو فيما يبذله من جهود لعلاج أوجه التفاوت تلك، حتى يتسنى تمكين كل طفل من الحصول على التعليم الكامل الذي يناسبه، واتاحة جميع امكانات التنمية والتربية البدنية والعقلية له، وذلك طبقا للغايات السامية لليونسكو وميثاق حقوق الانسان. ونود أن نؤكد لكم أن اللجنة الدولية الأولمبية والحركة الأولمبية لن يدخرا وسعا لتحقيق هذا الهدف.

وأود في ختام كلمتي أن أعرب عن امتناني لليونسكو، ولمديرها العام الصديق فيديريكو مايور وجميع معاونيه، لتعاونهم وللجهود التي بذلوها من أجل تأمين الاعداد التام لهذه الاجتماعات ونجاحها. كما نود أن نشكر أيضا زميلنا مارات جراموف، رئيس لجنة الدولة للتربية البدنية والرياضة بالاتحاد السوفييتي، على كرمه وحرصه على توفير أفضل الظروف لنجاح عملنا.

ان مكان انعقاد هذا المؤتمر لينطوي على مغزي لي شخصيا، فمنذ ما يزيد بقليل عن ثماني سنوات، وفي هذه القاعة ذاتها، انتخبت رئيسا للجنة الدولية الأولمبية.

وقد اختتمت الدورة الرابعة والعشرون للألعاب الأولمبية في سيول منذ أسابيع قلائل. وأعتقد أنني لست بحاجة هنا الى الحديث عن نطاق هذه الألعاب وما حققته من نجاح فائق من حيث الاعداد والنتائج، وهو النجاح الذي كان موضع اعتراف وتقدير من جميع الوفود المائة والستين التي اشتركت فيها. بيد أنني أود أن أنوه بالجهود الرائعة التي بذلتها، طوال ما يزيد عن أربعة أعوام، الحركة الأولمبية كلها وعدد من أصدقائها من أجل التوصل الى هذه النتيجة. وقد أثبتت اللجنة الدولية الأولمبية طوال هذه

الفترة، للعالم كله حسن نواياها وصدقها وأهمية دورها وعملها، فبرهنت بذلك على مكانتها الممتازة على صعيد العلاقات الدولية والروابط بين الشعوب. وهكذا أصبحت الألعاب الأولمبية من أهم مواقع اللقاء المتبادل بين شباب العالم، وأعتقد أنكم توافقونني جميعا على ذلك. أصبحت هذه الألعاب حقا موقعا ممتازا للقاء حيث تختفي أو تتوارى الاختلافات التقليدية بفضل الأنشطة المشتركة والمثل العليا التي يتشاطرها الجميع، وموقعا ممتازا للاخاء والتفاهم والصداقة والسلام، تزدهر فيه وتتدعم المثل السامية لليونسكو ومؤسسيها، اذ تلتقي وتمتزج بالمثل العليا الأولمبية.

فلنعمل سويا حتى يظل الأمر كذلك في مستقبل الأيام من خلال الحوار والتعاون والثقة المتبادلة ، وفي ظل الاحترام المتبادل لخصوصيات الأطراف جميعا. وانني على يقين من أنكم ستستجيبون لهذا النداء، وأننا سنتمكن، في غضون سنوات قلائل، وبفضل الأنشطة المتضافرة بين اليونسكو واللجنة الدولية الأولمبية في اطار التعاون المتنامي بينهما، سنتمكن من انجاز الكثير والتطلع الى المستقبل والأمل يحدونا.

أشكركم على حسن اصغائكم.

خوان أنطونيو سامارانش

الملحق ٥

الكلمة التي ألقاها
السيد مارات غراموف

رئيس لجنة الدولة للتربية البدنية والرياضة
في الاتحاد السوفييتي

السيد المدير العام لليونسكو،
السيد رئيس اللجنة الأولمبية الدولية،
زملائي المحترمين،

اسمحوا لي أن أرحب بكم نيابة عن المنظمات الرياضية والحكومية والاجتماعية السوفييتية، كممثلين وفدوا من مختلف القارات والبلدان والمنظمات الى عاصمتنا موسكو، وأتمنى أن يكون عملكم مثمرا ومقامكم طيبا.

لقد كانت التمارين والتربية البدنية والرياضة دائما وسائل أكيدة ومفيدة في خدمة الانسان منذ قديم الزمان. وعلى قدر تطور البشرية تزايد دور التربية البدنية والرياضة، وانتشر تأثيرهما ليشمل شتى المستويات والمظاهر. ولئن كنت لا أدعي القدرة على استجلاء كافة جوانب مفهوم "التربية البدنية والرياضة"، فاني أود فقط أن أتبين ما أراه يشكل التيارات الأساسية المؤثرة على حياة المجتمع. لا جرم أن التربية البدنية والرياضة دعامة لصحة الانسان، وبالتالي فهما دعامة لصحة الأمم والشعوب بأسرها. والصحة الجيدة تتيح للناس تأدية أعمالهم تأدية جيدة ومثمرة، والاحتفاظ بقدرتهم على العمل، بما فيه قدرتهم على الابداع، ومقاومة كثير من الأمراض، وابعاد شبح الشيخوخة عنهم، واطالة أعمارهم. ولا تقوى ممارسة التربية البدنية بدن الانسان فحسب، بل تعطيه مزيدا من القوة العقلية. وتؤدي التربية البدنية والرياضة، باعتبارهما جزءا من الثقافة العامة، دورا تربويا هاما، بتكوينهما طبع الانسان ومنحه الخصائل النبيلة، والمثل العليا الانسانية، الشئ الذي يتجلى بوضوح في المثل الأولمبية. أما التربية الأخلاقية عن طريق ممارسة التربية البدنية والرياضة فانها تكتسب أهمية متزايدة في عالمنا المعاصر، وخاصة بالنسبة للشباب.

ان التربية البدنية والرياضة تشكلان وسيلة فعالة لتنظيم أوقات فراغ الناس. ولنأخذ الألعاب الأولمبية لصيف ١٩٨٨ كمثال على ذلك: فقد تابع زهاء ثلاثة ملايين من البشر مراحلها على شاشة التلفزيون لمدة ستة عشر يوما. ويكرس مئات الملايين أوقات راحتهم لممارسة أنشطة رياضية. ولا يشمل أي قطاع آخر من قطاعات التنظيم الاجتماعي لأوقات الفراغ هذا العدد الهائل من الناس الذي تشمله الأنشطة الرياضية. ويجوز لنا أن نقول ان التربية البدنية والرياضة أصبحتا حقا ظاهرة بكل ما في هذه الكلمة من معنى.

ثم انه تجدر الاشارة الى وظيفة أخرى بالغة الأهمية، تكمن في أن التربية البدنية والرياضة تؤديان دورا متزايدا في حياة المجتمع الدولي بأسره، نظرا لطبيعتهما الانسانية العميقة ولأنهما يتيحان التقارب بين الشعوب ويسهمان في تطوير الاتصالات، والتعاون والتفاهم بين البلدان. كما أن التربية البدنية والرياضة، اذ تساعد الناس على التعاشر، وتتيح لهم فرصة التنافس الشريف، فانهما تسهمان بصورة لا يستهان بها في تذويب جليد العلاقات الدولية، وابعاد شبح الحرب النووية، أو اخماد نار الحروب الاقليمية. وانه ينبغي لنا استغلال هذه الامكانيات الهائلة التي تتيحها التربية البدنية والرياضة، وما يتسمان به من طابع ديمقراطي ودولي.

وبالمقابل ، فمن مصلحة التربية البدنية والرياضة، كما يشهد التاريخ بذلك، أن يتوطد سلام دائم في العالم. ذلك ان الناس يستفيدون من الامكانيات الحقيقية لممارسة التربية البدنية والرياضة عندما يسود السلام، وتتوافر فيه أفضل الظروف. وان انقشاع الغمام من الأجواء الدولية سيسفر عن تخفيض النفقات العسكرية. وبذلك يمكن استخدام الموارد المدخرة في المجالات الاجتماعية، لاسيما في انشاء البنى الاساسية اللازمة لممارسة الناس التربية البدنية والرياضة بانتظام، ولانتاج ملابس الرياضة وأدواتها. وهذا الأمر هام بالنسبة لجميع البلدان، وخاصة

بالنسبة للبلدان النامية، لأنها في حاجة الى الاستعانة بكبرى الدول الصناعية . ولن تتيسر مضاعفة هذه المعونة الا ا بتخفيض الميزانيات العسكرية كما بين ذلك علماء الاقتصاد. ومن أجل تنمية التربية البدنية والرياضة وتحسين صحة الأفراد والجماعات كافة، فانه ينبغي للتعاون الدولي - اذا أريد له الدوام - أن يسعى سعيا حثيثا لتحقيق الانفراج الدولي والقضاء على التهديد النووي قضاء مبرما.

وثمة حقيقة يسلم بها الجميع، وهي أن الأجواء السياسية في العالم قد صفت بعض الشيء، وتم الاتفاق بشأن عدد معين من القضايا ذات الأهمية الحيوية.

وقد تمكن الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة للمرة الأولى منذ أن ظهرت الأسلحة النووية الى الوجود، من التفاهم بشأن التخلص من نوعين من الصواريخ النووية. والشروع في مفاوضات شاملة حول ايقاف تجارب الأسلحة النووية ومنع الأسلحة الكيميائية. وأخذت التسوية السلمية لمشكلات دولية معقدة أخرى تتقدم تدريجيا، بينما أخذت نزاعات اقليمية كانت قائمة منذ مدة طويلة طريقها الى الحل. وتم انجاز خطوة الى الأمام في طريق تنمية التعاون والتفاهم في أوروبا. وعرضت على المجتمع الدولي مبادرات أساسية تتعلق بمشكلات منطقة آسيا والمحيط الهادي. وقد أتيحت هذه التصفية الهامة للأجواء الدولية بفضل اعتماد نهوج جديدة تجاه المشكلات القديمة وبفضل فكر سياسي جديد.

وكان لابد أن يكون لذلك انعكاساته أيضا على الحركة الرياضية العالمية. وقد أجمع الأخصائيون على أن الحركة الرياضية العالمية حققت خطوة هامة الى الأمام وتطورت التربية البدنية خلال هذين العامين أو الأعوام الثلاثة الأخيرة بالذات. واثباتا لقولي هذا، اسمحوا لي أن أسوق لكم أمثلة عن العلاقات التي تقيمها المنظمات الرياضية السوفييتية مع نظيراتها: ففي عام ١٩٨٦ وقعت اللجنة الوطنية الأولمبية الأمريكية واللجنة الوطنية الأولمبية السوفييتية مذكرة اتفاق وتعاون في مجال الرياضة. وبعد ذلك توصلت لجنة الدولة للرياضة في الاتحاد السوفييتي، ولجنة التربية البدنية والرياضة التابعة لرئاسة الولايات المتحدة الى اتفاق. ثم اتسع نطاق العلاقات الى حد كبير بين الاتحادين الوطنيين للبلدين. وبناء على الصبغة السلمية للرياضة وعلى رغبة المنظمات الرياضية للولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفييتي في التفاهم المتبادل، فقد نظمنا عام ١٩٨٦ "ألعاب النوايا الطيبة"، التي دعي اليها كذلك رياضيون من بلدان أخرى. ولا يتجلى توسيع نطاق الاتصالات بين بلدينا في مجال الرياضة فحسب، بل وفي مجال التربية البدنية أيضا. ونحن ننظم بالتعاون مع مجلس التربية البدنية التابع لرئاسة الولايات المتحدة الأمريكية هنا وهناك مباريات يشارك فيها التلاميذ، ثم تحلل نتائجها، ونتبادل المعلومات الخاصة بخبراتنا.

وقد شهدت فترة السنتين أو السنوات الثلاث الأخيرة أيضا تطورا ملحوظا في العلاقات مع كل من جمهورية ألمانيا الاتحادية وايطاليا وفرنسا وكندا. وقد اتفقنا مؤخرا مع المنظمة الكندية المسماة "المشاركة" على تنظيم مسابقات شعبية عن بعد في مجال التربية البدنية تشارك فيها خمس مدن في كل بلد تقابل كل منها مدينة في البلد الآخر. انني لا أحدثكم عن هذا لاخبركم بما نفعل، كلا، وانما أود أن أنوه بمسألة بالغة الأهمية ألا وهي ان كثيرا من هذه الاتفاقيات أمكن ابرامها نتيجة لانفراج الوضع الدولي ونتيجة لاعتماد نهوج جديدة لحل المشكلات الأساسية.

كما أحرز نجاح كبير في مجال الرياضة على المستوى العالي. فتحققت، على سبيل المثال، نتائج مدهشة في الألعاب الأولمبية لهذه السنة، والألعاب الأولمبية الشتوية في كالغاري، والألعاب الأولمبية الصيفية في سيوول. غير أننا لا يسعنا في هذا الصدد بالذات أن ننسى العمل الكبير الذي أنجزته أيضا اللجنة الأولمبية الدولية والاتحادات الرياضية الدولية ومنظمات أخرى.

ويتضح مما تقدم ان سيادة الأمن والسلام على كوكبنا تشكل شرطا ضروريا لصون مصالح الحركة الرياضية العالمية ومن أجل أن تستمر التربية البدنية والرياضة الجماهيرية في النمو، لاسيما في البلدان النامية. الا أنه لا يكفي أن ننتظر حلول الأمن والسلام، بل ينبغي أن نعمل بكل قوانا من أجل اقامة هذا السلام وان نناضل من أجل التخفيف من حدة التوترات الدولية.

زملائي الأعزاء، ان للتربية البدنية والرياضة أهمية كبيرة في حياة الناس. وقد أصبح هذان النوعان من الأنشطة من مكتسبات البشرية بالفعل. ومع ذلك، فلا ينبغي، في اطار عالم اليوم الذي يتسم بالتكافل، أن ينظر اليهما بمعزل عن المشكلات والظواهر والأحداث الأخرى. فهما ليسا الا جزءا من نسيج الحياة على كوكبنا، وان تطورهما المقبل مرتبط بصون السلام على الأرض وحل المشكلات الايكولوجية، والتخطيط العمراني، وتقدم العلوم والتكنولوجيا، وبكثير من الجوانب الأخرى لحياة الأفراد.

من أجل ذلك ينبغي لنا أن ننظر الى حل هذه

المشكلات في مجمل اطارها مع الحرص في المقام الأول على القضايا المتعلقة بصحة الانسان وصحة الأمم، أي بالتربية البدنية باعتبارها أداة تأمين الصحة للجماهير، وكذلك بتنمية "الرياضة للجميع".

ان أغلب الناس، سواء كانوا شبابا أو كهولا، لا يولون، مع الأسف، لياقتهم البدنية وصحتهم الا قليلا من الاهتمام، وشتان أن يسعوا لتحسينهما كما يسعون لتحسين باقي قيم الحياة. ومع ذلك فان مثل هذا الموقف يشكل تهديدا خطيرا لصحتهم. وتعني منظمات وطنية ودولية كثيرة بالصحة وبتحسين لياقة الانسان بدنيا. وتضطلع اليونسكو، من بين هذه المنظمات، بدور يتزايد نشاطا يوما بعد يوم. وقد كانت اللجنة الدولية الحكومية للتربية البدنية والرياضة، التي أنشأتها اليونسكو قبل عشر سنوات، سببا لكثير من الأنشطة المهمة. وفي نفس الوقت الذي تتخذ فيه اليونسكو مبادرات على المستوى الدولي، فانها تولي التعاون مع المنظمات غير الحكومية أهمية بالغة، كما عززت صلاتها مع اللجنة الأولمبية الدولية. وقد اتخذت سلسلة من التدابير المتعلقة، على وجه الخصوص، باقامة معاهد للتربية البدنية، وبتحسين التخطيط في المجال، وتدريب الأخصائيين الوطنيين، الخ... وكل ذلك يسهم اسهاما ايجابيا في تنمية التربية البدنية للجميع.

زملائي الأعزاء،

يمر بلدنا، كما تعلمون، بعملية اعادة تنظيم يولي خلالها اهتمام خاص لتطوير المجال الاجتماعي ولتهيئة الظروف التي تتيح الازدهار الكامل لشخصية الفرد.

ويمثل تحسين نظام التربية البدنية والرياضة واحدا من أهم عناصر السياسة الاجتماعية الجديدة. فدون أن نغفل أي فئة من الناس، نخص بالأولوية الجيل الصاعد وأطفال المدارس لأن العادات الكفيلة بتأمين حياة صحية سوية انما تكتسب في فترة الطفولة المبكرة. وفي سعينا الى تهذيب مفهوم التربية المستديمة، نعمل على اعادة النظر في مبادئ تنظيم التربية البدنية فيما يخص الفرد منذ نعومة أظفاره، أي على صعيد الأسرة ورياض الأطفال ومن ثم في مؤسسات التعليم العام للمرحلتين الابتدائية والثانوية وبعد ذلك في مؤسسات التعليم العالي. ان نظامنا يوفر التربية البدنية للنشء الذين هم في سن الالتحاق بالمدارس في شكل أنشطة منظمة اما في اطار المدرسة أو خارجها، أو في المدارس الرياضية أو الأحياء السكنية، وبالطبع في نطاق الأسرة.

الا أن ما يشغلنا اليوم هو أن عددا كبيرا من الأطفال و المراهقين لا ينمون نموا عاديا. فدروس التربية البدنية المتاحة في المؤسسات التعليمية لا تلبي احتياج الشباب الى الحركة الجسمانية الا بنسبة تتراوح بين ١٢ الى ١٥ في المائة.

وبالامكان ملاحظة هذا الوضع في بلدان أخرى أيضا.

ان هذا الأمر يدل على أن الوقت قد حان لاعادة النظر في عدد من المواقف القديمة ولايلاء عناية أكبر لدراسة ما يحفز الى ممارسة الرياضة لكي تتحول الحاجة الطبيعية الى الحركة، الى اقتناع راسخ بأن الممارسة المنتظمة لرياضة ما هي أمر ضروري ومفيد. وينبغي، من أجل تحقيق ذلك أن تغرس هذه العادات في الفرد منذ طفولته. ولا يمكننا أن نفعل ذلك من خلال ساعات معدودات من الممارسة المدرسية. لذلك، فلابد من تركيز الجهود على الذين لا تزال أعمارهم دون سن الالتحاق بالمدارس وعلى نظام التربية البدنية خارج نطاق المدرسة.

لقد جسدنا في الاتحاد السوفييتي فكرة نظام متواصل للتربية البدنية والرياضة في مشروع برنامج موحد للتربية البدنية لأهل البلاد ويستند هذا المشروع الى مبدأ استمرارية التربية البدنية بالنسبة لكل مواطن بدءا من الطفولة ووصولا الى الشيخوخة، ومن شأن هذا المشروع أن ييسر لكل فئة عمرية أن تمارس بصورة الزامية تمارين بدنية ورياضية مدة تتراوح ما بين ٦ و٨ ساعات.

ويتمثل أحد الشروط الرئيسية التي يستوجب توافرها البرنامج الموحد للتربية البدنية والرياضة في ضرورة مراعاة خصوصية المهنة الممارسة وطبيعتها ومراعاة التربية البدنية الالزامية على مستوى الأسرة والعلاقة العضوية التي تربطها بالتربية البدنية في رياض الأطفال والمؤسسات التعليمية وفي أماكن العمل.

وأخيرا يفترض مشروع برنامجنا في التربية البدنية أن تكون متصلة اتصالا مباشرا بالنظافة الصحية في اطار العمل، وبعلم التغذية، وبالمحافظة على اللياقة البدنية، وبنوع من التوازن بين أوقات العمل وأوقات الفراغ، وبنمط حياة سوية، وغير ذلك...

ونحن نرى ان من المهم اقامة تبادل للمعلومات وانتاج البحوث الاجتماعية والاقتصادية التي تظهر ضرورة الأنشطة التي تعنى بالاعتبارات الصحية.

وان اللجنة الأولمبية الدولية تسهم الآن، بفضل نفوذ

الحركة الأولمبية، على ترويج تصور جديد للرياضة الجماهيرية. وبات الاهتمام بموضوع "الرياضة للجميع" يتجاوز حدود البلدان المتقدمة وأخذ يتغلغل داخل البلدان النامية. وليس من قبيل الصدفة أن موضوع المؤتمر الثالث بشأن "الرياضة للجميع" المزمع عقده ١٩٩٠ سيكون: "تقييم وفعالية الطرائق والنتائج العملية الخاصة بتقديم العون الى بلدان العالم الثالث من أجل تنمية الرياضة للجميع". واستعدادا لهذا المؤتمر، ستعد لجنة خاصة تابعة للجنة الأولمبية الدولية وبرئاسة السيد سمارانش مشروعا يعرض الخطوط الرئيسية للتعاون الدولي في هذا المجال بالنسبة للأعوام من ١٩٩٠ الى ١٩٩٢.

ان بلدانا شتى شرعت في تنفيذ برامج وطنية ناجحة في مجال الرياضة للجميع وتخص مختلف فئات الناس. ففي تشيكوسلوفاكيا مثلا، تحظى الأنشطة الرياضية الأسرية بشعبية كبيرة. وفي كوبا تحقق الهيئات المسؤولة عن الشؤون الصحية والرياضية نجاحا في تنظيم أنشطة في نطاق الأحياء السكنية. وفي جمهورية ألمانيا الاتحادية أثبت البرنامج المسمى "Trim" فعاليته البالغة. وفي بلجيكا تتنافس مختلف الادارات البلدية في حسن تنظيم أنشطة رياضية للناس وذلك في اطار مسابقة أتت نتائج جيدة. وفي كندا، تنظم رابطة "المشاركة والعمل" عددا من الحملات الدعائية في آن واحد من أجل تشجيع الاهتمام بالرياضة والصحة. وفي الأرجنتين شرع في تنفيذ برنامج واسع النطاق لتعليم الأطفال السباحة. ان هذه ليست الابضع أمثلة على ما يجري في الخارج، بينما نبذل نحن أيضا كل ما في وسعنا من أجل تشجيع الرياضة للجميع.

ان نجاح التربية البدنية والرياضة يعتمد الى حد كبير على توافر الأطر المتخصصة. وفي الاتحاد السوفييتي يوجد أخصائي واحد في هذا المجال لكل ٧٦٠ فردا من الناس. وحتى اذا افترضنا أن هؤلاء المهنيين يضطلعون بأنشطة يشترك فيها الناس، فانهم لا يمكن أن يلبوا الا احتياجات ٢٠٪ من الناس. فبلدنا يحتاج الى مدرسين للتربية البدنية، وموجهين وأخصائيين في مجال ألعاب القوى ليعملوا في أماكن العمل، والى اناس قادرين على تنظيم أنشطة رياضية في الأحياء السكنية أو خارج نطاق المدرسة. فكيف يمكن توفير كل ذلك دون وجود متطوعين، وكيف يمكن أن نتجاوز الوضع الراهن ؟ واعتقادنا اننا لن نستطيع ذلك الا اذا وفقنا في اجتذاب متطوعين وان تجارب البلدان الأخرى لتؤيدنا في هذا الاعتقاد. ففي جمهورية ألمانيا الاتحادية، يوجد، على سبيل المثال، مهني واحد لكل ٥٠٠ ٢ نسمة من الناس، الا انه يوجد فيها أيضا متطوع واحد لكل ٣٥ شخصا. أما في الولايات المتحدة الأمريكية، فالمرشدون والموجهون الطوعيون هم وحدهم الذين يعنون بالأنشطة العملية التي تنظم في الأحياء السكنية الراقية. ويبدو لنا أنه من الأساسي لضمان توسيع نطاق الرياضة للجميع أن يتم حفز نشاط المنظمين الطوعيين وان يعهد اليهم بمزيد من الصلاحيات.

وتجدر الاشارة هنا الى التعاون العملي والعلمي الجاري في هذا الصدد مع زملائنا البلغار والمجريين وزملائنا في جمهورية ألمانيا الديمقراطية، وبولندا، وتشيكوسلوفاكيا، وجمهورية ألمانيا الاتحادية، والولايات المتحدة الأمريكية، وكندا. ولا نرى ما يحول دون الشروع، برعاية اليونسكو، في مجموعة من البحوث العالمية بشأن مشكلات الرياضة الجماهيرية. كما يجدر التفكير في اصدار مجلة منهجية علمية بعنوان "الرياضة للجميع" تعين على التنسيق بين البحوث التي تجرى في هذا المجال.

وقد يسهم في تنمية الرياضة للجميع ما يلي:

- ايفاد أخصائيين في الرياضة الجماهيرية الى البلدان النامية؛
- نقل مشروعات خاصة بالمنشآت الرياضية التي تتسم بقدر كبير من البساطة الى البلدان النامية وذلك مجانا أو بشروط ميسرة؛
- تنظيم حلقات تدارس عن الرياضة الجماهيرية، في اطار برنامج "التضامن الأولمبي"؛
- نشر نتائج الاختبارات الخاصة بشتى فئات الناس، ولاسيما ما يجري منها في الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الأمريكية وكندا؛

وقد يكون الأسبوع العالمي الثاني للياقة البدنية والرياضة للجميع، الذي قررت اليونسكو الاحتفال به من ١١ الى ١٨ يونيو/حزيران ١٩٨٩، مناسبة لاعداد كشف دولي بالنتائج المحرزة في هذا المجال، خصوصا اذا ما شاركت في ذلك اللجنة الأولمبية الدولية.

زملائي الأعزاء،

ان الميثاق الأولمبي والمواثيق التي تبنتها معظم المنظمات والرابطات الرياضية الوطنية والدولية تستند الى عدد من المبادئ الانسانية النبيلة. وان هذه المبادئ بالذات هي ما تدافع عنها اليونسكو عن طريق جائزة

"الروح الرياضية" التي تمنحها تقديرا لدماثة الأخلاق والنبل في المجال الرياضي.

ان تنمية الرياضة والعلاقات الرياضية لا تكفي لضمان احترام القيم والمثل الانسانية. ولقد تأكد ان الرياضة قد تضر، في ظروف معينة، بصحة الرياضيين وقد تكون لها آثار سيئة على شخصيتهم بتشجيعها فظاظة الطبع وباستثارتها مشاعر الاستعلاء. وقد تصور الرياضة في بعض الحالات نوعا من الأفيون للشعب وأداة تستخدم للتلاعب بالرأي العام وذريعة لنزاعات دولية ولممارسة العنف والتخريب. لذلك يكتسي الدفاع عن القيم الأخلاقية أعلى درجات الأهمية.

ولقد انبثقت منذ زهاء خمسة عشر عاما ظواهر، مثل تعاطي العقاقير المنشطة، تتعارض مع مبادئ الروح الرياضية والقيم الانسانية ويجري العمل على مكافحتها على نحو منهجي بايعاز من اللجنة الدولية الأولمبية واليونسكو وعدة منظمات دولية أخرى.

ان الانحطاط الأخلاقي للفرد هو النتيجة الرئيسية الأسوأ للجوء المتزايد الى تعاطي العقاقير المنشطة. فتعاطي العقاقير متناقض تناقضا مباشرا مع الروح الرياضية، ومع مبدأ المساواة في فرص الفوز، أي مع جوهر الرياضة والحركة الأولمبية ذاته.

لكن أكثر الأنشطة التربوية فعالية، واللجوء الى أشد الأساليب صرامة في مكافحة تعاطي العقاقير المنشطة، لن تأتي بالنتائج المتوخاة ان لم تستأصل الأسباب الموضوعية لهذه الظاهرة، مثل الجشع الى الربح، وانعدام الأسس القانونية التي تتيح مكافحة هذه الآفة في أغلبية البلدان.

وقد يكون من قبيل التبسيط الشديد اعتبار الرياضيين مذنبين في تعاطيهم للعقاقير المنشطة. والحال أن جذور الآفة أعمق. اننا مقتنعون اقتناعا راسخا بأنه ليس في استطاعة أي بلد أن يحل هذه المشكلة لوحده، لأن حلها يتطلب تعاون جميع المنظمات الوطنية والدولية المعنية، سواء منها الحكومية أو الطوعية.

ولقد أصدر المشاركون في المؤتمر الدولي الأول الذي عقد في هذا الصدد بكندا هذه السنة، عددا من التوصيات المتعلقة بمكافحة تعاطي العقاقير المنشطة في الرياضة التي وجهت الى مختلف الاتحادات الرياضية الدولية، واللجان الأولمبية الوطنية. وعلينا أن نسترشد بهذه التوصيات، ونطورها.

اننا نعلن ان تعاطي المنشطات يتم في أغلب الأحيان أثناء التدريب. فلا يمكن أن نقتصر على اجراء الفحوص أثناء المباريات فقط.

ولقد دعيت اللجنة الأولمبية الدولية خلال اجتماع المسؤولين عن الرياضة في البلاد الاشتراكية والذي عقد في بودابست - الى انشاء لجنة لمكافحة تعاطي العقاقير المنشطة تشترك فيها المنظمات المعنية. ويجب أن يتيسر لأعضاء هذه اللجنة دخول جميع البلدان دون عائق ليخضعوا فيها من شاؤوا من الرياضيين لاختيارات تعاطي المنشطات. وانه لمن الضروري في رأينا أن تتعهد جميع اللجان الوطنية الأولمبية كتابيا أمام اللجنة الأولمبية الدولية بأن تضطلع بمسؤولية مراقبة تعاطي العقاقير المنشطة.

وقد أبرم اتفاق في هذا الشأن بين اللجان الوطنية الأولمبية للاتحاد السوفييتي وللولايات المتحدة الأمريكية.

ونعتزم، فيما يخصنا، ان ننظم في الاتحاد السوفييتي في سبتمبر/أيلول ١٩٨٩، المؤتمر العالمي الثاني عن تعاطي المنشطات في الرياضة، وندوة دولية عن مشكلات مراقبة تعاطي هذه المنشطات.

ان المؤتمر الدولي الأول للوزراء وكبار المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة استرعى، منذ ١٩٧٦، انتباه الأوساط الرياضية الى التأثير الضار للمغالاة في اضفاء الطابع التجاري على الرياضة.

وان من المهم الاعتراف بان اضفاء الطابع التجاري على الرياضة ذات المستوى الرفيع هو عملية موضوعية نظرا لأن الرياضة تتطور في اطار الواقع الاجتماعي وفقا لقوانينها الخاصة. وبقدر ما تيسر هذه العملية تخصيص الموارد من أجل تنمية الرياضة، فانها يمكن أن تتسم بالايجابية في بعض الحالات. غير انه ينبغي عدم نسيان ان المغالاة في اضفاء الطابع التجاري وعدم مراقبة هذه العملية يمكن أن يقضيا على الوظيفة التربوية للرياضة. ويؤدي هذا، فوق ذلك، الى زيادة نفوذ الأطراف التي تتولى الرعاية، والى ظهور أخصائيين في التسويق، داخل المنظمات الرياضية، والى تدخل رجال الأعمال في شؤون الرياضة بدءا باعدادهم لمواعيد المباريات وانتهاء باتخاذهم للقرارات بشأن من يشارك في هذه المباريات ومن لا يشارك.

وفي مثل هذه الأوضاع، فاننا نشاطر اللجان الوطنية الأولمبية للولايات المتحدة الأمريكية ودول أخرى عديدة رأيها في ان الرعاية يمكن ويجب أن تسهم في تنمية الرياضة. غير انه لا يمكن القبول بان تبت الأوساط التجارية في المسائل التي تمس المبادئ الرياضية بالذات كما لا يمكن القبول بأن تنفرد الروح التجارية بالهيمنة على الرياضة.

فعلى اللجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية الدولية واللجان الوطنية الأولمبية أن تتولى توجيه هذه العملية والاشراف عليها بصرامة. وتحقيقا لهذه الغاية نرى انه لا

غنى عن تضمين مواثيق كل الرابطات الرياضية الدولية، بما في ذلك الميثاق الأولمبي، أحكاما تنظم الجوانب المتعلقة بالتسويق (الاتجار).

اننا مقتنعون بخصوصية الدور الذي يقع، في هذا المجال، على عاتق المنظمات الرياضية الوطنية واللجان الوطنية الأولمبية، ومقتنعون كذلك بدورها من حل مشكلة تعاطي العقاقير المنشطة.

إن الميل الى التسويق (الاتجار) يرتبط ارتباطا وثيقا بمشكلة الاحتراف. وأود أن أؤكد على الفور عدم اعتراضنا على احتراف الرياضة الذي يشكل جزءا لا يتجزأ من الحركة الرياضية الدولية. الا اننا لا يسعنا أن نقر بالاحتراف الذي يضع اعتبارات المال فوق كل اعتبار معرضا بذلك صحة الرياضيين للخطر، ويزدري معايير الأخلاق الانسانية ويقضي على القيم الأخلاقية للرياضة. اننا نعارض الفساد والرشوة الموجودين في نطاق رياضة الاحتراف والاتجار ولا نرضى للتنافس الناشئ عن مشهد جمالي رائع لا ينطوي على أي شكل من أشكال المساومة وتستمتع به الملايين، أن يتحول الى مهزلة ويفقد كل مضمونه الانساني والتربوي.

ولا أعتقد أن أحدا يعترض على ان مشكلة العنف في مجال الرياضة ترتبط الى حد كبير بطبيعة رياضة الاحتراف.

وان الاهتمام الذي توليه اليونسكو لهذه المشكلة يمثل أمرا يبعث على التشجيع بشكل خاص. وقد أجرى، في أواخر عام ١٩٨٦، فريق من الخبراء تابع لليونسكو دراسة متعددة التخصصات عن أسباب العنف ومظاهره في الأنشطة الرياضية وأرفق ذلك بتوصيات بشأن سبل معالجة هذه الظاهرة. ان هذا العمل، في نظرنا، ينبغي أن يواصل.

واضافة الى هذه "الجوانب المؤلمة"، أود أن أشير الى سياسة الفصل العنصري التي يستمر نظام بريتوريا في انتهاجها. ففضلا عن ان هذه السياسة غير انسانية ، تناقض في جوهرها المبادئ الانسانية وتتصف بالاجرامية من وجهة نظر القانون الدولي، فانها تشكل عائقا لا يزال يحول دون تحقيق التنمية الرياضية في جنوب أفريقيا.

لقد أثيرت مسألة استبعاد جنوب أفريقيا من الحركة الأولمبية منذ ثلاثين عاما. وشن المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا، مع دعم من عدد من بلدان آسيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا، حملة نشيطة من أجل عزل جنوب أفريقيا عن مجال الرياضة. وقد ضمت اللجنة الدولية الأولمبية صوتها القوي الى صوت هذا المجلس اذ نبذت اللجنة الوطنية الأولمبية لجنوب أفريقيا من حظيرتها، واقتدت بها في ذلك بعض الاتحادات الرياضية الدولية.

ومع ذلك، فان من السابق لاوانه ان يقال بان أمر هذه الظاهرة المشينة قد انتهى تماما: فجنوب أفريقيا لا تزال تصر على مواقفها على صعيد عدد من الاتحادات الرياضية الدولية، وبعبارة أدق، على صعيد ١٥ اتحادا رياضيا دوليا. وعليه، فلابد من مواصلة الكفاح. ومن أجل النجاح في هذا المسعى، يبدو لنا ان من الأهمية بمكان ان يتم الحرص على الالتزام المنهجي بالاتفاقية الدولية للأمم المتحدة بشأن مكافحة الفصل العنصري في مجال الرياضة.

زملائي الأعزاء،

اننا نقترب من مناسبتين جليلتين احداهما هي الذكرى المئوية (في عام ١٩٩٤) لنشوء الحركة الأولمبية، والأخرى هي الذكرى المئوية (في عام ١٩٩٦) لميلاد الألعاب الأولمبية الحديثة. وفي هذا الصدد، ماذا يمنع، مثلا، من ان تعلن منظمة الأمم المتحدة واليونسكو عام ١٩٩٦ عاما عالميا للياقة البدنية والرياضة ؟

فعسى أن تشحذ هذه المبادرة وغيرها من الأنشطة العديدة التي ستنظم للاحتفال بهاتين المناسبتين، الرأي العام، وان تستحث الوعي، وان تكون دافعا اضافيا للعمل على أن تجتذب الرياضة الملايين من المناصرين الجدد من الرجال والنساء والشباب وغير الشباب.

وبالنسبة لي، أود أن أؤكد للمشتركين في هذا المؤتمر أن بلدنا والمنظمات الرياضية في الاتحاد السوفييتي مستعدون للتعاون على المستوى الدولي أوثق التعاون في مجال التربية البدنية والرياضة من أجل تدعيم التفاهم والسلام والصداقة في العالم، وشكرا.

الملحق ٦

قائمة الدول التي ردت على الاستبيان

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية(١*)
الأرجنتين (١*)
الأردن (١)
أسبانيا (١*)
اسرائيل (١*)
اكوادور (٢)
جمهورية ألمانيا الاتحادية (١*)
جمهورية ألمانيا الديمقراطية (٢)
الامارات العربية المتحدة (١*)
أندونيسيا (١)
أنغولا (١)
جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفييتية(١*)
ايطاليا (١*)
باراغواي(١*)
البحرين(١*)
البرازيل (١)
بلجيكا (١)
بنما (٢)
بنين (١*)
بوتسوانا (١*)
بوركينا فاسو (١)
بوروندي(١*)
بولندا (٢)
بيرو (١)
جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفييتية (١)
تايلاند (١*)
تركيا (١*)
ترينيداد وتوباغو (١)
تشاد (١*)
تشيكوسلوفاكيا (١*)
جمهورية تنزانيا (١*)
تونس(١*)

الجزائر (١)
زامبيا (١)
زمبابوي(١)
المملكة العربية السعودية (١*)
السلفادور (١*)
السنغال (٢)
الجمهورية العربية السورية (١*)
السويد (٢)
سويسرا (١*)
شيلي (١)
الصين (١)
العراق (١*)
عمان (١)
غانا (١*)
غينيا (١*)
فرنسا (١)
فنلندا (١*)
جزر القمر (١*)
الكامرون (٢)
كندا (١*)
كوبا (١*)
كوستاريكا (١*)
الكونغو (١*)
الكويت (١*)
لوكسمبرغ (١*)
الجماهيرية العربية الليبية (٢)
مالطة(١*)
مالي(١)
ماليزيا (١*)
مصر (١*)
المغرب (٢)
المكسيك (٢)

ملاوي(١*)
موزمبيق (١*)
النرويج(١)
النمسا (٢)
النيجر (١*)
نيوزيلندا (١*)
الهند (٢)
هولندا (١*)
اليابان (٢)
يوغسلافيا (١*)

---

(١) دول أعضاء روعيت ردودها لدى اعداد الوثيقة المرجعية (تر - ٨٨/مينبس ٤/٢)

(١*) دول أعضاء روعيت ردودها لدى اعداد الوثيقة المرجعية وكذلك في الدراسة الاحصائية

(٢) دول أعضاء أبلغت ردودها الى السكرتارية بعد الأجل المحدد.

الملحق ٧

قائمة الوثائق

ألف - وثائق العمل

١ - جدول الأعمال المؤقت

تر - ٨٨/مينبس ١/٢

٢ - النظام الداخلي المؤقت

تر - ٨٨/مينبس ٢/٢

٣ - جدول الأعمال المؤقت مشروحا "الرسالة الانسانية للتربية البدنية والرياضة"

تر - ٨٨/مينبس ٣/٢

باء - وثائق مرجعية

١ - تنمية التربية البدنية والرياضة منذ ١٩٧٦ (بالانجليزية والفرنسية فقط)

تر - ٨٨/مينبس ٤/٢+٤ ضميمة

٢ - التقرير النهائي للمؤتمر الدولي للوزراء في ١٩٧٦

تر/ور/٤٣

٣ - الدراسة الجامعة بين ا لتخصصات عن أسباب العنف ومظاهره في الأنشطة الرياضية

١٢٦م ت/١٤

جيم - وثائق اعلامية

١ - معلومات عامة

تر - ٨٨/مينبس ٢/اعلام ١

٢ - قائمة مؤقتة بالوثائق

تر - ٨٨/مينبس ٢/اعلام ٢

٣ - الجدول الزمني المؤقت للأعمال

تر - ٨٨/مينبس ٢/اعلام ٣/مؤقتة

٤ - قائمة مؤقتة بالمشتركين

تر - ٨٨/مينبس ٢/اعلام ٤/مؤقتة

ANNEXE VIII

LIST OF PARTICIPANTS/LISTE DES PARTICIPANTS/ LISTA DE PARTICIPANTES/СПИСОК УЧАСТНИКОВ
قائمة المشتركين / 与会者名单

A. Member States/États membres/Estados Miembros/ Государства-члены/الدول الأعضاء/ 会员国

1. Les noms propres et titres qui figurent dans ce document sont ceux qui ont été communiqués par les gouvernements et organisations intéressés. Les désignations employées ne sauraient être interprétées comme exprimant une prise de position du Secrétariat sur le statut légal ou le régime d'un pays ou d'un territoire quelconque, non plus que sur le tracé de ses frontières. Cet avertissement est également valable pour les titres des membres des délégations.

2. Sauf indication contraire, il est entendu qu'en l'absence du chef de la délégation, c'est le premier délégué présent mentionné après le chef de la délégation sur la lite qui remplace celui-ci en cette qualité.

Afghanistan/Afganistán/Афганистан/ افغانستان / 阿富汗

Mr A.M. Saxe Hasani
President
Sport Committee
Head of Delegation

Mr Riventolla Mangal
General Secretary of National Olympic Committee

Mr Zalmai
Sport Committee

Algeria/Algérie/Argelia/Алжир/ الجزائر / 阿尔及利亚

S. Exc. M. Rashid Abdelhalim
Ministre conseiller
Ambassade d'Algérie à Moscou
Chef de la délégation

Angola/Ангола/ انغولا / 安哥拉

M. Rui Alberto Dias Mingas
Secrétaire d'Etat à l'éducation physique et au sport
Président de la zone 4 du Conseil supérieur des sports en Afrique
Chef de la délégation

Mme Raquel Maria Gracio
Directeur national

Argentina/Argentine/Argentina/Аргентина/ الارجنتين / 阿根廷

Don Juan M. Casajus
Subsecretario de Deportes de la Provincia de Neuquen
Jefe de la Delegación

Excmo Sr Adrian Guillermo Mirson
Ministro Plenipotenciario en la Delegación permanente de Argentina ante la Unesco

Sr Osvaldo Celia
Director nacional

Sr Santiago Leyden
Presidente
Club Ferro Carril Oeste

Sr Ricardo Etcheverri
Vice Presidente
Club Ferro Carril Oeste

Sr Vulian Pascual
Vice Presidente
Club Ferro Carril Oeste

Austria/Autriche/Austria/Австрия/ النمسا/奥地利

H.E. Prof. Dr. Hilde Hawlicek
Federal Minister for Education, Art and Sport
Head of Delegation

Mr Baldur Preiml
Sport Department Leader
Federal Ministry for Education, Art and Sport

Mr Norbert Riedl
Adviser
Federal Ministry for Education, Art and Sport

Mr Oswald Soukop
Cultural Counsellor
Embassy of Austria in Moscow

Bahrain/Bahrein/Бахрейн/ البحرين/巴林国

H.E. Shaikh Isa bin Rashid Al-Khalifa
President of the General Organization
for Youth and Sport
Head of Delegation

Shaikh Humood Al-Khalifa
Director of Sport Affairs

Mr Abdul Rahman Sayar
Director of Bahrain Sport Institute

Belgium/Belgique/Bélgica/Бельгия/ بلجيكا/比利时

M. Armand Lams
Directeur général de l'administration pour
le sport et la récréation en plein air
Chef de la délégation

M. Marcel Marneffe
Inspecteur en chef
Direction générale du sport et
du tourisme

Benin/Bénin/Benin/Бенин/ بنين/贝宁

S. Exc. M. Ali Houdou
Ministre de la culture, de la jeunesse
et des sports
Chef de la délégation

M. Alidou Moumouni
Directeur des sports

Brazil/Brésil/Brazil/Бразилия/ البرازيل/巴西

Mr alfredo Leal Nunes
Secretary for Physical Education
and Sport
Ministry of Education
Head of Delegation

Mr Fernando Simas-Magalhaes
First Secretary
Embassy of Brazil in Moscow
Deputy Head of Delegation

Mr Marcelo Cermak
Adviser

Bulgaria/Bulgarie/Bulgaria/Болгария/ بلغاريا/保加利亚

M. Trendafil Hartinski
Président du Conseil central de l'Union bulgare
de culture physique et des sports
Chef de la délégation

M. Zirko Gogov
Ministère de la culture, de la science et
de l'éducation

M. Ilia Atanasov
Ministère de la culture, de la science et
de l'éducation

Mme Natalia Petrova
Professeur
Chef de la Chaire organisation et direction
de la culture physique

Mme Anny Spantcheva
Ministère de l'éducation

Mme Bojidarka Voynska
Spécialiste en chef du Département international
Union bulgare de culture physique et des sports

M. Bojan Belev
Attaché à la Commission nationale de la République populaire de Bulgarie pour l'Unesco

Burkina Faso/Burkina Faso/Буркина Фасо/بوركينا فاسو/布基纳法索

M. Edoard Bognini
Conseiller technique du ministre des sports
Chef de la délégation

M. Zoumana Traoré
Directeur de l'éducation physique et sportive

Byelorussian Soviet Socialist Republic/République socialiste soviétique de Biélorussie/República Socialista Soviética de Bielorrusia/Белорусская Советская Социалистическая Республика/جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفييتية/白俄罗斯苏维埃社会主义共和国

Mr Valentin Petrovich Sazanovich
Chairman of the State Committee of the byelorussian SSR for Physical Culture and Sport
Head of Delegation

Mr Arkadii Alekseyvich Prokopovich
Chairman of the Byelorussian Republican Council of All-Union Trade Union Voluntary Physical Culture and sports Society

Mr Nikolai Timofeyevich Zaitchkov
Vice-Chairman
State Committee of the Byelorussian SSR for Physical Culture and Sport

Cameroon/Cameroun/Camerún/Камерун/الكاميرون/喀麦隆

S. Exc. Dr Joseph Fofe
Ministre de la jeunesse et des sports
Chef de la délégation

M. Ernest Pouhe
Deuxième Conseiller
Ambassade du Cameroun à Moscou

M. Joseph Assumba
Directeur de l'éducation physique et des sports
Ministère de la jeunesse et des sports

M. Simon Njikam
Conseiller technique
Ministère de la jeunesse et des sports

Canada/Canadá/Канада/كندا/加拿大

The Hon. Len Derkach
Minister of Education
Manitoba
Head of Delegation

Mr Lyle Makosky
Assistant Deputy Minister of Fitness and Amateur Sport

Mr Fernand Tanguay
Director General
International Cultural Relations Bureau
Department of External Affairs
Ottawa

Mr B. Robert Haines
Chief Director of Education Programmes
Department of Education
Nova Scotia

Mr John Scott
Acting Director
International Relations
Fitness and Amateur Sport

Dr Tom Bedecki
Executive Director
Canadian Association for Health, Physical Education and Recreation

Mr Roman Waschuk
Third Secretary
Embassy of Canada in Moscow

Cape Verde/Cap-Vert/Cabo Verde/Острова Зеленого Мыса/الرأس الأخضر/佛得角

Sr Emanuel Charles D'Oliveira
Director General de los Deportes
Jefe de la Delegación

Sr José Luis Pinto N. Gomes
Jefe de la Division de Cooperación y Planeamiento

China/Chine/China/Китай/ الصين/ 中 国

S. Exc. M. Li Menghua
Ministre chargé de la Commission d'Etat
de la culture physique et des sports
Chef de la délégation

M. Du Haoran
Directeur du Département d'éducation physique
et sciences sportives de la Commission d'Etat
pour la culture physique et les sports

M. Zhang Quande
Directeur adjoint du Département de la Ligue
internationale de la Commission d'Etat pour
la culture physique et les sports

M. Song Jinxian
Directeur adjoint du Département des sports
et d'hygiène du Ministère de l'éducation

Mme Shi Shuyun
Chef adjoint d'une division de la Commission
nationale chinoise pour l'Unesco

M. Zhang Daozhong
Commission d'Etat pour la culture physique
et les sports

M. Song Luzeng
Commission d'Etat pour la culture physique
et les sports

M. Wang Dongfeng
Commission d'Etat pour la culture physique
et les sports

M. Gao Hongging
Attaché
Ambassade de Chine à Moscou

Colombia/Colombie/Colombia/Колумбия/
كولومبيا/ 哥伦比亚

M. Oscar Azuero Ruiz
Director
Instituto de la Juventud y el Deporte
(Coldeportes)
Jefe de la Delegación

Comoros/Comores/Comoras/
Коморские Острова/ جزر القمر/ 科摩罗

M. Kamal Abdoulwahab
Directeur général de la culture, de
la jeunesse et des sports
Chef de la délégation

Congo/Kouro/ الكونغو/ 刚 果

S. Exc. M. Bouayi
Ambassadeur de la République populaire du Congo
à Moscou
Chef de la délégation

M. Honoré N'gognie
Conseiller aux sports auprès du ministre de
l'éducation physique et des sports

M. Auguste N'Kounkou
Directeur de l'éducation physique

M. Robert Steph Malonga
Conseiller à la communication et à la coopération
auprès du ministre de l'éducation physique et
des sports

M. J.F. Bowandzi
Chargé d'affaires p.i.
Ambassade du Congo à Moscou

Cuba/Куба/ كوبا/ 古 巴

Sr Reynaldo Gonzalez Lopez
Vice-Presidente primero del INDER
Jefe de la Delegación

Sr Alberto Juantorena Danger
Vice-Presidente del INDER

Sr Arnaldo Rivero Fuxa
Jefe del Departamento de Educación física
del INDER

Sr Carlos Alvarez Chao
Funcionario Relaciones internacionales del INDER
Jefe del Departamento Colaboracion

Dr Ibrahim Torres Mayari
Sub-Director Técnico
Centro de Alto Rendimiento

Sr José Antonio Diaz Rey
Representante del INDER en la URSS

Cyprus/Chypre/Chipre/Кипр/ قبرص/ 塞浦路斯

Mr Ouranios Jonnides
President of the Administrative Council
of the Cyprus Sport Organization
Head of Delegation

Mr Andreas Hadjivassiliou
Officer in charge of Sport
Cyprus Sport Organization

Mr Haralambos Koykoylarides
Director General
Cyprus Sport Organization

Mr Dimitrakis Stefanides
Vice-President
Cyprus Sport Organization

Mr Kyriacos Kozakis
Administrative Officer
Cyprus Sports Organization

Czechoslovakia/Tchécoslovaquie/ Checoslovaquia/Чехословакия/ تشيكوسلوفاكيا/ 捷克斯洛伐克

Mr Jindrich Polednik
Chairman of the Central Committee of the Czechoslovak Union of Physical Training
Head of Delegation

Mr Miroslav Strunc
Director of the Department for Physical Education and Sport
Présidium of the Government of Czechoslovak Socialist Republic

Mr Michal Pollak
Director of the Department for Physical Education of the Ministry of Education, Youth and Physical Education of the Slovak Socialist Republic

Mr Milan Paulas
Director of the Department for Physical Education of the Ministry of Education, Youth and Physical Education of the Czech Socialist Republic

Mr Petr Pomezny
Secretary of the Czechoslovak Olympic Committee

Mr Miroslav Novotny
Senior Official of the Department for Foreign Relations of the Central Committee of Czechoslovak Union of Physical Training

Democratic People's Republic of Korea/ Republique populaire démocratique de Corée/ República Popular Democrática de Corea/ Корейская Народно-Демократическая Республика/ جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية/ 朝鮮民主主义人民共和国

M. Kim You Soun
Président du Comité de Direction de la culture physique
Chef de la délégation

M. Kim Deunk Gil
Conseiller de la culture physique et du sport
Commission nationale de la République populaire démocratique de Corée pour l'Unesco

M. Kim Do Yong
Secrétaire chargé de la culture physique et du sport
Commission nationale de la République populaire démocratique de Corée pour l'Unesco

M. Li Song Kun
Membre de la Section de la culture physique et du sport
Commission nationale de la République populaire démocratique de Corée pour l'Unesco

Democratic Yemen/Yémen démocratique/ Yemen Democrático Демократический Йемен/ اليمن الديمقراطية/ 民主也门

Mr Mohammed Abdul Said Hassan
First Vice President
National Olympic Committee
Head of Delegation

Mr Abdul Hamid Mohammed Hassan Al-Saidi
Director of Foreign Relations Department
Sports Supreme Council

Denmark/Danemark Dinamarca/Дания/ الدنمارك/ 丹 麦

H.E. Mr Ole Vig Jensen
Minister for Sport
Head of Delegation

Ms Hanne Petersen
Vice-President
Sports Confederation

Mr Claus Lützau Forup
Head of Section
Ministry of Culture

Mr Per Micheel Voetmann
Assistant to the Minister for Sports

Mr Carl Nissen
Chief Inspector General of Youth

Ecuador/Équateur/Ecuador/Эквадор/ اكوادور/ 厄瓜多尔

Excmo Dr Ramiro Silva del Pozo
Embajador del Ecuador en Moscú
Jefe de la Delegación

Egypt/Égypte/Egipto/Египет/مصر/埃 及

H.E. Dr Abdel Ahad Gamal Eldine
Minister of Youth and Sports
Head of Delegation

Dr Essam Badawy
Director of National Sport Research Centre
Supreme Council for Youth and Sport

Mr Mohamed Ibrahim Hosny
Cultural Counsellor
Embassy of Egytp in Moscow
Supreme Council for Youth and Sport

Mr A.D. Touny
Member of Modern Pentathlon Federation

Mr Refat Saban
Expert
Supreme Council for Sport

Ethiopia/Ethiopie

H.E. Mr Girma Yilma
Minister of Culture and Sports
Head of Delegation

Dr Mulu Walle
Head
Department of Physical Education
Ministry of Culture and Sports

Finland/Finlande/Finlandia/Финляндия/فنلندا/芬 兰

H.E. Mrs Anna-Liisa Piipari
Minister for Cultural Affairs
Head of Delegation

Mr Timo Haukilahti
Head of bureau
Ministry of Education

Ms Marjatta Oksanen
Counsellor for Cultural Affairs
Ministry of Education

Ms Raija Mattila
Secretary for Cultural Affairs
Ministry of Education

Mr Pekku Oinonen
Minister Counsellor
Embassy of Finland in Moscow

Mr Raimo Railo
Assistant Secretary General

Mr Mauri Oksanen
Finish Central Sport Federation

Mr Risto Telema
Professor
University Jyväskylä

Ms Kati Revel-Nielsen
Interpreter

France/Francia/Франция/فرنسا/法 国

M. Roger Bambuk
Secrétaire d'Etat auprès du ministre d'Etat
Ministère de l'éducation nationale chargé de la jeunesse et des sports
Chef de la délégation

M. Jacques Grospeillet
Conseiller du ministre

M. Jacques Dersy
Directeur adjoint des sports
Secrétariat d'Etat à la jeunesse et aux sports

M. Emmanuel de Lalande de Calan
Délégué permanent adjoint de la France auprès de l'Unesco

Mme Anita Davidenkoff
Chef du Bureau de l'Unesco auprès du Ministère des affaires étrangères

M. Marcel Duhamel
Directeur adjoint des lycées et collèges
Ministère de l'éducation nationale

Mlle Evelyne Liouville
Chef du Bureau des relations multilatérales
Ministère de l'éducation nationale, de la jeunesse et des sports

M. Jean-Pierre Régnier
Conseiller technique
Commission nationale française pour l'Unesco

M. Maurice Peluchon
Directeur
Comité national olympique et sportif français

M. Bernard Jeu
Membre du Comité national olympique et sportif français

M. Michel Legras
Conseiller culturel, scientifique et technique
Ambassade de France à Moscou

M. Pascal Ruminski
Conseiller

M. J.P. Ruminski
SEJS

Gabon/Gabón/Габон/ الجابون/ 加蓬

S. Exc. M. Victor Afene
Ministre de la jeunesse et des sports
Chef de la délégation

M. Clément Ebozo'o Eya'a
Conseiller du ministre de la jeunesse
et des sports

Gambia/Gambie/Gambia/Гамбия/ غامبيا / 冈比亚

Mr Touray Cherno
Director of Youth, Sports and Culture
Head of Delegation

Hon. Bakar B. Dabo

**German Democratic Republic
République démocratique allemande/
República Democrática Alemana/
Германская Демократическая
Республика/
جمهورية المانيا الديمقراطية/ 德意志民主共和国**

Mr Klaus Eichler
President of the German Sports and
Gymnastics Union of the GDR (DTSB)
Head of Delegation

Prof. Dr Günter Erbach
State Secretary for Physical Culture and
Sport

Dr Irene Koehler
Head of the Department for International
Organizations
DTSB

Mr Jürgen Hiller
Head of the Division for International
Relations
DTSB

Mr Wolfgang Reuther
Head of Section
Secretariat of the National Commission
of the GDR for Unesco

Mrs Monika Schofeld
Interpreter

Mrs Heidrun Lange
Interpreter

**Germany, Federal Republic of/
Allemagne, République fédérale d'/
Alemania (República Federal de)
Федеративная Республика Германии/
جمهورية المانيا الاتحادية/ 德意志联邦共和国**

H.E. Dr Friedrich Zimmermann
Federal Minister of the Interior
Head of Delegation

H.E. Mr Bernhard Heibach
Ambassador
Permanent Delegate of the Federal
Republic of Germany to Unesco

Mr Erich Schaible
Director-General

Mr Wighart Härdtl
Director-General

Mr Günter Bock
Secretary of State

Mr Hans Hansen
President of the German Sports Federation

Dr Willi Hausmann
Deputy Director-General

Mr Walfried König
Minister Counsellor

Mr Jürgen Krieghoff
Counsellor

Mr Peter Glass
Head of Section

Mr Norbert Vogt
Deputy Head of Section for International
Sports Affairs

Mr Jens-Uwe Boettcher
Director
International Relations
German Sports Federation

Mr Hans-Bodo Bertram
Counsellor
Cultural Attaché

Mr Detlev Guth

Mr Boris Peters

Mrs Ulrike Eule
Interpreter

Mrs Rita Maagh
Translator

Ghana/Гана/غانا/加 纳

Mr Samuel Asumah Nelson
Deputy Minister for Youth and Sports
Head of Delegation

Mr Albert Tettey
Director of Physical Education

Greece/Grèce/Grecia/Греция/اليونان/希 腊

H.E. Mr Theodore Stathis
Minister of Sports
Head of Delegation

Dr John Kiburis
Director
Doping Control Laboratory

Mr Stavros Karvounis
Adviser to the Minister of Sports on
International Relations General
Secretariat of Sports
Ministry of Culture

Mr Stelios Markakis
Press Office Journalist
Ministry of Sports

Mr Vasilis Vergis
Press Office
Ministry of Sports

Mr Axul Geracaris
Press Office
Ministry of Sports

Guinea-Bissau/Guinée-Bissau/Guinea-Bissau/Гвинея-Бисау/غينيا بيساو/几内亚比绍

M. José Medina Lobato
Directeur général du sport
Chef de la délégation

Mme Na Fatcha Horda
Chef de la Division du sport scolaire

Guyana/Гайана/غيانا/圭亚那

H.E. Mr Hamilton Green
Prime Minister
Head of Delegation

H.E. Mr Malcolm Le Roy Paris
Ambassador of Guyana in Moscow

Mr Ivor O'Brien
Assistant Director of Youth and Sport

Mrs Seetram Zita
Foreign Service Officer

Mr Peter Denny
Representative of Guyana in Moscow

Mr Mark Phillips

Hungary/Hongrie/Hungría/Венгрия/المجر/匈牙利

Mr Gabor Deak
State Secretary
President of the State Office for
Youth and Sports
Head of Delegation

Mr Miklos Revesz
Director
Department of International Relations
State Office for Youth and Sports

Mr Tamas Hamori
Deputy Director
Department of International Relations
State Office for Youth and Sports

Dr Istvan Fabian
State Office for Youth and Sports

Dr Eva Makra
Personal Assistant to the President

Iceland/Islande/Islandia/Исландия/ايسلندا/冰 岛

H.E. Mr Svavar Gestsson
Minister of Culture and Education
Head of Delegation

Mr Reynir G. Karlsson
Head of Division for Sport and Youth Affairs
Ministry of Culture and Education

India/Inde/India/Индия/ الهند/ 印 度

Mr Mata Prasad
Joint Secretary
Ministry of Human Resource and Development
Government of India
Head of Delegation

Mr Pathros Matthai
Executive Director of Physical Education
Sports Authority of India

Indonesia/Indonésie/Indonesia/Индонезия/ اندونيسيا/ 印度尼西亚

H.E. Mr Akbar Tandjung
Minister for Youth Affairs and Sports
Head of Delegation

Mr Mangombar F. Siregar
Deputy Minister for Youth Affairs and Sports

Iran, Islamic Republic of/ Iran, République islamique d'/ Irán (República Islámica del)/ Исламская Республика Иран/ جمهورية ايران الاسلامية/ 伊朗伊斯兰共和国

Mr Ahmad Dargahi
Deputy Prime Minister
President of the Physical Education
Organization
Head of Delegation

Mr Nikoyk Abbas
Vice President of Technical and Federation
Affairs
Physical Education Organisation

Mr Goharkhany Akbar
Manager of Physical Education

Iraq/Ирак/ العراق/ 伊拉克

Mr Salim Hassan Ali Kayat
Director General for Physical Education
Ministry of Education
Head of Delegation

Ireland/Irlande/Irlanda/Ирландия/ ايرلندا/ 爱尔兰

Mr Michael Brendan Meehan
Assistant Secretary General
Department of Education
Head of Delegation

Israel/Israël/Israel/Израиль/ اسرائيل/ 以色列

Mr Yariv Oren
Deputy Director General
Director of Sports and Physical Education
Ministry of Education and Culture
Head of Delegation

Mr Mordechai Erlich
Deputy Director of Sports and Physical
Education Authority
Chief Supervisor of Physical Education
Ministry of Education and Culture

H.E. Mr Yakov Aviad
Ambassador
Permanent Delegate of Israel to Unesco

Italy/Italie/Italia/Италия/ ايطاليا/ 意大利

M. Salvatore Finocchiaro
Inspecteur pour l'éducation physique
et le sport scolaires
Ministère de l'éducation publique
Chef de la délégation

M. Bruno Rossi Mori
Chef de la Division de la documentation
et de l'information
Comité national olympique italien (CONI)

Côte d'Ivoire/Кот д'Ивуар/ كوت ديفوار/ 科特迪瓦

S. Exc. M. Koutoua Bernard Ehui
Ministre de la jeunesse et des sports
Chef de la délégation

M. Silué Alfred Namogo
Directeur de l'éducation physique et
des sports

M. Lama Dosso
Chargé de mission

Japan/Japon/Japón/Япония/ اليابان/ 日 本

Mr Naomi Onodera
Deputy Director-General
Minister's Secretariat responsible for
the Physical Education Bureau
Head of Delegation

Mr Arifumi Ooshima
Deputy Director
Physical Education Division
Physical Education Bureau
Ministry of Education

Mr Takashi Kawahara
Lecturer
Faculty of Liberal Arts
University of Tokyo

Mr Shizuo Ito
Researcher
Sports Science Laboratory
Japan Amateur Sports Association

Jordan/Jordanie/Jordania/Иордания/ الاردن/ 约　旦

H.E. Mr Faleh El Taweel
Ambassador of the Hashemite Kingdom
of Jordan in Moscow

Kenya Кения/ كينيا/ 肯尼亚

H.E. Mr Mwabili Kisaka
Ambassador of Kenya in Moscow
Head of Delegation

Mr Shem Jilo Bayaya
Education Attaché
Embassy of Kenya in Moscow

Mr Charles Mukora
Chairman
Kenya National Sports Council

Mr John Michael Sang
Commissioner for Sports

Kuwait/Koweït/Kuwait/Кувейт/ الكويت/ 科威特

Mr Intisar Abdel Aziz Al-Qwaish
Department of Physical Education and Sport
Ministry of Education
Hon. Secretary-General of Kuwait Olympic
Committee
Head of Delegation

Mr Ahmad Jamal
Head Supervisor of Physical Education

Lao People's Democratic Republic/
République démocratique populaire lao/
República Democrática Popular Lao/
Лаосская Народно-Демократическая
Республика/ جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية/
老挝人民民主共和国
M. Phieng Sisoulath
Vice-Ministre de l'éducation
Chef de la délégation

M. Korakan
Directeur adjoint du Département des sports
Ministère de l'éducation

M. Lati Sengchanh
Département du sport
Ministère de l'éducation

Lebanon/Liban/Líbano/Ливан/ لبنان/ 黎巴嫩

H.E. Mr Mahmoud Hammoud
Ambassador Extraordinary and Plenipotentiary
of Lebanon in Moscow
Head of Delegation

Colonel Ghaleb Fahs
Director General of Youth and Sports
Ministry of Education
Deputy Head of Delegation

Mr Joseth Sakr
Adviser of the General Directorate
of Youth and Sports
Ministry of Education

Dr Semaan Sakr
Adviser of the General Directorate
of Youth and Sports
Ministry of Education

Libyan Arab Jamahiriya/
Jamahiriya arabe libyenne/
Jamahiriya Árabe Libia/
Ливийская Арабская Джамахирия/
الجماهيرية العربية الليبية/ 阿拉伯利比亚民众国

H.E. Mr Ali Elmansori
Minister of Mass Sport
Head of Delegation

Mr Mohamed Ali Kshir
Director-General of School Activities

Mr Musa Arebi Al-Ganduz
Secretary of Physical Education
Researches Department
University of Alfatah

Luxembourg/Luxemburgo/Люксембург/لكسمبرغ/卢森堡

M. Georges Lanners
Commissaire du gouvernement à l'éducation physique et aux sports
Chef de la délégation

Madagascar/Мадагаскар/مدغشقر/马达加斯加

S. Exc. M. Jean-André Ndremanjary
Ministre de la population, de la condition sociale, de la jeunesse et des sports
Chef de la délégation

M. Auguste Albert Johna Hippolyte
Conseiller technique
Ministère de la population, de la condition sociale, de la jeunesse et des sports

M. Paul Rakotondrasy
Conseiller des sports à l'ambassade de Madagascar à Moscou

Malaysia/Malaisie/Malasia/Малайзия/ماليزيا/马来西亚

Ms Teng Gaik Kwan
Deputy Minister for Youth and Sports
Head of Delegation

Mr Abdul Aziz bin Haji Abdan
Director General of Sports
Ministry of Culture and Sports

Mr Idris Ahmad Nurdin
National Sports Council

Mali/Malí/Мали/مالي/马 里

M. Diakité Balladji
Premier conseiller
Ambassade du Mali à Moscou
Chef de la délégation

M. Bandiougou Coulibaly
Conseiller culturel
Ambassade du Mali à Moscou

Mauritania/Mauritanie/Mauritania/Мавритания/موريتانيا/毛里塔尼亚

M. Ahmed De Ya
Premier Conseiller
Ambassade de Mauritanie à Moscou
Chef de la délégation

Mexico/Mexique/México/Мексика/المكسيك/墨西哥

Sr Jésus Davila Diez
Embajada de México en la URSS
Jefe de la Delegacion

Mongolia/Mongolie/Mongolia/Монголия/مونغوليا/蒙 古

Mr Toivgo Tuggee
Vice-Chairman
State Committee for Physical Culture and Sport
Head of Delegation

Morocco/Maroc/Marruecos/Марокко/المغرب/摩洛哥

M. Abderrahman el Moudden
Chef de la Division de l'éducation physique et du sport
Chef de la délégation

M. Mohamed Layachi
Chef de la Division des affaires sociales et documentation
Ministère de l'éducation nationale

Mozambique/Мозамбик/موزنبيك/莫桑比克

H.E. Mr José Julio de Andrade
Minister of Sport
Head of Delegation

Mr José Sengo
Ambassador of Mozambic in Moscow

Mr Manuel Tivira
First Secretary
Embassy of Mozambic in Moscow

Mr José de Sousa Pereira
National Director of the International Relations

Mr Jose Tivira Mekorongo
Third Secretary
Embassy of Mozambic in Moscow

Nepal/Népal/Nepal/Непал/نيبال/尼泊尔

H.E. Mr Parshu Narayan Chaudhury
Minister of Education and Culture
Head of Delegation

H.E. Mr B.P. Rimal
Ambassador of Nepal in Moscow

Mr Indu Bahadur Shahi
Secretary
National Sports Council

Mr Sharad Chandra Shaha
President
National Olympic Committee

Netherlands/Pays-Bas/Países Bajos/Нидерланды/هولندا/荷 兰

Mr Bernard Bothe
Director-General for Welfare
Ministry of Welfare, Health and Culture
Head of Delegation

Mr Pieter E. van Staveren
Deputy Director-General for Secondary Education
Ministry of Education and Sciences

Mr Dick Happel
Deputy Director of Sports Department
Ministry of Welfare, Health and Cultural Affairs

Nicaragua/Никарагуа/نيكاراغوا/尼加拉瓜

Sr Yamil Zuniga
Vice-Ministro de Deportes
Jefe de la Delegación

Sr Juan Rafael Cruz Perez
Director de las Relaciones Internacionales

Sr Denis Corea
Director Regional

Sr Vicente Mendiola
Traductor

Nigeria/Nigéria/Nigeria/Нигерия/نيجيريا/尼日利亚

Mr James Akin Dlatunji
Director-General
Federal Ministry of Social Development, Youth and Sports
Head of Delegation

Mr Zohdam Ndam
Information Attaché
Embassy of Nigeria in Moscow

Chief Abraham Ordia
Presidential Adviser on Sports

Mr Timothy Olusegun Lanihun
Assistant Director
Ministry of Social Development, Youth and Sport

Mr Charles Ogochuku Itabor
Sports Administrator
National Sports Commission
Assistant Secretary-General
National Olympic Committee

Norway/Norvège/Noruega/Норвегия/النرويج/挪 威

H.E. Mr Hallvard Bakke
Minister of Cultural and Scientific Affairs
Head of Delegation

Ms. Elisabeth Walaas
Personal Secretary for the Minister of Culture
Ministry of Cultural and Scientific Affairs

Mr Svein-Erik Jensen
General Director
Department of Youth and Sport
Ministry of Cultural and Scientific Affairs

Mr Oskar Petter Jensrud
Executive Officer
Department of Youth and Sport
Ministry of Cultural and Scientific Affairs

Mr Hans B. Skaset
President of the Norwegian Confederation of Sport

Oman/Omán/Оман/عمان/阿 曼

H.E. Mr Nazar bin Mohamed bin Ali Al-Sheikh
Ambassador of the Sultanate of Oman in Moscow
Head of Delegation

Mr Hamdan bin Seif bin Bashir Al-Gafri
First Secretary
Embassy of the Sultanate of Oman in Moscow

Peru/Pérou/Perú/Перу/بيرو/秘 鲁

Dr Tomas Pinna
Vice-Presidente del Consejo nacional del Deporte
Jefe de la Delegación

Poland/Pologne/Polonia/Польша/ بولندا/ 波 兰

H.E. Mr Alexander Kwasniewski
Minister
Chairman of the Committee for Youth and Physical Culture
Chairman of the Polish Olympic Committee
Head of Delegation

Dr Stanislaw Paszczyk
Vice-Chairman of the Committee for Youth and Physical Culture

Mr Michal Korkozowicz
Deputy Director of the Department for International Relations
Committee for Youth and Physical Culture

Portugal/Португалия/ البرتغال/ 葡萄牙

Dr José Ribeiro e Castro
Conseiller du Ministre

Prof. Arcelino Manuel Mirandela Da Costa
Directeur général des sports

M. Sergio Sacadura-Cabral

Qatar/Катар/ قطر/ 卡塔尔

Mr Mohamed Alkhuleifi
Under-Secretary of Ministry of Information and Youth Welfare Supreme Council Member
Head of Delegation

Mr Mohamed Ali Al Mohanady
Director of Sports Department and Youth Welfare Supreme Council

Mr Nasser Mohamed Obaidan
Head of Education and Sport Department

Mr Davood Naseeb Al Shokry
Sports Department and Youth Welfare Supreme Council

Republic of Korea/République de Corée/ República de Corea/Корейская Республика/ جمهورية كوريا/ 大韩民国

H.E. Mr Sang-Ho Cho
Minister of Sport
Head of Delegation

H.E. Mr Tae Hyuk Hahm
Ambassador
Permanent Delegate to Unesco
Alternate Head of Delegation

Mr Yun Taek Lee
Special Adviser to the President for sports Administration

Mr Byung Jo Chang
Director-General
International Sports Bureau
Ministry of Sport

Mr Mo Yul Yoo
Secretary to the Minister of Sports

Mr Jee Chull Oh
Director
International Sports Division
Ministry of Sports

Mr Doo Yong Chung
Director
Office of Planning and External Relations
Korean National Commission for Unexco

Mr Byung Hoon Lee
Assistant Director
International Sport Division
Ministry of Sports

Romania/Roumanie/Rumania/Румыния/ رومانيا/ 罗马尼亚

Mr Gheorghe Gomoiu
President
National Council for Physical Education and Sport
Head of Delegation

Mr Valentin Constandache
Director
National Council for Physical Education and Sport

Mr Alexandru Calciu
Instructeur

Rwanda/Руанда/ رواندا/ 卢旺达

S. Exc. M. Laurent Kanyarubira
Ambassadeur du Rwanda à Moscou
Chef de la délégation

Saint Lucia/Sainte-Lucie/Santa Lucía/ Сент-Люсия/ سانت لوسيا/ 圣卢西亚

Hon. Stephenson King
Minister for Community Development, Social Affairs, Youth and Sports
Head of Delegation

Mr Pierre Michael Burnley
Physical Education Officer

Samoa/Самоа/ساموا/萨摩亚

Mr Uili Tafaese
Under-Secretary of Youth, Sport and Culture
Head of Delegation

Mr Afioga Tapusatele Keli Tuatasalo
Deputy Director of Sport

**Saudi Arabia/Arabie saoudite/
Arabia Saudita/Саудовская Аравия/
المملكة العربية السعودية/沙特阿拉伯**

Mr Ibrahim Bin Ali Al-Shami
Deputy President
Youth Welfare for Technical Affairs
Head of Delegation

Mr Hani Al-Idressi
Director of International Relations
Department Youth Welfare

Mr Abdulrahman bin Saoud Al-Ajaji
Head of Saudi Committee for Physical
Education and Sport

Senegal/Sénégal/Senegal/Сенегал/السنغال/塞内加尔

S. Exc. M. Abdoulaye Makhtar Diop
Ministre de la jeunesse et des sports
Chef de la délégation

M. Amadou Ibrahima Dia
Directeur de l'éducation physique et
des sports

Seychelles//Сейшельские Острова/سيشل/塞舌尔

Mr Antonio Gopal
Director for Sports
Head of Delegation

Mr James Barreau
Assistant Administrative Officer
National Sports Council

Somalia/Somalie/Somalia/Сомали/الصومال/索马里

H.E. Mr Abdullahi Mohamed Mire
Minister of Culture and Education
Head of Delegation

H.E. Mr Abdullahi Egal Nur
Ambassador of Somalia in Moscow

H.E. Mr Hassan Sheikh Hussein
Director-General for Asia and Socialiste
Countries' Department
Ministry of Foreign Affairs

Mr Adbi Khalif Abdurahman
Secretary for Foreign Affairs
General Federation of Trade Unions of Somalia

Mr Maye Mao Dere
Counsellor
Embassy of Somalia in Moscow

Spain/Espagne/España/Испания/اسبانيا/西班牙

Ilmo Sr Don Francisco J. Guillan Moreira
Director del Gabinete del Consejo Superior
de Deportes
Jefe de la Delegación

Sr Don Isidoro Alonso Hinojal
Secretario Ejecutivo de la Comisión
Espanola de Cooperacion con la Unesco

Suriname/Суринам/سورينام/苏里南

Mrs Denise de Rooy
Teacher in Physical Education
Head of Delegation

Sweden/Suède/Suecia/Швеция/السويد/瑞 典

H.E. Mr Ulf Lönnqvist
Minister for Housing and Sports
Head of Delegation

Mr Lars Strandberg
Under-Secretary of State responsible
for Sports
Deputy Head of Delegation

Mrs Ebba Carlquist
Head of Section
Physical Education and Sports
Swedish National Board of Education

H.E. Ms annie Marie Sundbom
Ambassador
Ministry for Foreign Affairs

Mr Lars Karlberg
Head of Section
Ministry of Education

Mr Stig Hedlund
International Secretary of the Swedish
Sports Confederation

Mr Bo Libert
Attaché
Embassy of Sweden in Moscow

Switzerland/Suisse/Swazilandia/Швейцария/سويسرا/瑞 士

M. Raymond Bron
Président de la Commission fédérale
de la gymnastique et du sport
Chef de la délégation

S. Exc. M. François Nordmann
Ambassadeur
Délégué permanent de la Suisse auprès
de l'Unesco
Chef adjoint de la délégation

M. Ferdinand B. Imesch
Directeur de l'Association suisse du sport

M. Martin Aeschbacher
Troisième secrétaire
Ambassade de Suisse à Moscou

M. Keller Heinz
Director of Suisse School for Physical
Education and Sport

**Syrian Arab Republic/
République arabe syrienne/
República Árabe Siria/
Сирийская Арабская Республика/
الجمهورية العربية السورية/阿拉伯叙利亚共和国**

Mr Marwan Arafat
Member of the Executive Bureau General Sports
Federation
Head of Delegation

Thailand/Thailande/Tailandia/Таиланд/تايلاند/泰 国

Mr Sakul Sriprom
Deputy Minister for Education
Head of Delegation

H.E. Mr Prajit Rojanaphruk
Ambassador of Thailand in Moscow

Mr Pipitporn Keowhookdar
Director of Health and Physical Education
Promotion Division
Department of Physical Education
Ministry of Education

Mrs Savitri Suwansathit
Director of External Relations Division
Ministry of Education
Deputy Secretary-General
National Commission for Unesco

Togo/Toro/توغو/多 哥

S. Exc. Gnemegna Dometo
Ministre de la jeunesse, des sports et
de la culture
Chef de la délégation

M. Elessessi Edzene
Conseiller technique du ministre
de la jeunesse et des sports

M. Abalo Komlan
Directeur des études à l'Institut national
de la jeunesse et des sports

Tunisia/Tunisie/Túnez/Тунис/تونس/突尼斯

S. Exc. M. Ahmed Ouhaies
Ambassadeur de Tunisie à Moscou
Chef de la délégation

M. Belhassen Lassoued
Maître assistant éducation physique
et sportive
Secrétaire général de la Fédération
internationale de l'éducation physique

M. Kamel Benzerti
Directeur de l'éducation physique et sports
scolaires et universitaires

Turkey/Turquie/Turquía/Турция/تركيا/土耳其

Mr Yaman Baskut
Counsellor
Embassy of Turkey in Moscow
Head of Delegation

Mr Kemal Kamiloglu
Director General of Physical Education
and Sports
Ministry of National Education, Youth
and Sports

M. Akgun Bor
Attaché
Embassy of Turkey in Moscow

Uganda/Ouganda/Uganda/Уганда/ أوغندا/乌干达

Hon. John M. Ntimba
Minister of State for Education
Head of Delegation

Miss Anastasia Nakkazi
Secretary General
Uganda National Commission

Mrs Winfred Bakunda
Personal Assistant to the Minister
of State for Education

Ukrainian Soviet Socialist Republic/
République socialiste soviétique d'Ukraine/
República Socialista Soviética de Ucrania/
Украинская Советская Социалистическая Республика/
جمهورية أوكرونيا الاشتراكية السوفييتية/
乌克兰苏维埃社会主义共和国

Mr Michail M. Baka
Chairman
Ukrainian SSR State Committee
for Physical Culture and Sports
Head of Delegation

Mr Yuri Gorski
First Deputy Chairman of the Ukrainian SSR
State Committee for Physical Culture and
Sport

Mr Vjacheslav A. Sotnikov
Counsellor
Ukrainian SSR National Commission for Unesco

Union of Soviet Socialist Republics/
Union des républiques socialistes soviétiques/
Unión de Repúblicas Socialistas Soviéticas/
Союз Советских Социалистических Республик/
اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية/
苏维埃社会主义共和国联盟

Mr Mara Gramov
Chairman of the State Committee for Physical
Culture and Sport of the USSR (Goskomsport)
Head of Delegation

Mr Nikolai Ivanovich Rousak
Vice-Chairman
State Committee for Physical Culture and
Sport of the USSR

Mr Viacheslav Gavrilin
Deputy Chairman of the State Committee for
Physical Culture and Sport of the USSR

Mr Vasili Gromyko
Deputy Chairman of the State Committee for
Physical Culture and Sport of the USSR

Mr Vitaly Smirnov
Chairman of the State Committee of the RSFSR

Mr Alexander Kozlovski
Chief of the International Department
State Committee for Physical Culture and
Sport of the USSR

Mr Mikhail F. Mikhno
Chief of Section
USSR Commission for Unesco
Ministry of Foreign Affairs of USSR

United Arab Emirates/Emirats arabes unis/
Emiratos Árabes Unidos/
Объединенные Арабские Эмираты/
الامارات العربية المتحدة/阿拉伯联合酋长国

Sultan Al-Sewaidi Sultan
Assistant General Secretary of Youth
and Sports

United Republic of Tanzania/
République-Unie de Tanzanie/
República Unida de Tanzanía/
Объединенная Республика Танзания/
جمهورية تنزانيا المتحدة/坦桑尼亚联合共和国

Mr Jenerali Ulimwengu
Director of Youth and sports
Ministry for Community Development,
Culture and Sport
Head of Delegation

Mr Joas Nkongo
Senior Curriculum Development
Institute of Curriculum Development

Mrs Ally Fatma Saïde
Ministry for Community Development
Culture and Sport

Mr Nkongwanzoka Martin
Minister Counsellor

Mr Nchimbi Hilari
Private Secretary to the Minister for
Community Development Culture, Youth
and Sports

Uruguay/Уругвай/ اوروغواي/乌拉圭

Prof. José Enrique Esperon
Vice-Presidente de la Comisión nacional
de Educación física
Ministerio de Cultura
Jefe de la delegacion

M. Santos Holf Caresani
Director Secretario
Comisión nacional de Educación física
Ministerio Educación y Cultura

Venezuela/Венесуэла/ فنزويلا/ 委内瑞拉

Mr Alejandro Perera
Embassy of Venezuela in Moscow
Head of Delegation

Viet-Nam/Viêt-Nam/Вьетнам/فيتنام/ 越 南

Mr Trinh Ngor Chu
First Deputy Chairman
State University for Physical Culture and Sport
Head of Delegation

Mr Thanh Lam Doan
Vice-Director
International Department of Sport Committee

Mr Bao Ngoc Dang
Department of International relations
State University for Physical Culture and Sport

Yemen Yemen Йемен اليمن/ 也 门

M. Ali Al-Gaffari
Cultural Attaché
Responsible for Physical Education and Sports
Embassy of Yemen in Moscow
Head of Delegation

Yugoslavia/Yougoslavie/Yugoslavia/ Югославия/ يوغوسلافيا/ 南斯拉夫

M. Dusko Dragun
Président de la Fédération de culture physique
Chef de la délégation

M. Dragan Stajkovic
Chef du Département international de la Fédération de culture physique

Zambia/Zambie/Zambia Замбия/ زامبيا/ 赞比亚

H.E. Mr Frederick Shumba Hapunda
Minister of General Education, Youth and Sport
Head of Delegation

Mr Alexis Muyunda
Deputy Director of Sports
Ministry of General Education, Youth and Sport

Zimbabwe Зимбабве زمبابوي/ 津巴布韦

Mr C.R. Dzimba
Acting Deputy Secretary
Ministry of Youth, Sport and Culture
Head of Delegation

Mr Ephraïm Chikadaya
Zimbabwe Embassy

B. Observateurs/Observers Observadores/Наблюдатели/المراقبون/ 观察员

1. NON-MEMBER STATES/ETATS NON MEMBRES

Holy See/Saint-Siège

Monseigneur Lorenzo Frana
Observateur permanent du Saint-siège auprès de l'Unesco
Chef de la délégation

Monseigneur Antonio Franco
Conseil pour les affaires publiques de l'Eglise

M. Gilles Deliance
Expert

United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland/Royaume-Uni de Grande-Bretagne et d'Irlande du Nord

Mr J. Franck Tavlor
President
Association internationale de la presse sportive

Mr J. Boulter

United States of America/Etats-Unis d'Amérique

Mr Richard T. Miller
United States Observer at Unesco
Paris

Mr Simon A. McNeely
Executive Director
Society of State Directors of Health
Physical Education and Recreation
President's Council on Physical Fitness
and Sports

Mr Carl A. Troester
Secretary General
International Council of Health
Physical Education and Sport
Washington D.C.

2. **PALESTINE LIBERATION ORGANIZATION, RECOGNIZED BY THE LEAGUE OF ARAB STATES/ORGANISATION DE LIBERATION DE LA PALESTINE RECONNUE PAR LA LIGUE DES ETATS ARABES**

M. Omar Massalha
Représentant de l'OLP auprès de l'Unesco

M. Ahmed Khaled Meari
Conseiller

3. **INTERNATIONAL ORGANIZATIONS/ORGANISATIONS INTERNATIONALES**

World health Organization/Organisation mondiale de la santé

M. Igor Gundarov
Regional Office for Europe

4. INTERGOVERNEMENTAL ORGANIZATIONS/ORGANISATIONS INTERGOUVERNEMENTALES

Council of Europe/Conseil de l'Europe

Mr George Walker
Head of Sport Section

5. **INTERNATIONAL NON-GOVERNMENTAL ORGANIZATIONS HAVING CONSULTATIVE AND ASSOCIATE RELATIONS WITH UNESCO (CATEGORY A)/ORGANISATIONS INTERNATIONALES NON GOUVERNEMENTALES AYANT DES RELATIONS DE CONSULTATION ET D'ASSOCIATION AVEC L'UNESCO (CATEGORIE A)**

Catholic International Federation for Physical and Sports Education/Fédération internationale catholique d'éducation physique et sportive (FICEP)

M. Arnoud Vriends
Vice-Président de la FICEP
Président de la Néderlandse
Katholieke Sportfederatie (NKS)

Mlle Maria-Rosa Zanella
Vice-Présidente de la FICEP

M. Aldo Notario
Président du Centro Sportivo Italiano

General Association of International Sports Federations (GAISF)/Association générale des fédérations internationales de sports (AGFIS)

Dr Un Yong Kim
Président

Dr Luc Niggli
Secrétaire général

Mme Josiane Niggli
Secrétaire

M. Jean-Louis Meuret
Chargé de presse
Rédacteur

M. Yuri Titov
Président de la FIG (Gymnastique)

M. Valeri Syssoev
Président de la FIAC (Cyclisme)

Dr Ruben Acosta
Président
Fédération internationale de volley-ball

Mme Maria de Lourdes Acosta
Conseiller du Président
Fédération internationale de volley-ball

M. Abelardo Raidi
Vice-Président
Association internationale de la presse sportive

M. Massimo Della Pergola
Secrétaire général
Association internationale de la presse sportive

International Federation for Physical Education/ Fédération internationale d'éducation physique (FIEP)

M. Belhassen Lassoued
Secrétaire général

International Council for Health, Physical Education and Recreation (ICHPER)/Conseil international pour la santé, l'éducation physique et la récréation

Mr S. Jae Park
Honorary Member Secretary-General

Mr Ju-Ho Chang
Board Member

Mr Jim Delpy
Assistant Researcher

International Council of Sport Science and Physical Education (ICSSPE)/Conseil international pour l'éducation physique et la science du sport (CIEPSS)

Dr August Kirsch
President

Mr Werner Sonnenschein
Secretary General

Mr Gerhard Simonis
Documentation Expert

World Peace Council/Conseil mondial de la paix

Ms Elena Petushkova
Representative
Vice-President of Soviet Peace Committee

6. INTERNATIONAL NON-GOVERNMENTAL ORGANIZATIONS HAVING INFORMATION AND CONSULTATIVE RELATIONS WITH UNESCO (CATEGORY B)/ORGANISATIONS INTERNATIONALES NON GOUVERNEMENTALES AYANT DES RELATIONS D'INFORMATION ET DE CONSULTATION AVEC L'UNESCO (CATEGORIE B)

International Fair-Play Committee/ Comité international pour le fair-play

M. Jacques Ferran
Président
Association internationale pour un sport sans violence

M. Georges Bertellotti
Secrétaire général
Entente pour un sport sans violence

M. Jean Sylvestre
Secrétaire général de l'Association française pour un sport sans violence et pour le fair-play

International Union of Students/ Union internationale des étudiants

M. Felix Jean Andriantsoavina
Secrétaire - Coordonnateur
Département de l'éducation physique et du sport

6. INTERNATIONAL NON-GOVERNMENTAL ORGANIZATIONS HAVING MUTUAL INFORMATION RELATIONS WITH UNESCO (CATEGORY C)/ORGANISATIONS INTERNATIONALES NON GOUVERNEMENTALES AYANT DES RELATIONS D'INFORMATION MUTUELLE AVEC L'UNESCO (CATEGORIE C)

Arab Sports Confederation/Confédération arabe des sports

Dr Abdel Kareem Ibrahim Darwish
Chairman
Research Committee

Mr Fahd Saleh Al-Turbaq

7. SPORTS ORGANIZATION HAVING WORKING RELATIONS WITH UNESCO/ORGANISATION SPORTIVE AYANT DES RELATIONS DE TRAVAIL AVEC L'UNESCO

Olympic movement/Mouvement olympique

S. Exc. M. Juan Antonio Samaranch
Président du CIO
Président de la Commission du mouvement olympique

Le Prince Alexandre de Mérode
Premier Vice-Président du CIO
Président de la Commission médicale du CIO

M. Alexandru Siperco
Membre du CIO
Représentant du CIO au sein du Bureau du Mouvement olympique

M. Borislav Stankovic
Membre du CIO
Secrétaire général de l'Association des fédérations internationales olympiques d'été et de la Fédération internationale de basket-ball
Représentant des fédérations internationales olympiques et reconnues au sein du Bureau du Mouvement olympique

M. Raoul Mollet
Président du Comité olympique et interfédéral belge
Représentant des comités nationaux olympiques au sein du Bureau du Mouvement olympique

M. Alain Coupat
Chef de cabinet du Président du CIO

M. Shahbaz Behnam
Membre de l'administration du CIO

M. Fekrou Kidane
Conseiller spécial, Commission "Apartheid et olympisme"

ANNEXE IX

BUREAU DE LA CONFERENCE

Président :	M. Marat Gramov (URSS)
Vice-Présidents :	M. J.M. Casajus (Argentine) M. H. Al-Khalifa (Bahreïn) M. T. Martinski (Bulgarie) M. F. Tanguay (Canada) M. A. Juantorena Danger (Cuba) M. A.A. Gamal Edine (Egypte) M. V. Afene (Gabon) M. P. Chaudhari (Népal) M. Sang-Ho Cho (République de Corée) M. F.S. Hapunda (Zambie)
Rapporteur général :	M. F.R. Imesch (Suisse)

ANNEXE X

SECRETARIAT DE LA CONFERENCE

Directeur général de l'Unesco

M. Federico Mayor

Assistant du Directeur général : M. G. Ponce

Représentants du Directeur général

M. A. Chiba
Sous-Directeur général adjoint pour l'éducation

M. E. Brunswic
Directeur de la Division des sciences de l'éducation, contenus et méthodes

M. P. Vagliani
Directeur de la Division de la jeunesse

Secrétaire général de la session

M. V. Kolybine, ED/STE

Assisté par :

Secteur de l'éducation

M. C. Randriamanantenasoa,	ED/SCM/EPS
M. J. Gurriaran	ED/EPP
Mme L. Limage	ED/SCM
M. A. Pokrovsky	ED/STE
M. N. Dergatcheff	ED/SCM/FIDEPS
Mlle J. Britland	ED/SCM
Mme R. Derosch	ED/SCM
Mlle F. Girard	ED/EPP
Mlle P. Lacroix	ED/STE
Mme M.J. Lallart	ED/SCM
Mme F. Larrivet	ED/SCM

M. P. Henquet, consultant
M. G. Sala, consultant FIDEPS

Division des conférences

M. M. Pobukovsky	COL
M. F. Kabbara	COL/C
M. M. Bagration	COL
M. G. Cortabarria	COL/C
M. J. Maingot	COL/D
Mlle L. Carroll	COL/D
Mlle D. Thornborough	COL/D
Mme G. Haddad	COL/D
Mme Y.F. Liu	COL/D
M. J. Wang	COL/D
Mme H.F. Zhu	COL/D
Mme M. Grau Zaragoza	COL/D
Mlle E. Diallo	COL/D
M. I. Arzoglou	COL/O
M. M. Filali	COL/O
M. J. Feng	COL/I
M. S. Gao	COL/I
M. D. Liu	COL/I
M. Z. Liu	COL/I
M. J.L. Schott	COL/I
M. J. Shi	COL/I
M. J. Xu	COL/I
M. C. Shearmur	COL/T
M. J. Corbett	COL/T
M. A. Shebaya	COL/T
M. M. El Keiy	COL/T
M. R. Benaissa	COL/T
M. A. Amid	COL/T
M. H. Dekhani	COL/T
M. A. El Masri	COL/T
Mme. N. Treille	COL/T

M. Q.Z. Ma	COL/T
M. B. Zhang	COL/T
Mrs. Y. Chen	COL/T
M. H. Lu	COL/T
M. F.Z. Sun	COL/T
M. S.Z. Yang	COL/T
M. J. Cardona	COL/T
M. R. Alvarez	COL/T
M. I. Manzi	COL/T
M. G. Perez	COL/T
Mme D. Delgado d'Imperio	COL/T
Mlle N. Laroche	COL/T
M. F. Falchier	COL/T
Mme A.F. Truffault	COL/T
Mme J. Tanguy	COL/T

Division OPI

M. E. Bailby	OPI
M. V. Oudatchine	OPI
Mme Z. Cusnir	OPI
Mme P. Calabuig	OPI

Bureau des services généraux

M. R. Navillod	GES